

الشام... بانتظار الأمير [18]

قضية



قطر تمتطي
«الإخوان»
في السباق
الإقليمي

20

06

انتحاريو «الستين»:
من خارج النادي السياسي في
مواجهة بري وجنبلات

08

«المجتمع المدني» يتحد
لقرار خمسة قوانين وجونية
بحماية 3 شرطيات

12

الرقص المعاصر في بيروت:
الجسد ذاكرة الحروب ومرآة
الراهن



14

الاستعمار التركي للعرب
يمر في الإعلام وزياد الرحباني
في «الأميركية»

22

«حماس» تكزس الفصل
الجنسي في المدارس: «ارفع
بنطلونك» يا أخي

جذب لبنان 82 شركة عالمية للاستثمار في ثبوته النفطية (هيلم الموسوي)

نفظ لبنان أعطي لكم

[11 - 10]



نهر اليوم، الجائزة أكثر من

1020

نمر لوتو بل SMS على 1020
اختار أرقامك الستة و أرسلهم موصولين بفرغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

SMS
1020

قضية



طهران:
واشنطن
تستهك...
التسوية

24

فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

يسر إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت
أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات
لافتتاح موسم صيف ٢٠١٣.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء المستحقات المتوجبة
عن الموسم ٢٠١٣ خلال مهلة أقصاها ٢٠١٣/٠٤/٣٠.
لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ٠١/٨٥٩٠٠٠ - ٠٣/٩٩٨٨٠٨

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم منع
إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

تقرير

بوغدانوف في لبنان نهاية الشهر



تستعد أكثر من 12 شخصية سياسية ودينية لبنانية للقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، الذي سيصل إلى بيروت قبل نهاية الشهر الجاري. الذّب الروسي يرى في لبنان مدخلاً مهماً لدوره الجديد - القديم في شرقي المتوسط. لا تغيب عن عيون روسيا مسألنا النفط المستجد والخوف من تمدد الجهاديين من سوريا إليها

ناصر شرارة

علمت «الأخبار» أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف سيصل إلى لبنان في 26 الشهر الجاري، في زيارة تصفها مصادر روسية بأنها مكثفة، وتدوم يومين، ويلتقي خلالها بأوسع نطاق من الطيف السياسي اللبناني من كل الأطراف، إضافة إلى كبار المسؤولين. الزيارة كانت مقررة سلفاً، لكن بعد استقالة الرئيس نجيب ميقاتي ودخول حكومته مرحلة تصريف الأعمال، برز رأي الخارجية الروسية يقترح تأجيلها، ريثما تشكل حكومة جديدة. لكن موسكو قررت إبقاءها في موعدها. وبالفعل يوجد حتى الآن على أجندة لقاءات بوغدانوف في لبنان 12 موعداً مع شخصيات رسمية وسياسية ودينية.

وتبدو موسكو معنية بالتوقيت السياسي الذي تتم فيه الزيارة، وهذا ما دفعها إلى عدم تأجيلها، علماً بأنها كانت

قبل أسابيع بادرت إلى تأجيل مؤتمر في بيروت كانت تعد له منذ العام الماضي، وعنوانه «حمية مسيحي الشرق». وتعزو المصادر الروسية تأجيل المؤتمر إلى الخريف المقبل «لأسباب تقنية»، مع إصرارها على أن المؤتمر تم «تأجيله» لا «الغائه».

مظلة علاقات مشرقية

وتتجه موسكو، بحسب مصادر روسية، إلى بلورة وجهة نظر جديدة حيال لبنان، مؤداها أنها تريد تسجيل حضور سياسي فيه، وذلك لعدة أسباب، أبرزها أنها شريك متقدم في التنقيب عن الغاز في المثلث الذهبي المكتشف حديثاً والذي يجمع غاز لبنان وفلسطين المحتلة وقبرص، ولاحقاً سوريا. منذ نحو ثلاثة أسابيع حصلت الشركة الروسية «غاز بروم» على امتياز التنقيب عن الغاز في الحقول المقابلة للشواطئ الفلسطينية.

وخلال حزيران المقبل ستبدأ العمل. وفي قبرص تسعى لتجاوز اعتراض تركيا لحصولها على الامتياز عينه تقريباً. وفي لبنان، توجد اليوم بين الشركات المؤهلة لدخول مناقصات الاستثمار في غازه. أما في سوريا الأغنى بالغاز من بين كل دول الشرق، فلم تخف موسكو في محادثاتها الأوروبية أنها ستمتلك هذا الامتياز وحدها إلى حد كبير. ومن المفيد الإشارة إلى أن سبب سعي موسكو لامتلاك نسب ريادية في امتيازات التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، لا يعود إلى رغبتها حصراً في تحسين مردودها في هذا القطاع، إذ إن كل ما تستخرجه الحقول الإسرائيلية الخمسة من الغاز لا يساوي سوى 1 في المئة مما تنتجه «غاز بروم» حول العالم. لكن ما يهم موسكو الحفاظ على موقعها كمصدر عالمي رئيس للغاز عبر الأنابيب إلى أوروبا الغربية، ما يحتم عليها إثبات حضورها في إدارة أي منافسة دولية حول الغاز في العالم.

والواقع أن حاجة موسكو إلى إثبات حضور مهم لها في اللعبة الدولية لهندسة إنتاج غاز المتوسط وخطط تصديره على

نحو لا يؤدي مصالحها الاستراتيجية العالمية في هذا المجال، تحتم عليها إنشاء مظلة من العلاقات السياسية المشرقية. وهي ضمن هذا السياق، تتجه لتصبح معنية بإعادة إنتاج نظرتها إلى لبنان، انطلاقاً أولاً من مكانته المشرقية، وثانياً من صلته الوثيقة بالتجاذب الدولي والإقليمي الحاصل في سوريا.

رئيس حكومة «بدسم» سعودي أقل

استقبلت موسكو وصول بوغدانوف إلى بيروت بإصدار بيان أيد تكليف الرئيس تمام سلام لتشكيل الحكومة العتيدة. وثمة معيار آخر يقف وراء إصدار البيان، وهو أن الخارجية الروسية تؤيد للرئاسة الثالثة شخصية اعتدالية في مواقفها من الأحداث السورية. وكانت موسكو قبل خروج الدخان الأبيض بتكليف سلام، ترغب في أن يعاد تكليف الرئيس نجيب ميقاتي. والتبرير الذي تعطيه مصادرهما المطلعة هو أن «البدسم السعودي فيه أقل نسبة» من الرئيس سعد الحريري. وينظرها، فإن مصالح ميقاتي الاقتصادية موزعة عبر العالم ولا تتركز بشكل كلي في المملكة العربية السعودية.

تحتسّس موسكو من الدور السعودي في لبنان، ربطاً باحتمال أنه قد يساهم في تغذية اعتبار لبنان ساحة خلفية



لفتت مصادر روسية مسؤولين لبنانيين إلى مدرسة الجنان الشرعية في طرابلس



الحشهد السياسي

البحث في الحكومة لم يبدأ بعد!

بينما بدأ الرئيس المكلف تأليف الحكومة جوجلة الأفكار التي سمعها من الكتل النيابية، بدأ تسريب الأسماء المرشحة للتوزير، توازياً مع «تسريبات رسمية» بأن ولادة الحكومة العتيدة ستكون سهلة، إلا أن مصادر في قوى فاعلة أكدت أن البحث الفعلي في التأليف لم يبدأ بعد

فيما بدأ الرئيس المكلف تأليف الحكومة تمام سلام، «بلورة» الأفكار التي خرج بها من الاستشارات النيابية، ذكرت مصادر رسمية أن الحكومة المرتقبة لا يفترض أن تواجه عقبات كثيرة؛ لأنها حكومة انتخابات، وهذا يعني أولاً، أن بيانها الوزاري لن يكون فضفاضاً وملتبساً، بل مقتضياً ولا يُعنى بالملفات الخلافية كالأمن والاقتصاد والمقاومة؛ لأنها حكومة انتخابات ومهمتها الإشراف على هذا الاستحقاق فحسب، وهي ستستقبل بعده لتتولى الحكومة الجديدة كل الملفات المذكورة.

ثانياً، بما أنها حكومة من غير المرشحين، فإن الوزراء فيها لا يحملون مشاريع سياسية، لذا لا يمكن أن يتحول توزيع الحقائق إلى نزاع عليها.

وفيما طرحت أسماء مرشحة لدخول الحكومة العتيدة، من بينها: وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل، محمد المشنوق، زياد حواط، جهاد أزعر، داوود الصايغ، محمد شقير، جاك صراف، شقيب قرطباوي، أكدت مصادر فريقي 8 آذار أن البحث الفعلي في تأليف الحكومة لم يبدأ بعد، وأشارت إلى اجتماعات كثيفة لحزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر في اليومين المقبلين لتنسيق المواقف في هذا المجال.

سلام في بعدا اليوم

وكان سلام قد أنهى أمس الاستشارات النيابية غير الملزمة لتأليف الحكومة مع الكتل الباقية والنواب المستقلين. وأوضح أنه سيتوجه إلى بلورة المزيد من الأفكار للوصول إلى ما يرضيه ويرضي من يثق بالمؤسسات الديمقراطية، مؤكداً تمسكه بحكومة مصلحة وطنية. وأعلن أنه سيزور رئيس الجمهورية ميشال سليمان اليوم للتشاور في نتائج الاستشارات، على أن يبدأ مع فريقه في البحث عن أسماء التشكيلة الحكومية التي يفضلها غير فضفاضة.

وعن قول النائب سليمان فرنجية إن

الرئيس المكلف لم يخجل من إعلان ترشحه من منزل الرئيس سعد الحريري في وسط بيروت، قال سلام: «هل خجل الرئيس سليمان فرنجية يوم أعلن ترشحه من دارة صائب سلام في المصيطبة؟». وقال: «يؤسفني أن تذهب الأمور إلى هذا المنحى وإلى هذا النوع من التعاطي والله يسامحه».

وعن معادلة الجيش والشعب والمقاومة، أشار سلام إلى أن «هذا أمر سيتم التوقف عنده والتعاطي معه واعتماد الصيغ وكل ما هو مستلزم عندما يتم تأليف الحكومة».

وأكد سلام أنه «قد يقدم على الاعتذار عن

أداء المهمة الموكلة إليه إن اقتضت الظروف التمديد لولاية المجلس النيابي». إلا أن سلام نفى أن يكون قد أدلى بالموقف الأخير.

وبينما يستعد سلام لدخول السرايا الحكومية، أقام رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مأدبة غداء وداعية للصحافيين وموظفي السرايا. وألقى كلمة أكد فيها التزامه الواسطة، معدياً إنجازات حكومته.

في غضون ذلك، جددت السفارة الأميركية في بيروت كونليلي بعد لقائها الرئيس سليمان قولها «إن عملية تشكيل الحكومة اللبنانية بحثة، ويجب أن تكون كذلك»، مكررة أيضاً «موقف الولايات المتحدة بأن الشعب اللبناني يستحق حكومة تعكس تطلعاته وتعمل على تعزيز استقرار لبنان وسيادته واستقلاله، فيما يقوم بالوفاء بالتزاماته الدولية».

وفي باريس، التقى البطريرك الكاردينال بشارة بطرس الراعي في مقر إقامته الرئيس سعد الحريري وبحث معه الأوضاع في لبنان.

وبعد اللقاء، أعلن الحريري تأييده ما يقوله سلام، عن أن الحكومة هي حكومة انتخابات.

وعن البيان الوزاري للحكومة العتيدة، لفت الحريري إلى أن «المهم في معادلة الجيش والشعب والمقاومة هو الشعب

برامجنا لصف ٢٠١٣ الآن في مكاتبنا

برامج الـ: تركيا، اليونان، قبرص، إيطاليا، فرنسا، اسبانيا، Costa Cruises، كلوب ميد

رحلات مباشرة وتوقيت مريح لجميع رحلاتنا إلى: دمان، بودروم، انطاليا، رودوس، ميكونوس، سانتوريني، پافوس، جنوى، الخ...

اكتشفوا برامجنا واستفيدوا من عروضاتنا وحسوماتنا والخ...

على جميع الحجوزات المؤكدة قبل ٣٠ نيسان

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جنوب، لا سيبيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

روسيا رجعت

الخارجية
الروسية كانت
تؤيد للرناسة
الثالثة شخصية
اعتدالية في
مواقفها من
الأحداث السورية
(مروان طحطح)



للمعارضة المسلحة السورية. وكانت الخارجية الروسية بعد اغتيال اللواء وسام الحسن أوجت بهذا المعنى في سياستها اللبنانية، إذ نقلت لرئيس الجمهورية ميشال سليمان رسالة شفوية عبر مسؤول لبناني، مفادها أن موسكو تحذر من أن يكون هناك طرف داخلي أو خارجي في لبنان يسعى لاستغلال اغتيال الحسن، لملاقاة ما يعتقد أنه اقتراب انتصار المعارضة في سوريا.

وداخل أجندة موسكو اللبنانية اهتمامات جديدة على صلة بالآلية المستخدمة من قبل الجماعات الروسية الإسلامية المتشددة كملاد آمن لها، تخطط وتتدرب فيه للإساءة إلى الأمن القومي الروسي. وغير مرة لفتت مصادر تابعة للخارجية الروسية المسؤولين اللبنانيين إلى مدرسة الجنان الشرعية في طرابلس التي تستقبل مواطنين روساً مسلمين يأتون إليها من دون المرور عبر السفارة الروسية في بيروت. كذلك يهتم روسيا التي تدرك أن مجموعات شيشانية إسلامية متشددة تقاوت في سوريا، خصوصاً في ريف حمص، أن ترى لبنان يتشدد في تتبع حركة هذه المجموعات التي لديها شركاء بين سلفي شمال لبنان، إذ إن هذه المجموعات لديها «أجندة جهاد» في روسيا وليس فقط في سوريا.

البعد الأرثوذكسي

يعتبر عنوان حماية مسيحي الشرق أحد العناوين البارزة في حركة الذب الروسي المستجدة في لبنان، وتحديداً بعد الأحداث السورية. فالبعد الأرثوذكسي داخل السياسة الروسية الشرق أوسطية عاد إلى الحياة بقوة في الفترة الأخيرة. وتحرص موسكو على إيجاد تعبيرات عن ذلك، سواء على مستوى الشكل أو المضمون. فبحسب قرار يعود إلى سنوات خلت، كان يفترض أن يتم نقل السفارة الروسية في بيروت من مكانها الحالي في كورنيش المزرعة إلى منطقة أخرى. لكن هذا القرار ألغي، وذلك ربطاً بالحرص

على الرمزية الأرثوذكسية لهذا المكان. فعمر مبنى السفارة الروسية يعود إلى مطلع القرن الماضي. وكانت ملكيته بدأت روسية، عن طريق استخدامها كمقر لبعثة إرسالية تعليمية أتت من موسكو قبل أكثر من 100 عام. لكنها أقفلت مع بدء الحرب العالمية الأولى لأسباب ذات صلة بالحرب بين روسيا والامبراطورية العثمانية التي كانت تحتل بيروت آنذاك. ويفخر الروس هذه الأيام برمزية مقرهم العريق، ويشيرون في مجال امتداحه إلى أنه يقع في حي يمتاز بالاختلاط الطائفي. ويشيرون أيضاً إلى أن الإرسالية المسكونية الروسية التي نشطت انطلاقاً منه لم تنوّل كالإرساليات الغربية تحقيق نفوذ سياسي في البلد، بل مجرد نشر التعليم فيه، ولذلك لم تدرّس لغة بلدها الأم (الروسية) بل اللغة العربية فقط.

وليست هذه الصحوة الأرثوذكسية داخل الخطاب الروسي الرسمي الموجه إلى لبنان من دون خلفيات. فهي تركز على البعد الأخلاقي في مواقف موسكو، لتسفيه حملة وصف تأييدها للنظام السوري بأنه انتهازية أخلاقية. ومن ناحية أخرى يؤشر إلى دور روسيا الثقافي والسياسي الذي تعتزم الاضطلاع به لحماية تنوع المشرق الديني، والمتوقع أن يتم تدشينه عملياً وعلنياً، خلال الخريف المقبل مع عقد مؤتمر «حماية مسيحي الشرق» برعايتها في بيروت. وجدير بالذكر أن لائحة المدعويين إليه تشمل عشرات النخب المسيحية من كل المنطقة، وسيقتصر الحضور فيه على الطوائف المسيحية، أي إن عقده لن يكون مرهوناً بحضور أطراف إسلامية، كما حصل في محاولة سابقة لعقد مؤتمر مماثل في بيروت، لكنه فشل لأن جهات في الأزهر وضعت شروطاً للمشاركة فيه. والرسالة أن مؤتمر حماية المسيحيين في بيروت سينعقد بإرادة مسيحي المنطقة التي تعبر عن تمسكهم ببقائهم فوق أرضهم، «وهذا حق ليس مرهوناً بشروط من أحد».

الرغم من خروقات العدو الإسرائيلي المتكررة، وحرص على تطويق بؤر التوتر المذهبي في أكثر من منطقة، يدرك أهمية الاستحقاقات في الأشهر المقبلة ومنتهبه تماماً إلى مخاطر الفراغ الذي يمكن أن يحصل إذا لم تتمكن الجهات السياسية المعنية من لم الشمل وتوحيد كلمة اللبنانيين.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن لبنان، بفضل الرئيسين سليمان وميقاتي، نجح حتى الآن في انتهاج سياسة ذكية، هي سياسة النأي بالنفس وتحبيده عملاً يجري في سوريا.

على صعيد المخطوفين اللبنانيين في أعزاز، أكد وزير المواصلات والملاحة البحرية والانتصالات التركي علي بن يلدرم الذي يزور لبنان أن بلاده تقوم وستقوم بكل ما يلزم من أجل إطلاقهم وإنهاء هذا الملف الإنساني. ولفت إلى أنه سمع من الرئيس سليمان طلباً بأن تمارس تركيا المزيد من الضغط من أجل إطلاق سراح المخطوفين اللبنانيين.

أمنياً، عُثِر في حي السلم على عبوة منصلة بأسلاك كهربائية ومكتوب عليها بخط اليد عبارات تتناول «حزب الله»، وهي موقعة من «جبهة النصر». لكن تبين أن العبوة فارغة ولا تحمل أي مواد متفجرة.

التي تجتاح العالم، حائلاً بالتالي من تمكين هذه الآفة الخطيرة من التغلغل في نسجه الوطني الفريد والمميز». بدوره، حذر قائد الجيش العماد جان قهوجي من أننا اليوم على مفترق دقيق من حياة لبنان مع تكاثر المخاطر والتحذيرات عشيبة استحقاقات دستورية كبيرة. وحسد أولوياتنا كالاتي:

أولاً، الجيش اللبناني يحدد التزامه الثوابت الدستورية، وما أرسنه مقدمة الدستور التي وضعت أسسها وثيقة الوفاق الوطني مدافعاً عن لبنان الجمهورية الديمقراطية البرلمانية وعن الحريات العامة، ومواجهاً التقسيم والتوطين والصراعات الدموية.

ثانياً، منع تحويل لبنان ساحة للإرهابيين، ونحن نتطلع إلى مساعدة الأجهزة الصديقة كي نتعاون معاً في حربنا ضد العناصر الإرهابية. ثالثاً، إن الجيش يريد وفق خطته الخمسية تعزيز قدراته العسكرية كي يتمكن من توفير مستلزمات الأمن والاستقرار، بما يضمن حياة اللبنانيين والرعايا العرب والأجانب، أملياً أن تعيد دولهم النظر في تحذيراتها من مخاطر زيارة لبنان.

رابعاً، إن الجيش الذي التزم تطبيق القرارات الدولية، وفي مقدمها 1701 على

يوسف: نشر أسماء الشهود لترهيبهم



شغلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بقضية تسريب أسماء الشهود في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولا سيما أن الأسماء المسربة هي أكثر من 160، فارتفعت أصوات عدة في داخلها وخارجها تطالب بالتحقيق في هذه القضية لمعرفة المسربين وكيفية حصول التسريب.

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة مارتن يوسف (الصورة) إن الموقع الذي نشر الأسماء

لا ينتمي إلى أي مؤسسة أو جهة إعلامية، فلو أراد من هو وراء هذا الموقع نشر الحقيقة، لكان قد فعل ذلك بثقة، لافتاً إلى أن هذا الموقع يمثل محاولة واضحة من أشخاص يسمون أنفسهم صحافيين لترهيب شهود مزعومين.

من ناحية أخرى، نفت الزميل «الجمهورية» ما ورد في مقالة الزميل حسن عليق أمس التي حملت عنوان «المحكمة الدولية تترنح» أن مجموعة «إعلاميون لأجل الحقيقة»، قرصنت موقع صحيفة «الجمهورية». وأكدت الأخيرة أن موقعها لم يتعرّض للقرصنة إطلاقاً.

الذي يريد انتخابات وبدلاً من أن نخلف حول هذه العبارة، فتوافقنا جميعاً على إعلان بعيداً، فلماذا لا نسير به في البيان الوزاري؟». ولفت إلى أن «حزب الله» مكّون أساسي في البلد، ونحن لسنا ضد الحوار، بل مع حوار صادق لا يكون بهدف شراء الوقت؛ فالحوار البناء ضروري».

على صعيد آخر، حسم الحزب التقدمي الاشتراكي اسم مرشحه عن المقعد الدرزي في بيروت الذي يشغله الوزير غازي العريضي؛ إذ أفادت مصادر بأن الحزب يتجه إلى ترشيح جهاد الزهيري عن المقعد المذكور.

من جهة أخرى، حذر وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال فايز غصن من أن «ظاهرة الإرهاب المتنامي، التي إذا لم يُعمل على تجفيف منابعها والقضاء عليها، ستبقى وتكبر ككرة ثلج تأخذ في طريقها الجميع وتقضي على الاعتدال والانفتاح كائناتاً من كان يمثلها». وأكد غصن خلال حفل تمثيله رئيس الجمهورية في حفل على شرف المشاركين بالمؤتمر الإقليمي الثالث حول: «العالم العربي 2013، ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية» الذي تنظمه قيادة الجيش، أن «لبنان الذي ذاق مرارة الإرهاب وحاربه، سيواصل العمل على حماية ساحته الداخلية من هذه الظاهرة

تقرير

سلوكيات لبنانية مطلوبة لمواجهة

من أجل إمرار الاستحقاق الحكومي بروية وهدوء، قبل تلمس أبعاد التطورات السورية. وتكفي شرارة واحدة لتندلع النار من تحت الرماد. وإعلان تالزم النصر مع القاعدة يفتح الباب أمام عاصفة جهادية، لا يمكن في أي حال أن تبقى محصورة في سوريا، مع كل ما يمكن أن تخلقه من احتكاكات وطفرة حساسيات واشتباكات مع المعارضين السوريين خارج دائرة الجهاديين. وإذا كان التنازع السعودي - القطري في تمويل حركات جهادية في سوريا في وجه

تماس مع التقاطعات المذهبية، سواء بالنسبة الى الانتخابات والصراع بين فريقين سياسيين، يمثلان توجهين إقليميين متعارضين، أو تشكيل الحكومة في صيغة تعهد قوى 8 آذار عنها، أو بالنسبة الى المحكمة الدولية وارتداداتها على لبنان، والتي بدأنا نشهد أول فصولها قبل يومين، من دون أن ننسى أن الهدوء الأمني في الوقت الراهن على جبهتي طرابلس والبقاع، مع ما يمثلانه من تقاطع مع الأحداث في سوريا جغرافياً وسياسياً وأمنياً، جاء نتيجة محاولات عربية

وجولة وزير الخارجية جون كيري الاستطلاعية، لدرس الإمكانيات المتاحة لحل أزمة سوريا، بعدما طرحت أخيراً خيارات لوقف النار من جانب واحد وبدء جولات حوارية، أجهضت في وقتها، إضافة الى لجوء الدول المجاورة، كتركيا والأردن، الى تعزيز المناطق الحدودية العازلة، على أبواب تحول قضية اللاجئين قضية متشابكة وخطرة بانعكاساتها على البلدين.

ما يعنيننا في لبنان، بحسب أوساط سياسية تواكب التطورات السورية، هو انعكاس المنحى الأخير للوضع السوري، والحجم الذي يتخذه إعلان جبهة النصر وتوقيتته وارتداده على الساحة اللبنانية، في ضوء جملة عوامل، وأولها موقف الدول الغربية، والولايات المتحدة في مقدمها، من هذا الإعلان، ولا سيما أن واشنطن سبق أن وضعت الجبهة على لائحة الإرهاب، واحتمال تغير سلوكها الذي اعتمدته لمواجهة المد الشيعي الإيراني. وخطوة النصر خطوة الى الحد الذي يفترض معه اهتماماً سياسياً وأمنياً فوق العادة، يتعدى القبض على شبكات الاتجار بالأسلحة لهذه المجموعات بالأسلحة اللبنانية، ومعالجة على مستوى الطبقة السياسية برمتها وبجدية أبعد من محاولة البعض استخدام هذا التطور بمثابة فزاعة لا أكثر، أو التخفيف من حجمه لغايات إقليمية، إذ يأتي هذا التطور الأمني الخطر في دلالاته، في وقت دقيق لبنانياً، على أبواب اختيار تمام سلام رئيساً مكلفاً، برعاية سعودية، وسعي حزب الله الى تسهيل التكليف سحباً للتوتر السنّي - الشيعي في لبنان، بعدما بلغ الاحتقان ذروته. لكن هذا لا يعني أن الأمور اصطلحت الى الحد الذي يمكن معه الإطمئنان إلى أن لبنان أصبح محصناً من أي عاصفة جهادية قد تقبل عليه من سوريا، وخصوصاً أن لبنان أمام جملة استحقاقات على

يأتي إعلان جبهة النصر مبايعة القاعدة تطوراً في مجريات الحدث السوري. لكن لبنان المتلازم قلباً وقالباً مع سوريا، يحتاج الى سلوكيات مختلفة لمواجهة هذا التطور

هيام القصيفي

فيما كان النواب يجتمعون في ساحة النجمة لتعليق المهمل في قانون الستين، وفي وقت كان فيه الرئيس المكلف تمام سلام مشغولاً بتحديد جنس الحكومة الجديدة وشكلها، كانت جبهة النصر المنغمسة حتى العظم في الحرب الدائرة في سوريا تعلن مبايعتها زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، مع تنصلها من إعلان «دولة العراق والشام الإسلامية». يأتي الإعلان ليضيف على المشهد السوري، المتفجر أساساً، مخاضاً جديداً وتحديات كبرى، سواء على النظام السوري أو على الجيش السوري الحر والائتلاف المعارض الذي رفض رئيسته المستقيل معاذ الخطيب أي صلة له بالتنظيم الجهادي، ولا سيما في ضوء معلومات فرنسية أكدت في الساعات الأخيرة زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله لدمشق أخيراً في مبادرة ذاتية، استخلصت الدوائر الفرنسية من نتائجها أن النظام السوري يعيش حالة انفصال تام عن الواقع الحقيقي لما يجري على أرضه. وهذا يفتح باب الاحتمالات، إن على صعيد تطور أفعال النصر ميدانياً من جهة، ومن جهة أخرى الاحتمالات التي تضعها الدول الغربية لوضع سوريا بعد زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما



خطوة النصر خطرة الى الحد الذي يفترض معه اهتماماً سياسياً وأمنياً فوق العادة (أرشيف)



كفريا: ردّ على ردّ

ورد في عدد جريدة «الأخبار» الصادر يوم أمس الأربعاء في 10 نيسان 2013 ردّ من رئيس بلدية كفريا الكورة على ما سبق أن أوردته الأخبار في عددها يوم الأربعاء في 3 نيسان 2013 حول الهدر في البلدية. يهّم جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي (إنماء) أن توضح الآتي:

- إن كشف حقيقة هدر المال العام في بلدية كفريا ليس تحريصاً دعوياً للقضاء لإحقاق الحق. - إن المدعي على رئيس البلدية بتهم الاحتيال وهدر المال العام هو الدولة اللبنانية. - أما بالنسبة إلى مبنى بلدية كفريا، فهو قيد النظر من قبل المدعي العام المالي، وقد اتخذت «إنماء» صفة المدعي بعد أن قدر الخبراء وجود هدر واضح يزيد على 240 مليون ليرة لبنانية. إذا كان ما يدعيه رئيس البلدية صحيحاً، فما عليه إلا إعادة المناقصة وفقاً لدفتر شروط صحيح وفتح الباب أمام المتعهدين بعد إعلان ذلك بالطرق القانونية وفي مهل زمنية كافية. - إن محاولة رئيس البلدية الربط بين هدر للمال العام أو تعيين أو إقالة موظف وبين استشهاد الرئيس الحريري، هي محاولة للإيحاء بأن ما يجري في بلديهم بين خطين. نأمل من رئيس البلدية عدم الزج باسم الشهيد في أعمال مخالفة للقانون. جمعية الإنماء الاجتماعي والثقافي (إنماء)

زيارة درويش للفايكان دينية ...

نشرت جريدتكم الكريمة في عددها رقم 1973 تاريخ 2013/4/6 وتحت عنوان: «علم وخبر»، خبراً مفاده أن دوائر الفايكان قد استدعت المطران عصام يوحنا درويش على عجل. إن المكتب الإعلامي في مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك ينفي هذا الخبر نفيًا قاطعاً، ويعلن أن سيادة المطران عصام يوحنا درويش قد غادر الخميس الفائت إلى إيطاليا في زيارة دينية، حيث التقى في اليوم الأول في مدينة تورينو رئيسة مؤسسة «نحن نهتم» We care الدكتورة بينيلو وأعضاء المكتب التنفيذي، بحضور الأب نادر جبيل مدير إذاعة صوت السماء، ومن ثم عقد اجتماعاً في دار الصحافة الأسقفية.

وفي اليوم الثاني للزيارة، ألقى سيادته محاضرة في مدينة ميلانو ومؤتمراً صحافياً. لقاءته مع الرسميين في الدولة الإيطالية وفي دولة الفايكان، حيث سيكون له لقاء خاص مع قداسة البابا فرنسيس لتقديم التهنئة بانتخابه، كذلك فرنسيس مرسومة حسب الطقس البيزنطي.

إن سيادة المطران ولغيف الكهنة والمؤمنين في زحلة يصلون من أجل مروجي مثل هذه الأخبار، ليغفر الرب لهم هذه الإساءة.

مدير المكتب الإعلامي خليل عاصي

تقرير

مجلس النواب يعلق ههك الستين: جنبلاط ليس

بين النائب بطرس حرب والوزير نقولا فتوش، عندما تساءل حرب ساخراً عن «سبب جلوس الوزراء في أماكنهم»، فردّ عليه فتوش بالقول: «قاعدين هون تششوفك أحسن». ليتولى الوزير في ما بعد سرد مطولة قانونية تتحدث عن «القانون العام الذي يفرض ما يسمى وقف وتعليق المهمل»، قبل أن يبدأ نواب تيار المستقبل بتسجيل ملاحظاتهم، لينتخبين أن هناك من يصر على إبقاء قانون الستين على قيد الحياة، مع ما أظهرته هذه الملاحظات من ارتباك وتخبّط في موقف «السرّقي». ومن دون الدخول في الجدل القانوني، سجّل النائب روبرت غانم مداخلة، لفت فيها إلى أن «تعليق المهمل يوقف تنفيذ قانون الستين، ويجب التوصل إلى صيغة توافقية لكي يكون هناك قانون تُجرى الانتخابات على أساسه». هنا استنفر الرئيس فؤاد السنيورة، مطالباً ببعض التعديل كي لا يطير «الستين»، وبـ«إلغاء الأسباب الموجبة لأنها لا تعبر عن حقيقة الأهداف». وبعد تحفظ النائب بطرس حرب على الأسباب الموجبة، واعتراض فتوش على اقتراح القانون، وغضب النائب علي عمار من نواب كتلته بسبب رفضهم الرد على تعليقات تيار المستقبل في ما يتعلق بموضوع الأسباب

وقبل بعضها، والمتعلقة بتعليق المادة 49 (المهل المتعلقة بإقفال باب الترشيح). فيما رفضت الملاحظات التي لها علاقة باعتبار المرشح فائزاً بالتركية في حال عدم وجود منافس، ومهلة سحب الترشيحات. وحتى الدقائق الأخيرة قبل انعقاد الهيئة العامة، لم يجمّد برّي لقاءاته واتصالاته. اجتمع بالنواب مروان حمادة وإبراهيم كنعان وعلي فياض ووائل أبو فاعور وأكرم شهاب، إضافة إلى النائب ميشال المر الذي أكد موافقته على صيغة تعليق المهمل، فيما تواصل هاتفياً مع النائب جورج عدوان.

بعد ذلك، بدأ النواب بدخول قاعة الهيئة العامة، حيث عقدت جلستهم وانتهت بعد نحو نصف ساعة. بحضور جميع الكتل النيابية، باستثناء نواب الاشتراكي، افتتح برّي الجلسة بتلاوة الاقتراح الذي يقضي بأن تعلق جميع المهمل الواردة في قانون الانتخابات النيابية لغاية تاريخ 19 أيار. كذلك تلغى أحكام المادة 50 من هذا القانون، ويقفل باب الترشيح قبل الموعد المحدد للانتخابات بثلاثة أسابيع، فيما تختصر المهلة المنصوص عليها في المادة 52 إلى أسبوعين قبل الموعد المحدد للانتخابات. وما كاد برّي ينهي حديثه، حتى بدأ السجل

التي عقدها سلام مع الكتل للاستماع إلى تطلعاتها الحكومية. فالمعلومات التي كانت تطل برأسها، عاكسة ضبابية في الموقف من الاتفاق على صيغة توقف مفاعيل قانون الستين، شغلت الجميع، ولا سيما بعدما حسم الحزب التقدمي الاشتراكي مقاطعته للجلسة، وأعلن تيار المستقبل تدلّغه الأمر. هنا، بدأت التكهّنات في ما إذا كان «المستقبل» سيقف إلى جانب «الجنبلاطيين» في مقاطعتهم، أو في أقصى الحالات يضطر الرئيس برّي إلى تأجيل الجلسة مرّة جديدة. إلا أن مصادر برّي كانت تؤكد «عقد الجلسة بمن حضر للتصويت على اقتراح القانون المعجل المكرر الذي يرمي إلى تعليق المهمل في قانون الانتخابات النيابية».

صباحاً، كان هناك توجه لتعديل الصيغة التي جرى التوافق عليها، وهي صيغة تعليق المهمل وتحديد 19 أيار المقبل كسقف لهذه المهلة، وعدم إلغاء المراسيم والتعاميم المرتبطة بتنفيذ أحكام القانون، واستبدالها بإلغاء مضمون المادة 50 من القانون المتعلقة بفوز المرشحين بالتركية في حال عدم وجود منافس لهم، وخصوصاً بعدما أعلن المستقبل مساء أول من أمس أنه عمل على إضافة بعض الملاحظات، الملاحظات هذه التي قدّمها خلال المشاورات،

أصدر مجلس النواب

قانوناً لتعليق العمل بمهمل قانون «الستين»، رغم غياب النائب وليد جنبلاط وكتلته عن الجلسة. وبذلك لم يعد باستطاعة أحد أن يترشّح وفقاً لهذا القانون، ولا يمكن أن يفوز أي مرشّح بالتركية قبل يوم 19 أيار المقبل. هي المرّة الأولى التي لا يكون فيها جنبلاط وزن سياسي

ميسم زرق

كادت المشاورات المكثفة التي أجراها رئيس المجلس النيابي نبيه برّي أمس، قبل انعقاد الهيئة العامة، أن تغطي على استشارات التأليف بين الكتل النيابية ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام. فقد تكفّلت اللقاءات المتتالية، وجرعة النواب المكوكية داخل مبنى المكاتب، بأن تسحب عدسات الكاميرات باتجاهها بعدما تجمّعت لرصد نتائج الاجتماعات

إعلان النصر

النظام، وقبله في وجه انفلاش الهلال الشيعي، فإن السؤال يصبح مشروعاً عما يمكن أن يحدثه إعلان النصر على لبنان، مع كل الرعاية الخليجية التي تحظى بها مجموعات جهادية، في حال جنحت الأوضاع نحو عودة الصدام المذهبي، ولا سيما في الشمال والبقاع.

من هنا نفهم محاولة الجيش تطويق ذيول حادثة عرسال بمعنى امتصاص الفتنة المذهبية، بدل الدخول في مواجهة قد تتحول حربياً طاحنة ترتد نتائجها على البلد كله، أخذين

في الاعتبار ما تحويه منطقة عرسال وجرودها من عناصر تفجير حقيقي، لارتباطها بالأزمة السورية. وقد يكون حزب الله أكثر الذين أدركوا أهمية عدم دخول الجيش في مغامرة متهورة وغير محسوبة النتائج، تختلف بحيثياتها تماماً عما جرى في نهر البارد.

لكن سحب صاعق التفجير من عرسال، كواحدة من بؤر التوتر، يتطلب استكمال المعالجة على مستوى سياسي، يشمل جميع الأطراف، وفي مقدمتهم المسيحيون، وخصوصاً أن هذا الإعلان يمكن أن يتحول مادة سجال سياسي بين مسيحيي 8 و14 آذار، على خلفية اتهام العماد ميشال عون مثلاً مسيحي المعارضة بمساعدة ثوار سوريا، والنصرة منهم، في وجه نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وهذا ما من شأنه أن يرتد على المسيحيين، العنصر الأضعف في المعادلة الإقليمية.

لكن القضية أكبر بكثير من البازار السياسي، لأن التطور الأخير قد يفسح المجال أمام أخطار أكبر بكثير من سجال انتخابي محدود في المكان والزمان. فاستفادة أنظمة عربية من حالة النصر والحالات الجهادية، قابلة لأن تصبح ورقة ضاغطة أمنية في حدها الخطر، إذا جنحت الأمور في لبنان نحو تطور سياسي لا يماشى بعض التطلعات العربية، فضلاً عن أن ثمة مناطق باتت مهتأة لاستيعاب هذه الحالات، وتساهم في تذكيتها الخلافات السياسية التي باتت عميقة بين طرفي النزاع في لبنان. وقد سبق لمراجع أمنية أن حذرت من احتمال تسلل مثل هذه العناصر إلى لبنان، وتحويل لبنان ساحة جهادية ملحقة بساحة سوريا. وإذا كان يفترض أن يكون حزب الله متنبهاً لهذا التطور، فإن المستقبل أيضاً أمام حالة جديدة تفرض عليه تحديات، بقدر ما يعتبر نفسه مسؤولاً عن البلد وأهله.



كلام في السياسة

عن لبنان «الأصغر» وآخر نكتة باريسية عن قطر...

جانة عزيز

من الصعوبة بمكان أن يصدق المراقب هذه الأيام أن هناك اهتماماً غريباً بلبنان، كملف مستقل في ذاته ومن أجل ذاته، كما تقول الفلاسفة. يمكن واشنطن أن تكون مهتمة بجزئية لبنانية، عنوانها تأثير هذا «المكان» على أمن إسرائيل العسكري كما منذ عقود سابقة، أو أمنها الغازي إنتاجاً ونقلًا وتجارة، للعقود الآتية. ويمكن لنون أن تكون مهتمة بالتنقيب في «حقول» ثروتنا المكتشفة بحراً وبراً، بعد تاريخ من حكايات التنقيب في حقول شمالان وحكايات الاستخبارات. ويمكن حتى باريس، قابلة ولادة هذه «الدولة» قبل نحو قرن، وهم أمها الافتراضية الحنونة ومربط خيلها وأشياء الخيل... أن تكون مهتمة بتحول هذه «الساحة» مختبراً لدراسة ملفات كثيرة: مثلاً كيف ستنتهي تداعيات ما أطلقه الغرب من عواصف عدنا وفي جوارنا؟ أو كيف يمكن منطقة معينة مثل المشرق أن تعيد تاريخها بعد قرن كامل، لكن بشكل معكوس هذه المرة؟ أو هو مختبر عربي أيضاً لاكتشاف ماذا تفعل هذه الكائنات الحية، المسماة مسيحيين ومسلمين وعرائب وعجائب، بعضها مع بعض وبعضها ببعض في أوقات أزمات الوجود وعند خطوط الزوال؟ وصولاً ربما إلى اختبار حول كيفية المواءمة بين أسطورة «سحر شرق» وكوابيس «جبهة النصر»...

كل ذلك يمكن المراقب أن يصدق اهتمام الغرب به رهناءً، أكثر بكثير من قصة أن في تلك العواصم من يهتم بلبنان. يقفز هذا الواقع إلى ذهنك وأنت تستمع إلى سائقة التاكسي في جادة باريس الأكثر شهرة، وهي تشير لك إلى ألباني التي باتت «غير فرنسية» على جانبي الطريق التي لا تنام، قبل أن تخفي مرارتها الوطنية برواية آخر نكتة فرنسية: هل تعرف لماذا لا يزال المناخ الباريسي جليدياً في نيسان؟ قبل أن تجيبك ببسمة سوداء: لأن القطريين اشتروا حتى «الربيع». في إشارة إلى آخر صفقة أتمها أهل الدوحة الصحراوية هناك، بشرائهم سلسلة محال «لو برينتان»... أو الربيع، باللغة الفرنسية.

تتكامل هذه الصورة مع التدقيق في حقيقة الاهتمامات الفرنسية والأولويات الباريسية هذه الأيام. خارجياً، لا هم إلا مالي وإسلاميها. داخلياً، أزمات «ملفات» السياسيين القضائية وسط جو اقتصادي ضاغط. اجتماعياً انهماك بتشريخ «الزواج للجميع»، أو قانون السماح بزواج المثليين، وسط عواصف متقابلة حول أي من الرايين يتطابق

أكثر مع «قيم الجمهورية». حتى إن البعض خشي أن يتم إلغاء لقاء البطريرك الماروني مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، لا لشيء، إلا لأنه صودف في اليوم نفسه أن سرت شائعة عن وجود حساب مصرفي سويسري لمن جعل منه ميتران ذات يوم أصغر رئيس حكومة لفرنسا. وذلك بعد أيام على استقالة زميل له، بالضربة نفسها. لكن رغم كل ذلك، يبدو أن الفرنسيين يريدون أن يسمعوها عن لبنان، ويريدون أن يسمعوها من لبنانيين عن بلدهم. العارفون بحقائق الأمور في باريس لا يركنون كثيراً إلى ذلك، ولا يطمئنون. يعتقدون أن في الأمر شيئاً يتراوح بين محاولة إراحة الضمير وبين سعي مضمر إلى غسل اليدين من دم صديق أو صديق سابق. يخشى هذا البعض أن يكون في استقبال الفرنسيين لمسؤولين لبنانيين شيء من القول لهم: نعم صحيح أننا قبل قرن نجحنا في اقتطاع بلد مستقل لكم، لحظة انهيار السلطنة التي كانت يومها رجلاً مريضاً وعدواً، لكن الآن انظروا ماذا حصل. أنتم لم تعرفوا كيف تحافظون على دولتكم من جهة، فيما تعود السلطنة «رجلاً صحيحاً» هذه المرة، وتعود مصالحننا إلى الارتباط بها لا بكم. فماذا تريدون أن نفع؟ إنه تكرار التاريخ معكوساً. قبل مئة عام، رعبنا انتقال المشرق من حكم إسطنبول إلى حكم دول مستقلة. وبعد قرن على تلك «الغلطة»، قد نرعى الانتقال من دول المشرق المسماة مستقلة، إلى النيو-امبراطورية عثمانية. وقد يضيف الفرنسيون: حسناً، ما جنيته في سوريا أدى إلى ويلات كبيرة عليكم لجهة النازحين. سنحاول احتواء الأمر «إنسانياً». لقد طلبنا من الخليجيين أن يدفعوا لكم بعض الفلوس. حتى تحدثنا مع الأميركيين ليطالبوا ذلك منهم أيضاً. طبعاً ندرك أنه لا يكفي، خصوصاً أن الأمور تتجه نحو تفكك منطقتكم بالكامل. لكن لا تخافوا، بدأنا نستعد حتى لهذا السيناريو. لقد طلبنا من بعض خبراء الأبحاث عندنا أن ينبشوا لنا كل الدراسات السابقة حول لبنان أصغر أو معدل أو «مفدرل». ولا نخفيكم أنهم وجدوا لنا دراستين جديرتين جداً بالاهتمام في هذا المجال، واحدة للمحامي الراحل موسى برنس، وأخرى لشيخ عقل الدروز الراحل محمد أبو شقرا. ومراكز دراساتنا منكبّة على العمل عليهما. لا تخافوا. كل شيء تحت السيطرة. في أسوأ الأحوال، كما هي إسرائيل جزء من أوروبا، لكنها مزروعة في قلب المشرق، يمكنكم أنتم أن تظلوا جزءاً أصيلاً من المشرق، لكن منقولا إلى أوروبا، أو... إلى أي مكان آخر. لا تخافوا!

علم وخبر

«الانتفاضة» تعود إلى فتح

أعدت حركة فتح الانتفاضة مكتب الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) في دمشق إلى حركة فتح. فبعد وفاة الأمين العام لحركة فتح الانتفاضة سعيد موسى مراغة (أبو موسى) الذي كان يشغل المكتب، جرى التفاهم على حل الانتفاضة والعودة إلى الحركة الأم، أي فتح، برعاية من النظام السوري. ويدور نقاش داخل الانتفاضة حول احتمال تغيير الحركة لاسمها والعودة إلى منظمة التحرير، أو حل نفسها ودمج عناصرها في حركة فتح.

مروحية لليونيفيل تتخطى منطقة 1701

حلّت مروحية تابعة لقوات اليونيفيل قبل يومين خارج منطقة جنوبي الليطاني في القطاع الشرقي من الجنوب باتجاه البقاع الغربي من دون تنسيق مع الجيش اللبناني، ما يُعدّ خرقاً للقرار 1701. وفيما بررت قيادة اليونيفيل خروج المروحية عن مسارها بأنه ناجم عن «خطأ تقني»، طلبت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني في الجنوب فتح تحقيق بالحادثة.

عشاء اللوامين

شاهد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والمدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، يتناولان العشاء في أحد المطاعم في وسط بيروت، علماً أنهما كانا وحيدين ومن دون مرافقة أمنية منظورة تُذكر.

خاطف ابن جعفر

قالت مصادر أمنية لبنانية إن المشتبه فيه الرئيسي في خطف حسين جعفر في جرد عرسال هو حسين الحجيري، المتهم اللبناني الرئيسي في خطف الأسنويين السبعة قبل سنتين، علماً بأن الحجيري ناشط في صفوف المجموعات المسلحة المعارضة للنظام السوري.

ما قل ودل

في اللقاء الذي جمع كتلة نواب وحدة الجبل بالرئيس تمام سلام خلال استشارات تأليف الحكومة التي أجريت في المجلس النيابي أمس، لم يتناول كل من النائب طلال أرسلان



وسلام تطلعات الكتلة وموقفها من شكل الحكومة، بقدر ما تحدث الاثنان عن «أمجاد» المير مجيد أرسلان والرئيس صائب سلام وتاريخهما في السياسة اللبنانية.

بيضة القبان

نُقل عنه، متحدثاً عن أنه يتحدث عن توقعات. وسارع رئيس الجمهورية بدوره إلى نفي هذا الأمر، مؤكداً أنه سيوقع القانون وينشره، خشية فوز المرشحين بالتركيزية، وهو ما يحول دون إقرار قانون جديد للانتخابات. ولققت مصادر سليمان إلى أنه سبق له أن وقع في وقت سابق قرار تمديد مهل الترشيحات حتى 17 نيسان لتفادي فوز المرشحين بالتركيزية. «أما مطابقة هذا القانون للمبادئ الدستورية والديموقراطية، فليبحث لاحقاً».

وقالت أوساط الرئاسة إنه كان يفضل تعليق مهل الترشيحات، لا تعليق كل المهل المنصوص عليها في قانون الستين، كاشفة عن أن مقاطعة جنبلات لجلسة أمس أتت تضامناً مع الرئيس سليمان.

من جهتها، رأت مصادر نيابية في قوى 14 آذار أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «سجل هدفاً في مرمى جنبلات من خلال تمرير اقتراح القانون في غيابه، وعزل دوره كبيضة القبان في إقرار قانون الانتخاب». وفي السياق ذاته، رأت مصادر في فريق 8 آذار أن عقد جلسة نيابية بغياب كتلة جنبلات يُقلق الأخير، باعتبارها سابقة قد تتكرر في حال التوافق على إقرار قانون انتخابات يرفضه جنبلات.



يرى جعجع أنه سجل هدفاً في مرمى جنبلات بإقرار القانون في غياب «جبهة النضال»



الموجبة وخروجه من القاعة، صدق المجلس على اقتراح قانون تعليق مهل الترشيح للانتخابات النيابية مع تعديلات بسيطة عليه، رغم مقاطعة نواب جبهة النضال الوطني، حيث سُرّسِل القانون إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان ليصدق بدوره عليه. فور انتهاء الجلسة، بدأ عدد من النواب يتحدثون عن أن «الرئيس سليمان سيذهب باتجاه خريطة الأمور بالتنسيق مع نواب الاشتراكي، وأنه سيردّ قانون تعليق المهل إلى مجلس النواب». وتعرّز هذا الانطباع بعد نقل معلومات عن لسان وزير الداخلية مروان شربل، عن أن رئيس الجمهورية قد لا يوقع القانون. لكن شربل سرعان ما نفى ما

قضية اليوم

على الرغم من المقاطعة الواسعة للترشح وفق قانون «الستين»، تقدّم العديد من النواب الحاليين والطامحين

إلى مقعد نيابي بترشيحاتهم. على هامش القوى السياسيّة، قرّر البعض خوض مغامرة الترشح باكراً ضدّ

الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، إذ قدّم مرشحين في الشوف هما جهاد ذبيان ورامي حمادة ترشيحيهما

جهاد ذبيان... مرشح كمال جنبلاط ضد وليد جنبلاط

إختار المرشح الأول في لبنان جهاد ذبيان المعركة الأصب: مواجهة النائب وليد جنبلاط على أحد المقعدين الدرزيين في الشوف. ذبيان ابن بلدة مزرعة الشوف، مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي السابق فيها، ورئيس بلديتها السابق، أيضاً

فراس الشوفي

لن يفوز النائبان وليد جنبلاط ومروان حمادة بالترشيح في الشوف كما حدث في انتخابات 2005. السيناريو الأقرب هو انتخابات 2009. إذ نافس جنبلاط وحمادة مرشح تيار التوحيد العربي بهاء عبد الخالق. أما الجديد، فهو منافسة من ضمن البيت الواحد سواجها جنبلاط وحمادة بعد ترشح جهاد ذبيان، مسؤول فرع الحزب التقدمي الاشتراكي السابق في مزرعة الشوف، ورئيس بلديتها السابق أيضاً. ذبيان هو أول مرشح في لبنان. ظهر اسمه على لوائح وزارة الداخلية والبلديات باكراً، وافتتح مكتباً انتخابياً له في بلدة بقعاتا ويعتزم فتح مكتبين آخرين قريباً في الدامور وشحيم في إقليم الخروب. على الرغم من معارضة لقانون «الستين» لأنه «مفضل على قياس لبيسة ونحن لسنا لبيسة» كما يقول، إلا «أنني ترشحت لأقول أنني ساخوض الاستحقاق الانتخابي بمعزّل عن القانون».

يؤكد الموظف السابق في شركة «أوجيرو» أنه ليس مرشحاً ضد أحد، «أنا مرشح فكر المعلم الكبير كمال جنبلاط الذي يقول إن الإنسان هو الغاية». الترشح في مقابل وليد جنبلاط، في الشوف، ليس نزهاء. يدرك ذبيان أن مواجهة محدلة ضخمة وقوة كقوة الزعامة الجنبلاطية في الشوف مغامرة كبيرة، لكن «العجينة إذا لم تلتصق على الحائط، لا بد أن تترك أثراً».

ينطلق ذبيان في معركة الانتخابات النيابية المقبلة من تجربة يصفها بـ«الناجحة جداً» في رئاسة البلدية. يتناوب الرجل كزاسا عنوانه «مزرعة

الشوف، وثائق وصور من إنجازاتنا». يحوي الكراس عدداً كبيراً من النشاطات التي قامت بها البلدية في عهده الذي لم يتعد عامين ونصف العام. من بين النشاطات حفر آبار ارتوازية في البلدة، توسيع طرقات، بناء حيطان دعم، زرع أعمدة كهرباء وخطوط تمديد جديدة واستحداث محطة توزيع للكهرباء في



ذبيان: لست مرشحاً ضد احد بك مرشح فكر كمال جنبلاط



البلدة. بالإضافة إلى العمل الإنمائي، تمكّن ذبيان على ما يقول «من شبك علاقات جيّدة أهمها العلاقة مع بكركي والبطيريك بشارة الراعي في سبيل الحفاظ على التعايش بين المسيحيين والدروز في الجبل». كما استطاع إقامة توأمة بين بلدية المزرعة وبلدية ستوكا في النرويج.

على صعيد العلاقات مع القوى السياسيّة، يعتزّ ذبيان بعلاقة جيّدة تربطه بالنائب ميشال عون، «التقينا وأظن أن بيننا وداً وأنا أعجبت بالجنرال كثيراً، والجنرال استمع إلى آرائي رغم التباين في شأن القانون الأوثودوكسي، الذي قد يؤمّن تمثيلاً صحيحاً للمسيحيين لكنه يساعد على الفرز الطائفي». لا يخفي ذبيان علاقته بحزب

الله، إذ التقى قبل فترة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمّد رعد وكانت «جلسة إيجابية». التقى ذبيان «مرتين أو ثلاثاً بالمير (النائب) طلال أرسلان، علاقتنا جيّدة على المستوى الشخصي». أما الوزير السابق وثام وهاب، ف«تعرفت إليه في ماتم ابن بلدتي جاد البعيني قبل أسبوع».

لماذا ابتعد عن جنبلاط؟ بيتسم ذبيان. «أنا لم أبتعد، جنبلاط يبتعد الناس عنه». يقول إن «نمط تعاطي البيك مع الناس، يخلق بعداً ما، ومع الوقت يكبر هذا البعد». يؤكّد ذبيان أنه ليس الوحيد الذي يجتاحه هذا الشعور، لكنه «كسر حاجز الخوف، وكثيرون من أبناء الشوف يشعرون مثلي لكنهم يفضلون الابتعاد عن وجع الرأس».

فاز ذبيان في الانتخابات البلدية 2010 بعدما قدّم استقالته من مسؤولية فرع الاشتراكي في البلدة، وشكّل لائحة منافسة لجنبلاط. استطاعت لائحته الفوز بـ13 مقعداً. برّد ذبيان سبب البعد عن جنبلاط إلى «اعتماد البيك أسماء لرئاسة البلدية ولعضويتها من دون التشاور مع أحد، هو يفضل والناس تلبس». بعد عامين، انسحب من البلدية ثمانية أعضاء بعد ضغوط كبيرة مارسها المختارة عليهم، قبل أن يقدم ذبيان استقالته مجدداً ويعلن ترشحه للانتخابات النيابية. واحدة من نقاط الخلاف، رفض جنبلاط اقتراح ذبيان لإنشاء مركز للمعاينة الميكانيكية بين الشوف وإقليم الخروب، «لتوفير أكثر من 150 فرصة عمل»، رفض البيك «لأن المشروع مضرّ للبيئة. معمل سبيلين مفيد للبيئة».

على الرغم من البعد، لا قطيعة بين ذبيان وجنبلاط. إذ زار الأخير قصر المختارة ليلة حادثة مقتل جاد البعيني، مع جدّ الراحل لـ«التوصل إلى حل وتجنب الجبل الأزمت».

ذبيان متفائل. في بيته أربعة شهداء، ثلاثة منهم سقطوا مع الاشتراكي في معاركه ضدّ القوات اللبنانية، وابن خالته شقيق الراحل فارس ذبيان (عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي السابق) شهيداً أيضاً. يعرف الرجل عن نفسه بأنه «ممثل الطبقة الوسطى التي اندمجت مع الطبقة الفقيرة. الجالسون في الأبراج العاجية والقصور لا يمثلون الناس، الحاكم ليس لها، الحاكم يخطئ».

استطاع ذبيان شبك علاقات جيدة أهمها مع بكركي وعون (هيثم الموسوي)



تقرير

علويو طرابلس ضحايا حملة «تطهير» في طرابلس

عبد الكافي الصمد

اتخذ الاعتداء على محال تجارية يملكها علويون في مدينة طرابلس مساء أول من أمس منحى خطيراً، نتيجة تحوله من مجرد ردّ فعل فردي كما كان يحصل في السابق، إلى استهداف عام ومنظم لا يستثنى أحداً. فمساء الثلاثاء أقدم شبان على تكسير محل حلاقة للرجال يملكه ربيع ديب سليمان من جبل محسن، في منطقة

التل. وأخرج المعتدون صاحب المحل منه عنوة قبل أن يضرمو النيران في المحل ويغادروا المكان. وفي الوقت نفسه، كان شبان أيضاً يطلقون الرصاص ويضرمون النار في محل لبيع أجهزة الهاتف الخليوي في المنطقة نفسها من غير أن يُصاب أحد بأذى.

لكن أحد أبرز قادة المحاور في باب التبانة، سعد المصري، أكد رفضه «ما يحدث من حرق وتكسير»، لكنه

ردّ السبب إلى قيام جبل محسن بالاعتداء أولاً. وأكد أنه مستعد «لتسليم من أخطأ، شرط أن يسلم رفعت عيد المعتدين قبلنا». وإذا لم يحصل ذلك «فإننا سنمنع أي شخص من جبل محسن من مزاوله عمله في طرابلس، ونحمل رفعت عيد المسؤولية كاملة».

وكان المصري قد هدد بأنه سيرد على جبل محسن إذا لم يتوقف إلقاء القنابل على منطقته. لكن تهديد

المصري لم يقتصر على هذه الناحية فقط؛ إذ حذر بعد اجتماع لفاعليات المنطقة عقد مساء أول من أمس، من أنه إذا لم يسلم جبل محسن خلال 3 ساعات من بثوا مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت، عذها مسيئة إلى أهل السنة وشقيقه الراحل خضر المصري، فإنه غير مسؤول عن ردّ الفعل الشباب.

لكن فور انتهاء الاجتماع وقبل انقضاء المهلة، كان شباب من باب التبانة يقومون بما وصفوه بـ«حملة

تنظيف لطرابلس، وحرق جميع محال النصيرية»، متوعدين بأن «الحرق والتنظيف سيستمران حتى تسليم الفاعلين».

الرد على المصري جاء على لسان المسؤول الإعلامي في الحزب العربي الديموقراطي عبد اللطيف صالح، الذي قال لـ«الأخبار»: «نسمع منذ فترة بأن مشكلة أهل طرابلس هي مع رفعت عيد والحزب العربي الديموقراطي، وليست مع الطائفة

أحد المقعدين الدرزيين في دائرة الشوف في مقابل ترشح جنبلاط والنائب مروان حمادة، من دون أن يكون لدى

ذبيان ورامي حمادة صورة عن شكل المعركة الانتخابية. وكذلك فعل خليل أحمد شداد، الذي تقدم بترشيحه عن

أحد المقعدين الشيعيين في دائرة الزهراني، عرين برّي. البعض يقول إن هؤلاء المرشحين انتحاريون

«عنتر» يترشح ضد بري في الزهراني

أمال خليل

قبل أيام، تبدّل في أذهان الكثيرين، اسم المواطن خليل أحمد شداد إلى عنتر بن شداد. اسم بات بليق، في نظر هؤلاء، بخير النخمين المحلف لدى المحاكم، بعد أن أقدم على تدشين بورصة المرشحين للانتخابات النيابية في الجنوب بناء على قانون الستين. لكن قيمة شجاعته المضافة أنه اختار الترشح منفرداً ومستقلاً عن أحد المقعدين الشيعيين في قضاء الزهراني. أي أن ابن حارة صيدا اختار منزلة رئيس مجلس النواب نبيه بري وعلي عادل بك عسيران. لكن بم يستقوي شداد (36 عاماً) الذي اتخذ قرار الترشح من دون التنسيق مع أي طرف؟

حتى أول من أمس، كان لا يزال أصدقاء شداد وعارفوه يعتبرون مسألة خوضه الانتخابات في الزهراني مزحة تنقضي مع مرور الوقت. معظمهم القوا باللائمة عليه لأنه

«قد يستقن بري بفعلته التي لم يعلم أحداً بها، خصوصاً أنه محسوب على حركة أمل وابن الحارة التي تعد عريناً لها». فيما هناه آخرون لجرأته «على كسر المحدلة السياسية التي يقودها كل من أمل وحزب الله في الجنوب والمناطق الشيعية». محاولته هذه ليست الأولى من نوعها، إذ ساهم عام 1999 في تأسيس «لقاء المثقفين الشيعية» كرد فعل على الاستئثار بمنصب رئاسة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى من قبل طرف واحد بعد وفاة الشيخ محمد مهدي شمس الدين. لاحقاً، وحتى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، جال شداد مع رفاقه المثقفين على الرؤساء والمسؤولين الرسميين يشكون الفساد الشيعي واللبناني. جولات اللقاء بأجمعها وصولاته لم تثمر أي تغيير، فهل يستطيع «ابن شداد» وحده التغيير شيعياً؟ «أنا واحد من جيل الشباب ودم جديد للوطن أرفض العبودية. متواجد بين الناس وهم في المكاتب،

أخدمهم وأساعدهم وأوظفهم من دون مصلحة انتخابية». هكذا يلخص شداد تجربته السابقة واللاحقة. ويشير من نافذة مكتبه في محطة الوقود التي يملكها على مدخل الحارة، إلى الطريق المليئة بالحفر التي يجري ترقيعها قبيل الانتخابات برغم الحظوة التي تملكها الحارة في قلب بري.

في العام 2005، فضل مغادرة لبنان

سأهم شداد عام 1999 في تأسيس «لقاء المثقفين الشيعية»

بعد استعمار التجيش الطائفي والسياسي قبل أن يعود لأسباب شخصية بعد أربع سنوات. أما في العام 2013، فإنه يأمل أن يكون خيار الناس الثالث «ما دامت جماعة أمل تشطب جماعة الحزب وبالعكس». يستبعد شداد أن يضمه بري إلى «البوسطة» لأنه «مش خرج يكون صورة نائب لا أكثر». في المقابل، يتوقع تعرضه لضغوط من القوى السياسية النافذة، لكي ينسحب من المعركة. ويشير إلى أنه سيعيد تقديم ترشحه في حال ألغى قانون الستين واعتمد أي قانون آخر.

إشارة إلى أن دائرة الزهراني التي تتألف من مقعدين شيعيين وثالث كاثوليكي، تشكل منذ العام 1992 عرين بري حيث جعلها مركز زعامته في منطقة وسطية بين أقضية الجنوب. واتخذ في المصلح قصراً ومرجع خدمات ولاء شعبيين، لم يوفر التمثيل السياسي الذي يرسمه بري شيعياً ومسيحياً على السواء.

رامي حمادة: المهم أن نكسر التقليد



يملك حمادة على التواصل الدائم مع مختلف فروع عائلته والدائرة تتسع

اليزبكنة المناوئة للحلحلة الجنبلاطية في الشوف. إلا أن ترشيح جنبلاط الدائم مروان حمادة دفع العائلة إلى انتخاب ابنها، ولو كان مرشحاً في حصة الجنبلاطية، لأسباب منها عدم إحداث شرح في العائلة. وضرورة انتخاب «ابن حمادة» لتمثيل العائلة في المجلس النيابي. يدرك رامي حمادة هذا جيداً، وبحسب ما يقول فإنه يعمل على التواصل الدائم مع مختلف فروع عائلته «والدائرة تتسع، والحمد لله ألقى تجاوباً كبيراً مع فكرة ترشحي».

علاقة حمادة بابن عائلته مروان غير موجودة، «العلاقة صفر، لا سلباً ولا إيجاباً». كذلك العلاقة مع جنبلاط. بينما يؤكد حمادة أن علاقته مع مختلف القوى السياسية الفاعلة في الشوف والجبل جيدة جداً، «أتواصل مع كل القوى التي تريد التغيير». التقى رامي حمادة النائب ميشال عون قبل فترة، من دون أن يتم الاتفاق، «تباحثنا في ضرورة التغيير في الجبل»، بالإضافة إلى التواصل الدائم مع قيادات في حزب الله. كيف

«الهدف من ترشحي ليس الربح أو الخسارة، بقدر ما هو فرصة للتعبير عن تغيير ممكن»، يختصر رامي حمادة المرشح الرابع عن أحد المقعدين الدرزيين في دائرة الشوف الغاية من ترشحه (المرشحون حتى الآن النائبان وليد جنبلاط ومروان حمادة وجهاد ذبيان وحمادة).

الشاب، ابن 36 عاماً يعمل مع عدة منظمات دولية تعنى ببرامج الإنماء في لبنان والخارج. يرى حمادة أن الترشح في وجه المحادل الانتخابية الكبيرة، كمحدة الشوف مثلاً، هو تعبير عن رفض الواقع الحالي، «لا يمكن أن نقبل بأن يكون هذا قدرنا دائماً في الشوف ومفروضاً علينا، واجبي حث المواطن الشوفي على استنهاض واقعه».

حمادة معارض شرس لقانون الستين، «الستين اعتمد لمرة واحدة فقط»، لكنه أصر على الترشح «حتى لا يعتقد البعض أن ترشحي مناورة، أنا مرشح جدي».

تعدّ عائلة حمادة في بلدتي غريفة وبعقلين من أكبر العائلات الدرزية

العلاقة مع قوى 8 آذار الدرزية؟ يفصل رامي البقاء على مسافة واحدة من الجميع، «لأن هذا زمن المطلوب فيه الوحدة، علاقتي جيدة جداً بعدد كبير من المغربيين من النائب طلال أرسلان، كذلك بالوزير (السابق) وثام وهاب، وطبعاً الحزب السوري القومي (الاجتماعي)».

هل بدأت حملتك الانتخابية؟ لم يفتح حمادة مكاتب انتخابية بعد، «قريباً المكتب الرئيسي سيكون في غريفة». بدأ الشاب بزيارات كثيفة لقرى الشوف، تحديداً الباروك، كفرنبرخ، كفرحيم، باتر ونيجا. كذلك يكتف زيارته لإقليم الخروب، «أتواصل مع الناس العاديين خارج الإصطفافات السياسية في شحيم وكترمايا والديبية وداريا والمطلة، والقوى السياسية البعيدة عن 14 آذار. تربطني علاقة جيدة جداً بالحزب الشيعي اللبناني في الإقليم وقوى 8 آذار».

لا يملك حمادة شعاعاً لترشحه، «كل الشعارات الآن مبتذلة، المهم أن نكسر التقليد».

ف. ش.

سياسية معه، كذلك ليس لديهم موقف من النظام السوري؛ لأن الموضوع لا يعنيهم». وإذ يوضحون أن «أكثر من نصف العلويين يقيمون اليوم خارج جبل محسن، نحو 30% منهم يقيمون اليوم في بلدة مجدليا في قضاء زغرتا»، يؤكدون أنه «ليس عندنا عداوات مع أحد، لكننا نخاف من الفوضى، وبدأنا نحتاط في عملنا ولا نخرج من بيوتنا إلا للضرورة».

نسبتهم بنحو 12% من سكان المدينة، أوضحت شخصيات علوية فضلت عدم كشف أسمائها أنه «بتنا نعيش في المدينة بين فكي كماشة». وأضاف هؤلاء: «بات البعض ينظر إلينا كخونة وكفار ويهدر دمنا وتستباح حرماننا وممتلكاتنا فقط لأننا علويون، علماً بأن أكثرية من يقيم من العلويين خارج جبل محسن لا يؤيدون السياسة التي يتبعها رفعت عيد، بل بعضهم على عداوة

التطهير المذهبي بحق العلويين «ما جعلنا نعيش مثل اللاجئين في جبل محسن، بحيث إن العمال والموظفين باتوا يعذون حتى الألف قبل خروجهم إلى وظائفهم وأعمالهم، وإن الطلاب يذهبون إلى مدارسهم بمواكبة أمنية من الجيش اللبناني. ورأى أن طرابلس «باتت خارج سيطرة الدولة اللبنانية وتسودها الفوضى». أمام هذا الواقع الصعب الذي يعيشه العلويون في طرابلس، الذين تقدر

العلوية ككل». وسأل: «إذا كان كلامهم صحيحاً فما ذنب الموظف وعامل البلدية من الطائفة العلوية حتى يعتدوا عليه. وما ذنب التاجر العلوي حتى يعتدوا على متجره، وخصوصاً أن بعضهم ليس محسوباً علينا سياسياً، ما يدل على أن مشكلتهم هي مع الطائفة العلوية التي يمارسون بحقها تحريضاً سياسياً ومذهبياً كبيراً؟». واتهم صالح بعض الجهات بممارسة



سعد المصري ينذر ويتعهد والحزب العربي الديمقراطي يحذر من تطهير مذهبي

تقرير

«المجتمع المدني» يتّحد لإقرار خمسة مشاريع قوانين

«صوت المجتمع المدني من قلب المجلس النيابي اللبناني»، شعار طرحته أمس هيئة المجتمع المدني للتنسيق البرلماني التي أعلنت عن انطلاقها، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للديموقراطية، وبرنامجهما إقرار خمسة مشاريع قوانين



من المشاريع إدارة النفايات المنزلية الصلبة (أرشيف - مروان طمطح)

بسام القنطار

أطلقت أمس «هيئة المجتمع المدني للتنسيق البرلماني»، التي تضم أكثر من 70 جمعية تنشط من أجل إقرار خمسة مشاريع قوانين، بعضها لا يزال نائماً في أدراج مجلس النواب منذ سنوات، وبعضها الآخر لا يزال قيد الدرس. تنسّق أعمال الهيئة منظمة «اندي أكت»، وهي تسعى إلى إقرار خطة وطنية للنقل المستدام، عملت عليها جمعية «الخط الأخضر» ضمن تحالف لبناني يضم عدداً من الجمعيات البيئية. كما تهدف إلى إقرار مشروع قانون إدارة النفايات المنزلية الصلبة الذي يطالب به عدد من الجمعيات المنضوية في «تحالف صفر نفايات»، ومشروع تعديل قانون حقوق المعوقين ليتوافق مع الاتفاقية الدولية لحقوق المعوقين. وينشط عدد من الجمعيات من أجل تعديل القانون، أبرزها اتحاد المقعدين اللبنانيين وجمعية الشبيبة المكفوفين. كما تسعى إلى إقرار مشروع حق الوصول إلى المعلومات، الذي تعمل عليه الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، إضافة إلى مشروع قانون مشاركة المجتمع المدني في الاضطلاع وإبداء الرأي في مشاريع القوانين المقدمة إلى مجلس النواب.

طارق زبيان، الذي يتولى تنسيق عمل الهيئة، طالب بتثبيت ثقافة التواصل الدائم والفعال بين النواب ومن يمثلون. وعبر عن طموحه بأن «تتحول الهيئة إلى خلية دعم للجمعيات اللبنانية الهادفة إلى توثيق العلاقة مع مؤسسة المجلس النيابي، وإلى مكتب دراسات للنواب الذين يبادرون إلى التواصل مع الجمعيات المدنية ويقذرون أهمية انعكاس هذا التواصل على العملية التشريعية». صندوق أممي جديد أعلن عن تمويله

لهذا المشروع، هو صندوق الأمم المتحدة للديموقراطية. اللافت أن المشروع حاز دعم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الذي استقبل في القصر الجمهوري المجلس التنفيذي للهيئة، فيما لا يزال رئيس مجلس النواب نبية بري (المعني الأول بهذا المشروع) رافضاً تحديد موعد مع الهيئة. وبحسب معلومات لـ «الأخبار»، فإن الرئيس بري لديه العديد من التحفظات حول هذه الهيئة وآلية عملها.

المحامي نزار صاغية قدّم مقاربة قانونية حول عمل الهيئة خلال حفل الانطلاق. وذكر بأنه في 13 نيسان الماضي، حاول



لدى الرئيس بري العديد من التحفظات حول هذه الهيئة



أهالي المفقودين الوصول إلى ساحة مجلس النواب للمطالبة بإقرار قانون يكشف مصير أبنائهم، لكن القوى الأمنية منعتهم من الوصول. وحصل الأمر نفسه مع الشباب الذين طالبوا بقانون مدني للاحوال الشخصية من خلال إقامة عرس مدني في الساحة، فاعتدت عليهم القوى الأمنية واقتيدوا إلى المخافر، ووصل الأمر إلى حد الإهانة والتحرش الجنسي بعدد من الناشطين. ولفت صاغية إلى أن ساحة البرلمان هي الساحة الحقيقية، ومن حق الناس أن يعبروا عن رأيهم وأن يستردوا هذه الساحة، لأنها

ليست ساحة للزعامات والشخصيات السياسية. وذكر بالتعميم الصادر عن مجلس الوزراء بوجوب نشر الوزارات المعنية مشاريع القوانين التي تعدها على المواقع الإلكترونية الحكومية، فيما لم يصدر مجلس النواب تعميماً يلزم بنشر مشاريع القوانين التي يطرحها النواب، والتي تناقش في اللجان النيابية على الموقع الإلكتروني للمجلس. وطالب بمساءلة الحكومة عن مهل إصدار المراسيم التنفيذية للقوانين، لأنه لا يجوز أن تبقى هذه المراسيم في الأدراج إلى ما لا نهاية، والمهلة القصوى يجب أن تكون ثلاث سنوات.

النائب غسان مخيبر رأى أن مشروع الهيئة يرفع الشعور نفسه الذي يتبناه منذ سنوات «السياسة أخطر من أن تترك للسياسيين وحدهم». وانتقد مخيبر أداء المجلس النيابي الذي لا يقوم بوظيفته التشريعية والرقابية بشكل منتظم وسليم. وعلى عكس صاغية، اعتبر مخيبر أن من الأفضل أن ينتقل المجتمع المدني من المطالبة في الساحات إلى المشاركة في النقاش داخل قاعات المجلس النيابي، معلناً أن مشروع قانون الحق في الوصول إلى المعلومات سلك طريقه من اللجان النيابية إلى الهيئة العامة، ويجب أن يدرج على جدول الأعمال للتصويت.

ومن المعلوم أن مشروع قانون المصادقة على الاتفاقية الدولية لحقوق المعوقين يواجه مشكلة سياسية في إقراره، كونه من ضمن رزمة مشاريع القوانين التي أحييت في عهد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، وهو بالتالي لا يحوز موافقة فريق 8 آذار، لأنها اعتبرت أن هذه الحكومة غير ميثاقية، الأمر الذي يعرقل إقرار الاتفاقية، وبالتالي يعطل مشروع تعديل قانون المعوقين الذي أقر عام 2004، ولم يصدر إلا نزر يسير من مراسيمه التطبيقية.

تقرير

جونية في حماية ثلاث شرطيات

في بلدية جونية شرطيات ثلاث. ماري جدعون الشرطية البلدية الأولى في لبنان منذ عام 1982، كلوديت سبع شرطية منذ نحو عام، وكارلا نعمة شرطية منذ نحو ستة أشهر. «ما في شرطة، ما في بلدية» يقلن

جوانا عازار

نصل ماري جدعون عند الساعة السادسة والنصف من صباح كل يوم إلى مركز الشرطة التابع لبلدية جونية. تستقبل عناصر الشرطة، وتبدأ نهارها. الشرطية الأولى في لبنان «قذا وقود». دخلت كشرطية إلى بلدية جونية في اليوم الأول من عام 1982. «يومها كنا نحو عشر شرطيات وكانت بلدية جونية أول من أدخلت إلى صفوفها شرطيات. لطالما أحببت أن أدخل السلك العسكري، وهذا ما دفعتني إلى التقدم لهذه الوظيفة» تقول ماري، مشيرة إلى أنها عملت فترة 15 عاماً شرطية سير. «شرف للبنات أن تقف في الشارع أمام الناس، تقف وترفع رأسها» تقول ماري، متذكّرة أيام جونية القديمة التي كانت تعج بالمصارف ومراكز السفارات، فكانت شوارعها وطرقاتها مزدحمة بشكل كبير. تذكر

65 شرطياً جاهزاً فعلياً للعمل، منهم 42 شرطياً يعملون على تأمين السير وإزالة المخالفات وتنظيم محاضر الضبط. وتضمّ قسم السير، قسم المراقبة والتنفيذ وهو مختص بالمراقبة على المقاهي والمطاعم، إلى جانب كشف مخالفات البناء وإزالتها، وقسم أمانة السر، فضلاً عن مركز العمال الأجانب. يعمل قسم الشرطة 24 ساعة في اليوم، وله خط ساخن يستقبل اتصالات المواطنين. ويشرح نصرالله أن عمل الشرطة يغطي إلى جونية والخط البحري، أربع بلدات هي حارة صخر، ساحل علما، غدير وصربا.

التقدير من الرسميين والمسؤولين والمواطنين على حدّ سواء. والتقدير الأخير وصل إليهنّ خلال تأمينهنّ مواكبة البطريك مار بشارة بطرس الراعي خلال زيارته الرعوية لجونية. ويشرح المفوض العام لشرطة بلدية جونية (المسؤول عن قسم السير) جوزف نصرالله، أن الشرطة أنشئت عام 1940 أيام كان عدد الشرطيين ثلاثة، وتطوّرت خلال السنوات اللاحقة. وقد دخل العصر النسائي إليها عام 1982. الشرطة هي العين الساهرة على الطريق، تعمل بالتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية. هي تضمّ اليوم نحو

الأعمال على الأرض، باستثناء الأعمال التنفيذية كهدم المنازل وغيرها. كثيراً ما تسمع كلمة «بيلبلك» وهي في بذلة الشرطة الرسمية. تصف عملها بالجميل والجوّ العائلي، ولا تتردد في أن تنصح الشابات بالعمل في هذا المجال.

كارلا نعمة، تعمل هي الأخرى في قسم الشرطة وفي تأمين الدلالة للمواطنين. وتقول إنها لا تواجه صعوبات في العمل، وهي تساعد المواطنين الذين يقصدون المبنى البلدي، مسهّلة عليهم تحرّكهم.

تضفي الشرطيات الثلاث رونقاً على العمل البلدي في جونية، ويلاقي عملهنّ

بعض الطرائف منها كيف كانت تقف خلال تأمينها السير، وتحمل بالعالى «الجرادين» الضائعة لكي تنبّه أصحابها إليها. هي تحبّ عملها، ولو عادت بها الأيام إلى الوراء لاختارته من جديد «وكمان بدخل ولادي وعيلتي عالشرطة» تضيف بحماسة. أمضت ماري 15 عاماً في تنظيم السير، أصبحت خلالها الشرطية الوحيدة، إذ غادرت الأخرى لدواع مختلفة، منها السفر أو الزواج... أما هي فانتقلت إلى العمل الإداري، وفي جعبتها اليوم سجلات الدوام والخدمة، البريد، الملفات الكثيرة. مسؤولياتها متعددة، فهي تشارك في الدوريات، في قمع مخالفات السير والبناء وغيرها، توجه الإنذارات الصحية، الاستقبالات، التشريفات، وغير ذلك. خضعت ماري لدورات في مجال البروتوكول، وأخرى مع الدفاع المدني اللبناني والصليب الأحمر اللبناني. تحمل بطاقة ضابطة صحية من وزارة الاقتصاد، وهنا يبرز عملها في مراقبة المحال والمطاعم وضبط المخالفات بالتعاون مع الوزارة. «يظنّ أصحاب المطاعم أحياناً أنني أمزح معهم أو أقوم بمقلب ما، قبل أن يتأكدوا فعلياً من هويتي الرسمية».

رئيس البلدية الحالي انطوان أفرام فتح باب الانتساب من جديد أمام الشرطيات. فكان أن انتسبت كلوديت سبع إلى قلم البلدية، ورائيا نعمة إلى الاستعلامات. كلوديت تحمل شهادة في إدارة الأعمال وقد تقدّمت بطلب للعمل مع الشرطة جنباً منها لهذا العمل. هي تشارك في الدوريات وفي مراقبة المقاهي والمطاعم وفي معظم



ماري جدعون الشرطية الأولى في لبنان منذ عام 1982 (الأخبار)

تقرير



لتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التعليم المهني (مروان بو حيدر)

التصميم الهندسي الدامج: تحدي إقناع صناع القرار

تتجاوز الحاجة إلى التصميم الهندسي الدامج تسهيل حركة المعوقين في المؤسسات التي يقصدونها، إلى تكوين نظرة حقوقية إزاءهم. إذ يوفر التصميم الدامج رؤية جديدة لطريقة تفاعل الناس مع البيئة المبنية والتي تمكّن أكبر عدد ممكن من الأشخاص من الوصول إلى الأماكن العامة

فائق الحاج

حلّ اتحاد المقعدين اللبنانيين، أمس، ضيفاً على المديرية العامة للتعليم المهني بغياب المضيف. فالمدير العام أحمد دياب لم يستقبل ضيوفه الذين تداعوا لتنظيم ورشة عمل عن «معايير التصميم الهندسي الدامج»، بل حضر بعد ثلاثة أرباع الساعة من موعد افتتاح الورشة ليقول كلاماً عاماً، إيجابيته الوحيدة إبداء دياب استعداداته لتعيين مندوب ينسق مع الاتحاد بشأن تكييف مباني المعاهد والمدارس المهنية لاستقبال المعوقين. أما ممثلو المديرية المقرر حضورهم مسبقاً في الورشة فلم يشاركوا إلا بعدما خرج مديرهم من المكان، معتذراً بانشغاله بمهمة في البقاع، وكلف اثنين منهم بذلك.

قال المدير كلمته ومشى. ومما جاء في مداخلة: «إن قضية المعوقين إنسانية بامتياز قبل أن تكون تربية، مشيراً إلى أنها شائكة لدليل عدم وضع المراسيم التطبيقية للقانون 2000/220 حتى تاريخه، وإن كان لدينا بعض المباني المصممة لتكون مكيفة، ولا سيما في المجمع المهني في بئر حسن». وقل دياب من أهمية عقد الاجتماعات والورش وكل ما تفعله الجمعيات، «لأن ذلك لن يؤدي إلى نتيجة في غياب التركيز على التوظيف، إذ هناك وظائف كثيرة لا تتطلب أكثر من إجادة القراءة والكتابة! ما يعطي المعوق أملاً بالحياة ويشعره بأنه عنصر فاعل ومنتج في المجتمع». الأخطر أن المدير قال: «شو بدي بالقوانين، هودي الناس حرام شرعاً نشوفن قدامنا وما نعملن شي».

استدعى هذا الموقف تدخل بشار عبد الصمد، مهندس مشروع التعليم والتدريب المهني والتقني الدامج، والذي تدخل ورشة العمل في إطاره، ليقول في نهاية النشاط إن «المديرية مطالبة بتبني مجموعة واسعة من المعايير الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة في

سياساتها، منعاً لتكريس منطق العزل والإقصاء».

هنا يشرح رئيس اتحاد المقعدين حسن مروة كيف أننا «نسعى إلى تعميم فلسفة الدمج على المتخصصين وصناع القرار، وما إشراك المديرية في عملنا سوى لتحقيق هذا الهدف، فالمطلوب أن يصل المعوق إلى المهنيات ويشعر بأنه منتم إليها، تمهيداً لممارسة مهنته المستقبلية باستقلالية وكرامة وبلا جملة حدا».

هكذا بدأ الاتحاد في تشرين الأول 2010 مشروعه المستمر حتى أيلول 2013 بالشراكة مع منظمة «حركة من أجل السلام» وبتنسيق من وكالة التعاون الإسبانية. وتضمن المشروع تدريباً للكادر الإداري وتهئية البيئة الاجتماعية والأكاديمية لتكون دامج، فضلاً عن تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إما للتعليم المهني أو لدورات تدريبية مهنية. فخير التعليم يستوجب امتلاك المعوقين خلفية أكاديمية مثل اجتياز الصف الثامن أو البريغية. أما خيار الدورات فلا يتطلب ذلك. بل إن المشروع وفر للبعض دورات في السكريتاريا والمحاسبة وصيانة الخلوي والكومبيوتر وصناعة

المخيم الدامج



بيروي المهندس المعماري فادي الدهون تجربته في مواكبة إعادة إعمار مخيم نهر البارد ليكون استخدامه متاحاً للجميع، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. يقول إنه اشترى كرسيّاً متحركاً واختبر التكييف ميدانياً لجهة تحدي الأرقام. ولاحظ استحالة تطبيق المعايير العالمية في منازل لا تتجاوز مساحة الواحد منها 85 متراً مربعاً، فضلاً عن صعوبة التوسيع وعقبات أخرى خاصة بإقناع الأهالي. ومع ذلك، يؤكد أن التجربة كانت غنية، فقد «اطلعنا على تفاصيل لا تخطر في بال أي مهندس لبناني، واستطعنا تطبيق الحد الأدنى من البيئة الدامج مع مراعاة خصوصية المكان».

متفرقات

وزارة الصحة: أدوية الجرب متوافرة مجاناً

أعلنت وزارة الصحة العامة في بيان لها أمس أنها سجلت «ازدياداً بعدد حالات الجرب والقمل المرتبطة بالاحتفاظ السكاني وسوء ظروف النظافة الشخصية، وخاصة في أماكن وجود النازحين». وفيما أكد البيان «عدم خطورة هذه الأمراض وسهولة معالجتها»، أوضح أن «الأدوية الفعالة والأمنة متوافرة في جميع المراكز الصحية وتقدم مجاناً للمواطنين». وطلبت «اتخاذ التدابير الوقائية عبر الحفاظ على النظافة الشخصية، وعدم مشاركة المصابين الألبسة والبياضات والأدوات الخاصة، وغسل الألبسة والأغطية والمناشف بالصابون وغليها، ومن الأفضل كيها أو تعريضها للشمس».

نازح مريض ينتحر

لم يقو النازح السوري محمد غياث كاتبي (61 عاماً) على متابعة معركته البائسة مع الحياة. الرجل المصاب بمرض السرطان والسكري، اتخذ قراره في لحظة تخلّ يائسة، وأطلق رصاصة على رأسه من مسدس حربي، بعدما أيقن على مدى أكثر من عام، عدم قدرته على مواجهة ذل النزوح، وتأمين متطلبات عائلته المؤلفة من أربع بنات، وحتى أدوية لعلاجها. وقد جدد جثته صباح أمس في الغرفة التي يقطنها وعائلته في حي الشراونة في بعلبك، بالقرب من محطة الكهرباء. وحضرت القوى الأمنية إلى المكان مع الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة، لتنتقل بعدها إلى مستشفى بعلبك الحكومي في مدينة بعلبك.

جسر الدورة مقفل السبب بسبب الأشغال

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنه «بتاريخ 2013/4/10، وبعد انتهاء الأشغال على المسلك الشرقي لجسر الدورة، أصبح بإمكان السيارات استعماله، فيما يمنع سير الشاحنات عليه لحين انتهاء الأشغال على كامل الجسر، وسيتم إقفال الجسر نهائياً أمام حركة المرور اعتباراً من الساعة 18,00 من يوم السبت بتاريخ 2013/4/13 ولغاية الساعة 14,00 من اليوم التالي».

مياه بيروت وجبل لبنان سليمة وخالية من الجراثيم

أصدرت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان بياناً أشارت فيه إلى نتائج فحوصات المياه خلال شهري كانون الثاني وشباط 2013 جاء فيه، أنه «بعد إجراء الفحوصات الجرثومية والكيميائية على عدة عينات من المياه المستثمرة والموزعة من قبل مصالحي المياه المدموجة في المؤسسة، وذلك خلال شهري كانون الثاني وشباط 2013، تبين وفقاً لنتائج الفحوصات الجرثومية أن المياه سليمة وخالية من الجراثيم، وكذلك فإن الفحوصات الكيميائية تثبت أن المياه لا تشكل خطراً على الصحة وهي تدخل بمعظمها في إطار الجودة والنوعية للمياه الصالحة للشرب المعتمدة عالمياً، وهي مرتبطة بطبيعة المواقع الهيدرو - جيولوجية، وتتأثر بعدم وجود نطاق حماية لمصادر المياه الجوفية في هذه المنطقة».



ثانوية الفاكهة تستنكر الاعتداء على مديرها

عُقدت الدروس يوم أمس في ثانوية الفاكهة الرسمية، استنكاراً لما تعرض له مديرها المربي محمد خليل، أول من أمس، من «اعتداء وإساءة من قبل ولي أمر أحد الطلاب المدعو و.غ.». وقد اعتصم في الثانوية الطلاب وأولياء أمورهم، والهيئة الإدارية والهيئة التعليمية، بالإضافة إلى مديري المدارس في المنطقة وفاعليات حزبية واجتماعية وبلدية واختيارية، تنديداً منهم بالاعتداء الذي لحق بأحد المربين الفاضلين في المنطقة.

لجنة التضامن مع المعتقلين الكوبيين توجه رسالة إلى كونيلى

بعثت لجنة التضامن اللبنانية لتحرير المعتقلين الكوبيين الخمسة رسالة إلى سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت مورا كونيلى، تطالب فيها بـ«السماح للمعتقل رينيه غونزاليز بالسفر إلى كوبا لزيارة عائلته بعد وفاة والده كانديو رينيه غونزاليز الذي رحل قبل أشهر». وأكدت اللجنة أن «حرمان غونزاليز من الزيارة انتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقيات جنيف، التي تكفل حصول المعتقلين على زيارات دائمة وغير منقطعة من قبل المحامين والأهل والأطباء».

تراجع اليورو امام الدولار امس، مع اعلان المفوضية الاوروبية ان اسبانيا وسلوفينا تعانيان من مشاكل «مفرطة» في اقتصاديهما. وزيادة الضغط على فرنسا لكبح دينها العام

1,306

دولار

يعاني الذهب من ضعف السيولة في الاسواق خلال هذه الفترة وتوجه المستثمرين صوب الاسهم والسندات. يوم امس تراجع سعر الاونصة منه الى ما دون 1580 دولارا

1571,06

دولارا

بعد اعلان ادارة معلومات الطاقة الاميركية وصول مخزون الولايات المتحدة الى اعلى مستواه منذ تموز عام 1990. تراجع سعر برميل النفط في لندن الى نحو 105 دولارا امس

105,6

دولارات



قياسا بالمساحة الإجمالية يُعد لبنان بين أكثر البلدان التي أجرت مسوحات لمياها الإقليمية (الأخبار)

واستطاع إحداث خرق عالمي، كما أظهر جدية جذبت أكبر الشركات. وهناك معطيات تظهر لاحقا يُمكن أن توطد وضع لبنان على خارطة النفط الدولية، وهي «كيفية إدارة الموارد وعائداتها» برأي الوزير؛ فالإدارة الحسنة تعني مزيداً من التقدم، ولكن لا يُمكن تجاهل أن لعبة السياسة قد تُطيح التقدم. اليوم يُمكننا القول إننا من أكثر

في الحوض الشرقي للمتوسط، وفقاً للوزير. أولاً، توضح البيانات حتى الآن أن لبنان يملك الكميات الأكبر بين البلدان الأخرى، وتحديداً إسرائيل وقبرص وسوريا. ثانياً، يتمتع هذا البلد بموقع جغرافي مميّز يُسهّل التواصل بين البر والبحر. فبقبرص مثلاً معزولة بحراً. ثالثاً، أظهر لبنان، رغم كل الظروف المعقّدة، سرعة ومهنية بارزتين في إدارة الملف النفطي

وإلى احتمالات عالية جداً إلى درجة التأكيد بوجود النفط أيضاً» يشرح الوزير. يؤكد حجته بالكشف أن «أحد المواقع يحوي وحده ضعفي الغاز المقدر في حقل تمار». هذا يعني قرابة 20 تريليون قدم مكعبة في مكان واحد. ولكن هناك أسباباً أخرى دفعت الشركات إلى التقدم وجعلت وضع لبنان تفضلياً في المعادلة النفطية

العالم يشتهي نفط لبنان [3/1]

الشركات الأميركية تتهاوت لحجز تذكرتها

بدأ العدّ العكسي، أو بتعبير جبران باسيل «صرتنا جاهزين ولم يعد بإمكاننا تجاهل أهميتنا». أسبوع واحد فقط يفصلنا عن كشف أسماء الشركات المؤهلة للتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية. نبدأ عرضها بتلك القادمة من القارة الأميركية

حسنت شقراني

ولكن تزامناً مع مراسم الإطلاق - والاعتذار السياسي الذي لحقها لأنها حلت في اليوم الحرام اليهودي (!) - كانت هناك حركة موازية في شمال منطقة المشرق في قطاع النفط أيضاً. فقد تمّ الإعلان عن الشركات التي قدّمت طلبها لدورة التأهيل التي تخولها المضي قدماً في مسيرة لبنان النفطية. 52 شركة حضرت من الصين شرقاً إلى الولايات المتحدة غرباً، ترغّب في حجز تذكرة على الرحلة اللبنانية. ومع هذا الحضور يُطرح سؤال أساسي: لماذا تتهاوت بهذا الشكل وبهذه النوعية على هذا البلد الصغير؟

«لدينا ضعف تمار»

بداية، أكثر ما يلفت في تشكيلة الشركات المتقدّمة، والتي ستعلن المؤهلة بينها في 18 نيسان المقبل، هو الأميركية منها. يركّز وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، وهو المسؤول الأول عن هذا القطاع، على وجودها إلى درجة أنها «تُفضل لبنان» على باقي بلدان حوض المتوسط التي تشتم رائحة النفط والغاز في مياهاها، وبينها إسرائيل، لماذا؟ «يكفي تلك الكميات الواعدة التي كشفها. فبعد مسح 60% من المنطقة الاقتصادية الخالصة، توصلنا إلى وجود غاز

إنه السبت الأخير من آذار 2013. يومها بدأ ضخّ الغاز الطبيعي من حقل «تامار» قبالة شواطئ فلسطين. سلكت إسرائيل طريق الاستقلال في هذا القطاع، تحديداً عن مصر التي كانت تستورد منها 43% من حاجتها. يحتوي ذلك الحقل على 9,7 تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. سيُشكل الدعامة الاستراتيجية الأساسية للدولة العبرية في قطاع الطاقة حتى عام 2017، حين يبدأ إنتاج حقل «ليفانثان» الذي يحوي تقريباً ضعف كمية الحقل الحالي.



«أناداركو»

تُعدّ هذه الشركة الأميركية حديثة نسبياً، إذ تأسست عام 1986 في ولاية تكساس. تتمتع بمحفظة من الأصول تجعلها في المركز الأول أميركياً لناحية التنقيب برّاً (Onshore Shales and Resource Plays) في منطقة جبال روكي في جنوب البلاد وفي حوض الأبالاش. كذلك تُعدّ الشركة الأولى أميركياً لناحية الإنتاج في المياه البحرية العميقة في خليج المكسيك، وأيضاً لناحية الإنتاج في ألاسكا، الجزائر وغانا. وتتمتع اليوم بفرص الاستكشاف في غرب أفريقيا، الموزامبيق، كينيا، غوايانا، نيوزيلندا والصين. تُنتج هذه الشركة التي يعمل فيها 5100 عامل، النفط والغاز الطبيعي. ووصل حجم أصولها الإجمالية إلى 52,6 مليار دولار، وبلغت إيراداتها التشغيلية 13,4 مليار دولار. وفي عام 2011 حققت الشركة إيرادات صافية بقيمة 2,4 مليار دولار. يبلغ إنتاجها اليومي 680 ألف برميل. وتصل احتياطياتها المثبتة إلى 2,56 مليار برميل.



«شيفرون»

تأسست هذه الشركة الأميركية الأصل في عام 1879 باسم «Pacific Coast Oil Co». مركزها في مدينة سان ريمون في ولاية كاليفورنيا. تُعدّ شركة متعدّدة الجنسيات، وهي واحدة من شركات النفط الست الضخمة في العالم. صُنفت على مدى السنوات الخمس الماضية كالثالث أكبر شركة أميركية، وفي عام 2011 صنّفت بين أكبر 16 شركة مساهمة عالمياً وفقاً للوائح «2000 Forbes Global». تُعدّ أيضاً واحدة من الأكبر عالمياً لناحية الإيرادات، تعمل في 180 دولة ويتنوع إنتاجها بين البترول والغاز الطبيعي والبتروكيماويات. بنهاية عام 2012 وصل عدد العاملين فيها إلى 62 ألف شخص. أما أصولها الإجمالية فبلغت 233 مليار دولار تقريباً. في عام 2011 وصلت إيراداتها التشغيلية إلى 244 مليار دولار، منها 26 مليار دولار صافية. يبلغ الإنتاج اليومي لهذه الشركة 2,73 مليون برميل ولديها احتياطي مثبت يُعادل 11,2 مليار برميل نفطي.



«إكسون موبيل»

تتخذ هذه الشركة الأميركية من مدينة إيرفينغ في ولاية تكساس مركزاً لها. يعود تاريخ تأسيسها إلى عام 1870 حين كانت باسم «Standard Oil»، بعدها أضحي «Exxon». وفي عام 1999 اندمجت مع شركة «Mobil». تُعدّ هذه الشركة الأكبر عالمياً لناحية الإيرادات وواحدة من أكبر الشركات المتداولة في البورصة. تتمتع بقدرة تكرير يومية تصل إلى 6,3 ملايين برميل نفط في 37 مصفاة منتشرة في 21 بلداً؛ لذا تُعدّ الشركة الأكبر عالمياً لناحية القدرة على التكرير. تعمل في معظم الدول النفطية، ويتنوع إنتاجها بين الوقود وزيوت التشحيم والبتروكيماويات. يعمل فيها 82100 عامل وفقاً لبيانات عام 2011. وتصل قيمة أصولها إلى 349 مليار دولار. إيراداتها التشغيلية تبلغ 467 مليار دولار، أما إيراداتها الصافية فتتجاوز 41 مليار دولار. تُنتج هذه الشركة يومياً 4,5 ملايين برميل نفط. وفي نهاية عام 2012، بلغ احتياطياتها المثبتة 25,2 مليار برميل.

أخبار

اختلاس في سوليدير؟

قال مصدر مطلع إن أحد المديرين الكبار في شركة سوليدير اختلس، بمساعدة عدد من الموظفين، مبلغاً مالياً ضخماً بملايين الدولارات، وإن التحقيقات لا تزال جارية لتحديد هذا المبلغ. ويشير المصدر إلى أن إدارة الشركة تسترت على ما حصل وسوّقت بين أوساطها أن المدير المذكور (ر. ب.) استفاد من برنامج استقالات طوعية ليحصل على مبالغ كبيرة مستحقة له وذهب إلى التقاعد في خارج لبنان، وتحديداً إلى كندا ليعيش مع أولاده، وهي الإجابة نفسها التي حصلت عليها «الأخبار» من داخل شركة «سوليدير» عندما سألت عن حقيقة هذا الاختلاس، إذ أوضح العاملون فيها أن المدير المذكور تقاعد بعد وفاة زوجته وذهب ليعيش مع أولاده في كندا.

لكن مقربين من رئيس مجلس إدارة سوليدير ناصر الشماع أكدوا حصول الاختلاس وهمسوا في أذان المحيطين بهم أن المدير الصيداوي الأصل وضع يده على بضعة ملايين من الدولارات وهرب إلى كندا. وأوضحت المصادر أن ما يشاع عن برنامج استقالات طوعية للموظفين صحيح، إذ إن الشركة بدأت منذ فترة بتقليص نفقاتها الإدارية المرتفعة جداً، ولا سيما أن هذه النفقات أثارت حنق المساهمين في السنوات الماضية لأنها لم تكن مبررة، إذ بلغت النفقات الإدارية عام 2011 نحو 34,7 مليون دولار. لكن المطلعين يؤكدون أن غالبية هذه المبالغ تذهب لتمويل رواتب كبار المساهمين في سوليدير وممثليهم الذين يتوزعون على مجالس إدارتها ومجالس إدارات الشركات التابعة التي أصبحت تعدّ بالعشرات...

وبحسب آخر بيانات متوافرة عن الشركة، فإن أرباحها تراجعت في عام 2011 بنسبة 17,2%، فيما تقلصت مبيعاتها بنسبة 28,3%، وارتفعت مديونيتها القصيرة الأمد بنسبة 7,3%، وهي تعاني من قلة المبيعات العقارية، علماً بأنها نفذت في آخر شهر من عام 2012 صفقة تقدر قيمتها بنحو 50 مليون دولار، وهي الصفقة الثالثة التي تنفذها في السنة الماضية.

و.م

حافظت وكالة التصنيف الائتماني، «S&P»، على تصنيف دين لبنان بالعملة الأجنبية، مشيرة إلى أن سرعة تسمية رئيس حكومة جديد تساهم في تهدئة توتر البلاد

B
درجة تصنيف

انخفض سعر صفحة البنزين (95 أوكتان) 300 ليرة، كما أصبح سعر صفحة «98 أوكتان» 34900 ليرة، وتراجع العازوت والغاز إلى 25900 ليرة و27800 ليرة والغاز إلى 17500 ليرة

34200

ليرة

يُمكن الاطلاع على تفاصيل الشركات الست الأكبر القادمة من القارة الأميركية عبر شروحات واردا في الأسفل، باستثناء شركتي «Geopark/Petroleb» و«Levantine Exploration» الأميركيةيتين اللتين تُعدّان صغيرتين نسبياً.

اللحظة المنتظرة

بعد أسبوع تماماً سيُكشف عن أسماء الشركات المقبولة، وهي لحظة مهمة تمهد للتفاوض معها نحو تشكيل كونسورتيوم (مجموعة من ثلاث شركات في الحد الأدنى تعمل على التنقيب والاستخراج تحت اسم واحد) للبدء بالعمل الفعلي عام 2015، وصولاً إلى انطلاق عملية استخراج الموارد الطبيعية في العام اللاحق.

المهمّ اليوم في ظل الأجواء السياسية المشحونة أن ملف النفط يمضي قدماً بمعزل عن التطوّرات على صعيد تشكيل الحكومة، إلا إذا شهدت البلاد تطوّرات دراماتيكية مرتبطة بالأحداث الدائرة في سوريا، وهو تصوّر لا يُمكن تخيله أو حتى توقع تداعياته فعلاً.

غير أن حضور الشركات الكبرى، وتحديدًا من الولايات المتحدة، وبهذه الكثافة، يُشكل إشارة إلى أن ما يُحاك دولياً يشي بتوقع استقرار نسبي في لبنان. وهو ما يامله شعب هذا البلد الذي ينتظر طويلاً لحظة دولية تؤمن هدوءاً مستداماً. ولكن الأمل معلق أيضاً على حسن إدارة الموارد المرتقبة. إدارة لن يكشف شفافيتها إلا الوقت ومعدلات التنمية.

ننشر في العديدين المقبلين تقريرين عن الشركات الباقية، الأول حول الشركات الأوروبية والروسية والثاني عن الشركات الآسيوية.

في قطاع النفط عالمياً. فعلى سبيل المثال تحمل شركة «ExxonMobil» الرقم القياسي العالمي لأعمق بئر حيث يصل عمقها إلى 12,4 كيلومتراً تقريباً في حقل شايفو في منطقة سخالين الروسية. تحل هذه الشركة في المرتبة الرابعة عالمياً على لائحة «أكبر 25 شركة نفط» لناحية الإنتاج اليومي من البراميل، التي تُعدّها مجلة «Forbes». شركة «Chevron»، التي تحلّ تاسعة على اللائحة المذكورة، تقدّمت أيضاً بطلب للعمل في لبنان. تُنتج هذه

باسيك: توصلنا إلى وجود غاز وإلى احتمالات عالية جداً إلى درجة التأكيد لوجود النفط أيضاً

الشركة النفط من 11 حقلاً موزعةً بين أنغولا، البرازيل، خليج المكسيك، أندونيسيا ونيجيريا حيث يصل عمق المياه إلى 2120 متراً.

من الولايات المتحدة أيضاً هناك شركة «Anadarko» التي اكتشفت أضخم الحقول الغازية خلال العقد الماضي، وذلك في المياه البحرية مقابل الموزامبيق في أفريقيا.

إضافة إلى هذه الشركات العملاقة، تبرز من القارة الأميركية أيضاً شركة «Petrobras» البرازيلية التي سجّلت خلال السنوات العشر الماضية 11 اكتشافاً من أصل 35 اكتشافاً عملاقاً في العالم.

تطوّراً لإعادة تقدير المسوحات نفسها وتحديد الأعمال المطلوبة والتكوينات والكميات المتوقعة. «المسح الإضافي يساعدنا لصياغة توجهات استراتيجية واضحة في التلزم؛ تلك الاستراتيجية، أي الخطوط العريضة للتطوير والاستخراج، تتوقف على مستوى المعلومات المتوافرة، لذا نحن بحاجة دوماً إلى لتعرف إلى مواردنا».

مساحة تُغري الشركات

تبلغ مساحة المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان في البحر الأبيض المتوسط 22 ألف كيلومتر مربع، ويقع جزء مهم من الموارد البترولية المتوقعة فيها على عمق يراوح بين 800 متر و2200 متر تحت طبقة كثيفة من الملح تصل سماكتها إلى 1500 متر في بعض الأماكن.

ويؤكد خبراء النفط في وزارة الطاقة أن هذه المعطيات توجب استخدام تقنيات خاصة وحديثة، إضافة إلى خبرات عالية للوصول إلى الأماكن التي توجد تحت طبقة الملح هذه، وذلك بأسلوب صديق للبيئة يمنع وقوع الكوارث البيئية التي قد تنجم عن تسرب الموارد البترولية.

ورغم أن باسيل يمتنع حتى الآن عن تقديم تقدير مباشر لقيمة الثروة الموجودة في البحر على قاعدة أنه «ليس مناسباً الآن الحديث عن معطيات كهذه» (مع العلم بأن التقديرات حالياً تدور حول 120 مليار دولار)، فإن الكنز مغرٍ إلى درجة أن الشركات من كل مناطق العالم تريد حصة منه (باستثناء شركات المملكة العربية السعودية وهي مسألة غريبة). من القارة الأميركية وحدها تقدّمت ثمان شركات؛ واحدة من كندا وأخرى من البرازيل والباقي من الولايات المتحدة. لهذه الشركات بصمة واضحة



البلدان التي أجرت مسوحات لمناهاة الإقليمية، أكادنت ثنائية أم ثلاثية الأبعاد، قياساً بالمساحة الإجمالية، أي المنطقة الاقتصادية الخالصة، يشرح باسيل. فكلما جرى تحليل إضافي للبيانات «نكتشف شيئاً إضافياً». وأخيراً وقعت وزارة الطاقة والمياه - ومعها هيئة إدارة قطاع النفط - عقدين جديدين لإجراء مزيد من المسوحات باستخدام تقنيات أكثر



«سانكور»

تتمركز هذه الشركة في مدينة كالغاري في محافظة ألبرتا. تأسست عام 1919. هي الشركة الكندية الأولى للطاقة وتشمل أنشطتها تطوير وتحديث العمل على الرمال النفطية والعمليات النفطية التقليدية والأنشطة في المياه البحرية وإنتاج النفط والغاز وتكرير البترول وتسويق المنتجات تحت العلامة التجارية (Petro-Canada) التي تملكها. كما تعمل على تطوير الموارد بأسلوب رشيد، وتطوّر الطاقة المتجددة. تمتد أعمالها من أميركا الشمالية - منها أعمال الحفر في المياه البحرية شرق كندا - وصولاً إلى ليبيا، سوريا، ترينيداد وتوباغو، مروراً ببحر الشمال. تُشغل المصافي في 7 مدن. يعمل فيها 13 ألف موظف. أصولها الإجمالية 76,4 مليار دولار، إيراداتها التشغيلية 38 مليار دولار، والصافية 2,8 مليار دولار. تُنتج يومياً ما يُعادل 549 ألف برميل نفطي. ويعادل احتياطيها المثبت 6,87 مليارات برميل نفط.



«بتروبراس»

ريو دو جانيرو هي مركز هذه الشركة البرازيلية التي تأسست عام 1953. بين عامي 2000 و2010، احتلت الموقع الأول عالمياً لناحية اكتشاف احتياطات بترولية جديدة، وفقاً لشركة «HIS Cera». حققت الشركة 11 اكتشافاً عملاقاً (الأبار والمكامن التي تحوي أكثر من مليار برميل) من أصل 35 اكتشافاً عالمياً، متجاوزة دول الشرق الأوسط. هي أكبر شركة في نصف الكرة الجنوبي من حيث القيمة السوقية. وبحساب إيرادات عام 2011، تكون الأكبر في أميركا اللاتينية. تعمل في أميركا الجنوبية، غرب أفريقيا وخليج المكسيك. تُنتج النفط ومشتقاته، الغاز الطبيعي، مواد التشحيم، البتروكيماويات، الأسمدة والوقود الحيوي. يعمل فيها 80479 موظفاً. تفوق أصولها 330 مليار دولار، بإيرادات تشغيل تبلغ 137,3 مليار دولار وإيرادات صافية تبلغ 10,3 مليارات دولار. تُنتج يومياً مليوني برميل ولديها احتياطي مثبت يُعادل 16,61 مليار برميل نفطي.



«ماراثون أويل»

... ومن تكساس أيضاً، تقدّمت هذه الشركة الأميركية التي تأسست عام 1887. بدأت نشاطها الأساسي في الولايات المتحدة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز الطبيعي. تغيّر اسمها أكثر من مرّة إلى حين الاستقرار عام 1962. حاولت شركة «Mobil» شراءها في عام 1981. تتركّز أنشطتها الاستكشافية في: الولايات المتحدة، النرويج، غينيا الاستوائية، بولندا وكردستان العراق. أما الأنشطة الإنتاجية فهي في: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، النرويج وغينيا الاستوائية. تُنتج النفط، العاز الطبيعي، الغاز الطبيعي المسال، منتجات الوقود والبتروكيماويات. يبلغ عدد العاملين فيها 29677 عاملاً. وفي عام 2012 وصلت أصولها إلى 31,37 مليار دولار. بلغت إيراداتها التشغيلية 15,28 مليار دولار، منها 2,95 مليار دولار صافية. تُنتج يومياً 85 ألف برميل وتتمتع باحتياطي صافي يبلغ 2,01 مليار برميل.

مهرجان

الرقص المعاصر في بيروت

تنطلق الليلة في «مسرح المدينة» الدورة التاسعة من «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» الذي تنظمه فرقة «مقامات» وتتوزع عروضه على فضاءات مختلفة من العاصمة. على البرنامج أعمال عربية وعالمية عن زمن الأزمات وتحية خاصة إلى سوريا



من عرض «روسيا» لفرقة «لا فيرونال» الإسبانية

الجسد ذاكرة الحروب وهرأة الراهن

روي ديب

قد لا تكون الدورة التاسعة من «مهرجان بيروت للرقص المعاصر - bipod» بزخم الدورة السابقة لجهة عدد العروض وضخامتها. لكن الحدث السنوي الذي جعل بيروت عاصمة الرقص المعاصر في المنطقة، يعدنا بعروض مشوقة تراوح بين الرقص المعاصر في لغته الأساسية، والممزوج بالرقص المسرحي كالعروض التجريبية التي يكاد يختفي منها الرقص. وهذه السنة، سيشهد المهرجان الذي تنظمه فرقة «مقامات» (عمر راجح) الدورة الثالثة من «الملتقى العربي للرقص - لميون» (راجع المقال المقابل). المهرجان الذي جعل «غرندايير» يرقص على ملصقه (فكرة ميا حبیب)، يفتتح الليلة بعرض «دموع صافية - مياه معكزة» (11 و 4/12 - س: 8:30) لفرقة «تور» البلجيكية في «مسرح المدينة». استوحى الكوريغراف تييري سميتس عرضه من جو الراهن الكئيب. الإحساس

بالندم على ما يتوقع اختفاءه، يقود حركة الراقصين السبعة بمشاركة ثلاثة موسيقيين على المسرح. أحد العروض المنتظرة هو «الجدور» (4/18، س: 8:30، المدينة) للكوريغراف قادر عطو مع فرقة «أوروب» الفرنسية. عندما كان في العاشرة، عشق عطو الهيب هوب عبر التلفزيون. كان ذلك محفزه الأول لدخول عالم الرقص. في عرضه الجديد، يحاول بناء جسور وصلات وحوارات بين الهيب هوب والرقص المعاصر، بإحساس عن سبل توليد المشاعر من الحركة الميكانيكية. 11 راقص هيب هوب محترفون يحتلون المسرح على إيقاع موسيقى إلكترونية كما موسيقى بيتهوفن وبرامز. ينطلق العرض من جذور الرقص ليصل إلى ذاكرة الأجساد. من العروض الأبرز في المهرجان عرضان تجريبيين لجوناثان باروز وماتيو فارجيون الأتيين من بريطانيا. بدأ جوناثان باروز (1960) مسيرته كراقص في «الرويال باليه» في لندن حتى أسس

فرقته. في تلك الفترة، تعرف إلى المؤلف الموسيقي ماتيو فارجيون وبدأ التعاون معه على عروض الفرقة، إلى أن قرر عام 2000 إيقاف فرقته، وتطوير عروض تركز على دويتوهات يلتقي فيها كل مرة بفنانين جدد. أما الدويتوهات الأبرز فكانت مع فارجيون التي يقدم منها عرضان خلال «بايبود»: «ندوة تافهة وصورة البقرة» (4/21، س: 7:00، المدينة)، و«الرقص يتكلم» (4/21، س: 9:00، المدينة). إلى جانب هذه الأعمال، تعاون باروز في عروض أخرى مع سيلفي غيلام، وأكرم خان، وويليام فورسايت. أما ماتيو فارجيون (1961) فهو إيطالي الأصل، تابع دراسته الموسيقية مع المؤلف كيفين فولانز الذي ترك أثراً كبيراً في أعمال الثنائي لاحقاً. تأثر بموجة «البساطة الجديدة» التي أرساها كل من فولانز وغيرهاند بيري وكريس نيومن، وكانت عروض فرقة ميريس كاتينغهام دافعه لدخول عالم الرقص المعاصر. بعدما تعرف إلى باروز، بدأ التعاون

أسلوب مختلف من الرقص المسرحي مع فرقة «دوركي بارك»... وهيب هوب مع قادر عطو

أحد أبرز نصوص القرن العشرين التجريبية «ندوة عن لاشيء» (1949) لجون كايج. عبر اتباع نظام كايج في كتابة نصه، يستبدل الثنائي كلمات كايج بكلمات وأصوات أخرى، مع مرافقة لمعزوفات لشوبرت على البيانو في «ندوة تافهة»، والآلات الأخرى في «صورة البقرة» مثل الهارمونيكا، والمندولين، مع بعض الغناء، و12 بقرة بلاستيكية موزعة على طاولتين صغيرتين. أما في «الرقص يتكلم» (2006)، فيجلس الثنائي أمام ميكروفون ويرقصان، لكن عبر الكلمات. وعندما يفرغان من الكلمات، يتابعان العرض بأي وسيلة متاحة. ينوزع العرض على خمسة دويتوهات، تتناول أساليب عدة في كتابة الموسيقى والرقص، منها أسلوب الإيقاع الأفريقي، والكورس في «الأم بحسب القديس متى» لباخ، وأسلوب تنويط الكوريغرافيا بحسب رودولف لابان. من العروض المثيرة التي تقدم أسلوباً مختلفاً من الرقص المسرحي «لست الشخص الوحيد» (4/20)

معه على عروض شارك في تأليف موسيقاها والكوريغرافيا، إلى أن راح عام 2002 يشاركه الأداء على الخشبية. يرتكز عمل هذا الثنائي على أداء حي للموسيقى مؤلفة من كلمات وأصوات يرددانها، مستعينين ببعض الآلات الموسيقية أحياناً. في «ندوة تافهة وصورة البقرة» (2009)، يستعدان

رام الله تحت راية «الاختلاف»

القدس - مصطفى مصطفى

في دورته الثامنة، يعود «مهرجان رام الله للرقص المعاصر» أكثر تصميمياً على الانفتاح على مدارس الرقص المعاصر، وإبراز تعدديتها الأدائية، والمراهنة على مغامرتها التجريبية. تحت شعار «الاختلاف طبيعي»، يحتفي المهرجان الذي انطلق عام 2006، بعروض يؤديها راقصون ذوو حاجات خاصة؛ ويوجه تحية إلى تجمع «تنوين» الذي شكّل عماد «ملتقى دمشق للرقص المعاصر» الذي أوقفته الحرب في سوريا. بين 15 و 25 نيسان (أبريل)، ستؤدي فرق من فلسطين وتونس وفرنسا والنرويج وبريطانيا وسويسرا وإيرلندا،

عروضاً تستلهم إيماءاتها الصامتة وفضاؤها المكهرب بالحميمية والخوف من مواضيع الهجرة والاعتراب والوحدة. الانطلاقة ستكون من القدس المحتلة مع عرض فرقة «لينجا» السويسرية (4/15)، أما الافتتاح في رام الله (4/16)، فستكون نجمته فرقة ماغي ماران. عملت الكوريغراف الفرنسية على نصوص صموئيل بيكيت لتخرج عرض May B، على خلفية موسيقى شوبرت، تتحرك شخصيات بيكيت حين يجب عليها السكون. وتتنافر حين ينبغي لها أن تتوحد. تلعب ماران على تناقض الأجواء البيكيتية الكثيرة مع جمالية الحركة الراقصة، موظفة خبرتها في الرقص المسرحي والباليه الكلاسيكي. أما فرقة الأخوين ثابت التونسية التي تجمع بين الرقص وفنون السيرك،

فسيؤدي عرضها «رايرون» (4/25) كل من: علي ثابت، هادي ثابت وليونيل أبوت. جمالية العرض لا تكتمل من دون هادي الذي احترف الألعاب البهلوانية والجمباز، قبل أن يفقد رجله اليسرى. حركاته البهلوانية - مستعينة بعكازتين أو قدم بلاستيكية - لن تترك إلا الدهشة والاندهاش، وبقينا بقدره الرقص المعاصر على استيعاب وقولية الجسد مهما كانت الإعاقة. هذا العرض هو «خبطة» ختام «مهرجان رام الله». لكن مهلاً، فبين الافتتاح والختام برنامج حافل من العروض وورشات الرقص والأفلام. هكذا، سيكون الجمهور في رام الله على موعد مع العرض الفردي للكوريغراف اليونانية أثناسيا كانيلوبولو، و«نغمات إضافية» لفرقة «لينجا»، بالإضافة إلى الفرقة



ملصق مهرجان رام الله

ستنقل للجمهور «الجنون» الذي مش العالم، جراء التصنيع المكثف والغزوات الاستعمارية والاستهلاك؛ هذا «الجنون» الذي يبدو عادياً، سيطحن أجساد الراقصين. لكن يلاحظ في هذه الدورة تركيز منظمي المهرجان على رام الله مع بضعة عروض خجولة في القدس. يذكر أن «سرية رام الله» التي تنظم «مهرجان رام الله للرقص المعاصر» هي عضو في «شبكة مساحات للرقص المعاصر» التي تأسست في بيروت عام 2007، وتضم أيضاً «مقامات» (لبنان)، و«المركز الوطني للثقافة والفنون الأدائية» (الأردن)، وتجمع «تنوين للرقص المسرحي» (سوريا).

«مهرجان رام الله للرقص المعاصر» من 15 حتى 25 نيسان (أبريل) - www.sareyvet.ps

«غرندايزر» انطلق

عمر راجح دعا «السياسة» إلى المائدة مساحات عربية بطعم الـ «ليمون»

تغيب بلدان كثيرة عن الدورة الثالثة من «الملتقى العربي للرقص المعاصر»، لكن الأعمال الآتية من سوريا، ومصر والمغرب ولبنان تحاكي الواقع العربي وهويته شبابه وثيماته الثورة و... الموت

روان عز الدين

تسعة سنوات مرت على إطلاق Bipod عام 2004. لم تكن الإمكانيات المادية المتواضعة لدى «مقامات» آنذاك توحى باستمرار الملتقى. على مدى تسعة سنوات، استطاع «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» إعادة الجسد إلى بيروت، إلى بيروت وحدها؟ عربياً، جعل المهرجان العاصمة اللبنانية قبلة مدراء مهرجانات ونقاد وفنانين. هذه المنصة التي تطل على التجارب العربية، وتفتتح على الغربية في آن واحد استطاعت «أن ترحب ثقة الجمهور بالمهرجان وخياراته»، وفق ما يقول مدير Bipod الفنان عمر راجح لـ «الأخبار».

ما يميز الدورة هو «الملتقى العربي للرقص المعاصر» الذي يقام كل سنتين، تحت عنوان «ليمون»، يقدم الملتقى مجموعة عروض قصيرة، وعملين طويلين، مركزاً فسحة للمشاركة السورية المعاصرة مع 11 فناناً سورياً من أصل 22 فناناً عربياً. إلى جانب سوريا، انحصرت المشاركات الغربية في الملتقى بثلاث دول هي مصر، والمغرب ولبنان مع غياب تونس مثلاً، بسبب تواضع الإمكانيات المادية وفق ما يقول راجح، ففيما تلقى العروض الأجنبية الدعم من المراكز الثقافية، يغيب هذا الدعم عن العروض العربية.

يشدد راجح على أن الملتقى العربي يهدف إلى «تأمين مساحة للفنانين العرب للتواصل مع المهرجانات العالمية». وفي ظل ما يشهده العالم العربي من تحولات سياسية مفصلية، خصص «ليمون» في

يومه الأول جلسة حوار حول ارتباط الإبداع الفني بالصراعات السياسية يشارك فيها ماتياس ليلينثال، ومي سعيفان، والزميل بيار أبي صعب وتدير الجلسة ميديا عازوري (4/14). تليها عروض سورية قصيرة يشارك فيها مثقال الزغير بعرض «بين الثورة والموت»، وإياس المقداد بـ «أخي وأنا في الحرب» وحسين خضوب بـ «الإنسان مرة أخرى». أما مؤسسة التجمع الفني المستقل للمسرح الحركي - ليش - نورا مراد التي شغلها مقاربة فنون الجسد والهوية، فستقدم الجزء الثالث من مشروعها «هويات». وسيقدم «حكايات الواقع/ عمليات عقلية» كل من السوري عناد معروف وبيلي بولثيل (بلجيكا/دنمارك). فرقة «سما» التي شاهدنا لها عرضي «دقائق» و«سيلوفان» على الخشبات البيروتية، سيشارك مديرها علاء كريميد (خطوط)، وأعضاؤها لانا فهمي (وقفه)، ومحمد وفا البوطي (مهاجر)، وحسن رابع ومازن نحلاوي (عالق) وحور ملص وداريا جميل (7 أشياء

الفنان في أعماله» يقول عمر راجح، قبل أن يضيف أنه طلب من المشاركين الامتناع عن «البروباغندا السياسية»، لكن «لا يمكنني أن أملي عليهم ما سيقدّمونه، فكل شخص مسؤول عن عرضه». أما اليوم الثاني والأخير (4/15) من «ليمون»، فيشمل حلقة نقاش بين الفنانين المشاركين حول السياسة والعمل الفني. ومن المغرب، يشارك كمال أديسة بعرض «زفير» ويونس خوخو بـ «اليوم هو غد البارحة». أما من مصر، فنحن على موعد مع «قصص صغيرة» للكوريغراف ومؤسس فرقة «كرامب» للرقص المعاصر منير سعيد، والمصري عزت إسماعيل عزت من «استوديو عزت عزت للرقص». ومن الواقع السوري، تقدم مي سعيفان من «تنوين للرقص المعاصر» عرضها «قل لي ماذا حلمت في اليوم؟ الثورة السورية». المشاركون اللبناني في اليوم الثاني اقتصر على الكوريغراف الآتي من إسبانيا غي نادر الذي سيقدّم مع الإسبانية ماريا كامبوس عرضها «مقتطفات»، إضافة إلى عرض بسام بو دياب وزبي خولي من «مقامات»، كما سيرعرض فيلم وثائقي حول «ليمون» (2011) بعنوان «ما هي رقصتك؟» أنجزه الفرنسي إريك أوران. ويختتم النهار ببناء من أجل حرية التعبير في أعقاب الربيع العربي للمغربي توفيق عزديو. في عرضه الطويل «الحلم - الوهم» (عمل قيد التطور)، يراجع عز ديو الوهم عندما يتفوق الجسد على الوعي.

لا فكرة موحدة تجمع أعمال الملتقى بل يحرص راجح على ثلاثة مقاييس في اختيار العروض: «ما يضمن غنى المهرجان وتنوعه، إضافة إلى العروض التجريبية التي تحمل طرحةً جديدةً على مستوى الرقص والأفكار، والأعمال الجديدة». خلال مؤتمر إطلاق Bipod، أعلن راجح أنه سيتخلى العام المقبل عن منصبه كمدير للمهرجان لـ «إفساح المجال لأشخاص يحملون أفكاراً ورؤى جديدة، من شأنها ضخ دماء في المشاركة إلى ما تعيشه الشام كون القضايا السياسية «جزءاً من القضايا اليومية التي يتناولها يريد التفرد للعمل الفني».

يلعب علي شحرور على العنف الجسدي والنفسي

أكرهها فبك في عروض متفرقة في الملتقى. أما اللبناني علي شحرور من فرقة «مقامات»، فيقدم مع زميلته ميا حببيس «دنس، موت صغير، الحركة الأولى». العرض الذي يستمر 50 دقيقة يعتمد رؤيا كوريغرافية تلعب على العنف الجسدي والنفسي، مع إيقاع لطم للصدر ورقص على أنثاشيد دينية مع سينوغرافيا بسيطة. من البديهي أن تتطرق الأعمال السورية المشاركة إلى ما تعيشه الشام كون القضايا السياسية «جزءاً من القضايا اليومية التي يتناولها

هانيفستو الجسد رقص في الظلام

بيار أبي صعب

تنطلق الدورة التاسعة من «مهرجان بيروت للرقص المعاصر»، في ظروف استثنائية لم نشهد لها مثيلاً منذ ولادة هذا المهرجان الطموح. عمر راجح ورفاقه، وكذلك ضيوفهم وحتى جمهورهم، يرقصون اليوم في بيروت، وهم لا يعرفون إن كان بسعهم أن يرقصوا بعد شهر أو بعد عام. بعد فسحة الأمل التي ولدها سقوط ديكتاتوريات وفتح ربيع الفتنة أبواب الجحيم، ومن علبة باندورا خرج الوحش الرابض طويلاً في الظلام الرطب والعفونة. العناق الدموي الذي تكزس أول من أمس بين «قاعدة» العراق و«نصرة» الشام، نذير الليل العظيم الآتي باسم الثورة والحرية. هل ابتعدنا كثيراً عن الرقص المعاصر؟ ليس تماماً. ضيوف BIPOD يرقصون التحدي باسمنا جميعاً، ويحدّقون في عين الوحش مباشرة، ويتحدّونه بأجسادهم التي تغالب الجاذبية.



من عرض لكوستانتزا مكراس

إنهم يدافعون عن صورة مضيئة لمجتمعات عادلة ومنفتحة ومتوازنة. علي شحرور يرقص ضد المهزج الملتحي، وميا حببيس تبتسم ضد كل الوجوه المكفهزة التي تقف كالغربان بيننا وبين السماء... حتى لنكاد نعلن «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» موعداً سياسياً، ووجودياً، بقدر ما هو موعد مع التجريب والإبداع والتجاوز. لم يخف على مدير «مقامات» الذي يضع برنامجها الجريء تحت راية «الكينونة» و«الفعل»، أنه أمام التحدي. لقد مهد للملتقى، بنص يعلن القطيعة مع «الميلانكوليا» والسوداوية، ويدعو إلى تشريح الأفق وتوسيعه، «على عتبة الفوضى» التي تحاصر المنطقة. «ماذا نفعل بأجسادنا - يسأل - وما هي خياراتنا سوى أن نكون ونشهد على تلك العلامة المتغيرة باستمرار للوقت؟». نعم الثقافة هي الجواب الحقيقي على الانحطاط. وبين الأشكال الإبداعية المختلفة، ربّما كان الرقص هو السلاح الأمضى في وجه الرجعيّات على اختلافها. لغة الرقص - بما تقوم عليه من مفردات وعناصر ومؤثرات مادتها الجسد - هي أداة نموذجية لمقاومة الردة، وتحدي المحظور، وتحطيم الأصنام أو مراقبتها. نحن محكومون بالرقص. مع عمر راجح وضيوئه سنرقص من أجل الحرية، ضد الموت والاستبداد والظلام. لنستوح إذاً من السينمائي الدنماركي لارس فون تراير، عنوان فيلمه الشهير من بطولة المغنية الأيسلندية بيورك. إنه زمن «الرقص في الظلام».

من البرنامج



Rêv>illusion المدينة - 4/15 - 8:30



«دنس» المدينة - 4/14 - س: 8:30



«الجدور» المدينة - 4/18 - س: 8:30



«ذلك الجزء من الجنة» المدينة - 4/13 - س: 8:30



«دموع صافية - مياه معكّرة» المدينة - 4/12 و 11 - س: 8:30



«يا الهي ماذا فعلت؟» المدينة - 4/16 - س: 8:30

إنه أحد فناني الكوريغراف الطبيعيين على الساحة الأوروبية والعالم العربي. المغربي توفيق عزديو، سيطلق نداءً من أجل حرية التعبير في أعقاب الربيع العربي. في عرضه «الحلم - الوهم» (عمل قيد التطور)، يقدم عزديو مراجعة للوهم عندما تغلب ثورة الجسد على الوعي.

بعدها شاهدناه العام الماضي إلى جانب الفرنسية إميلي توماس، يقدم علي شحرور عرضه إلى جانب ميا حببيس. في «دنس»، تتحرك الأجساد بحثاً عن الحركة، يظهر العرض العنف الجسدي والنفسي، وتلطم الصدور على وقع أنثاشيد دينية تزيد الضربات عنفاً.

11 راقص هيب هوب يأخذوننا إلى رحلة، تفتح آفاقها فصلاً بعد فصل. العرض الجديد للكوريغراف الفرنسي قادر عطو مع فرقة «أكورواب» الفرنسية، يركّز على الجدور والبصمات التي نخلّفها وراءنا. مزيج من الهيب هوب والرقص المعاصر يوائم بين إيقاع الجسد والروح.

من أجواء الحرب الأهلية اللبنانية، خرج عمر راجح بعرضه، خمس نساء نجون من الحرب، لا يزلن يصارعن اقتناعاتهن، وخساراتهن وخيباتهن المتتالية. أجسادهن وأرواحهن الجريحة تخبر قصصهن، حيث الجسد ذاكرة حية للتشوهات والندوب التي تركها كل هذا العنف.

بعد «إلى من أحب»، أنجز تييري سميتيس «دموع صافية - مياه معكّرة» لفرقة «تور» البلجيكية. في جو من الكآبة والسوداوية، يؤدي سبعة راقصين العرض يرافقهم على الخشبة ثلاثة موسيقيين. هنا، يطوّر سميتيس كتابة كوريغرافية معقدة، عاكساً الخوف من اختفاء الأشياء.

أحد أكثر الكوريغراف المعاصرين استفزازاً في نيويورك، يعتلي الخشبة في مونولوج كوميدى، ينطلق ميغيل غوتيريز من بعض المواضيع مثل العنصرية، ليصل إلى صعود الفنانين نحو النجاح. بثياب ملوّنة وكعب عال وشعر أبيض، يكشف عن أحلام ورغبات شخصية ومضطربة.

مهرجان بيروت للرقص المعاصر - BI-POD: بدأ من الليلة حتى 26 نيسان (أبريل) - «مسرح المدينة»، «مسرح بابل» - للاستعلام: 01/753010، 01/343834، www.maqqamat.org - 71/616624

ربيع إسلامي

«الإستعمار» التركي للعرب يمر في الإعلام؟

نادين كنعان

بعد سنوات قليلة على وصول «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم في تركيا عام 2002، بدأ التركيز على توطيد العلاقات مع العرب، وخصوصاً مع تزايد النشاط التركي في المنطقة. عندها، بدأ التوجّه إلى العالم العربي بشتى الوسائل، وعلى رأسها الثقافة والإعلام. أولى الخطوات العملية تجسدت في إطلاق محطة جديدة لـ «مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية» (TRT) ناطقة باللغة العربية قبل حوالي ست سنوات. ولدت الفكرة من اقتناع السلطات التركية «بضرورة إيصال أخبارنا إلى العالم العربي مباشرة، من دون الاعتماد على الوكالات الدولية»، إلا أنها لم تحقق النجاح. يعزو المسؤولون الأتراك ذلك إلى «النقص في الكادر البشري التركي الذي يتحدث العربية». في موازاة الإعلام، اهتم الأتراك بالثقافة، فغزت المسلسلات التركية المدبلجة الشاشات العربية، وصارت اسطنبول قبلة السياح العرب، وبرز العالم العربي بوصفه سوقاً كبيرة مُربحة لبلاد الأناضول. هكذا، تحول أبطال الدراما التركية إلى نجوم في الوطن العربي، واستثمرت السلطات نجاحهم في المؤتمرات التركية. العربية، فشاركتم الممثلة سونغول أودان في «المختدى الإعلامي التركي - العربي» عام 2011 (الأخبار 16/11/2011)، والممثل كيفانتش تاتليتوغ (مهندس) في الاحتفال الرسمي المخصص لاستقبال المشاركين في «مؤتمر التقارب التركي - العربي» قبل ذلك بعام. ووصل «الغزل التركي العربي» قبل اندلاع الانتفاضات إلى حد تشويه التاريخ كرمي لعيون الأتراك، كما رأينا في مسلسل «سقوط الخلافة» (الأخبار 24/6/2010).

ورغم إدراج «وكالة الأناضول للأنباء» على لائحة أدوات التقارب التركي - العربي، غير أنّ التنفيذ تأخر حتى العام الماضي. في 6 نيسان (أبريل) 2012 انطلق القسم العربي من الوكالة، للأهداف نفسها التي وضعت لـ TRT - عربي» وافتتح قبل أشهر مكتباً له في ساحة رياض الصلح في بيروت (الأخبار 23/1/2013). يؤكد رئيس القسم العربي في الوكالة توران قشلاكي لـ «الأخبار» أنّ تأخر المشروع حدث أيضاً لأسباب تتعلق بالموارد البشرية، مشيراً إلى أنه



تروج «وكالة الأناضول للأنباء» أخبار الرئيس المصري محمد مرسي والإخوان



اسامة حجاج
-الأردن



drhajajo@yahoo.co.uk

مأساة لإظهار الوجه الآخر للعالمين الإسلامي والعربي: «فيهما مثقفون ومبدعون يعملون لأجل أوطانهم ويريدون الوحدة، هم واعون وليسوا مسيرين». وفيما يحرص قشلاكي على التأكيد أنّ الوكالة التي تتخذ من «الثقة والحيادية والأخلاق والسرعة» شعاراً لها، لا تتبع للحكومة، يلفت إلى أنها لا يمكن أن تضر بالأمن القومي والمصالح التركية. «نحن وكالة شبه رسمية، تنقسم ملكيتها الحكومة مع رجال أعمال ينتمون إلى اتجاهات مختلفة». لكن هنا، لا بد من الإشارة إلى أنّ متابعة أداء الوكالة خلال الفترة الماضية تظهر نشاط مكتبها الرئيسي في القاهرة عبر أخبار وتحقيقات كثيرة، لكن الأهم هو تحولها إلى ما يشبه «وكالة رسمية» للرئيس المصري محمد مرسي والإخوان، فضلاً عن نشرها بروباغندا حكومة بلدها في المحرسة واليمن وغيرها. بأسف قشلاكي لانتهاكات التي توجّه إلى بلاده بلعب دور مشبوه في العالم العربي اليوم، معتبراً أنّ «هؤلاء لا يفهمون السياسة التركية».

اليوم، تحتفل الوكالة الناطقة بخمس لغات (العربية، التركية، الإنكليزية، الروسية والبوسنية) بإطلاق خدمتها الجديدة في نشر الأخبار والصور ومقاطع الفيديو المدفوعة الأجر، أمله احتلال مكانها بين الوكالات الدولية الخمس الأولى بحلول العام 2020.

في النهاية، صحيح أنّ «الربيع العربي» سزّع عملية دخول الإعلام التركي إلى ديارنا، لكنّ الأكد أنّ تحالفات تركيا في المنطقة ومواقفها الداعمة للإسلاميين وأدوارها المتعددة إزاء ما يجري على الأرض عوامل لن تسهّل مهمة هذا الإعلام الذي يدعي الحيادية، أقله في المرحلة الحالية.

كان ضرورياً «التخلص من الوسيط الغربي الذي كان يجتري أخبارنا ويصور العالم العربي كأنه مجرد بؤرة من الانفجارات والتخريب». إلى جانب «توصيل الصورة الحقيقية»، يشدد قشلاكي على أنّ أحد أبرز الهواجس التركية هو «التقرب من أقربائنا الذين فقدناهم بعد «معاهدة لوزان» (1923)، وخصوصاً العرب». لا ينكر قشلاكي أنّ «الربيع العربي» سزّع في إطلاق القسم العربي من الوكالة التي تأسست عام 1920، إلا أنه يوضح أنّ هناك حاجة

PLAYING THE BIGGEST HITS OF THE PAST AND THE PRESENT

JUKE BOX

LIVE CASINO DU LIBAN

FRI 19 SAT 20 SUN 21 APRIL

Organized by **Big Time**

TICKETS @ BOX OFFICE \$25 - 50 - 75 - 125

PART OF THE PROCEEDS WILL GO TO **tamanna** turning tears into laughter

AİSHTI Bank Audi Chouciri Group

heart beat الخبار

Heartbeat is a non-profit association whose mission is to treat children with congenital heart disease. www.heartbeat-lb.org | heartbeat.lb

METRO

تسبقي حاف Pure Oriental

Friday 12th April at 9.30 P.M.

الراقصون والراقصات:
رندا نعيمة وشاشو
غناء وعود: فراس انداري
إيقاع: سهيل زيتوني

Belly Dancers:
Randa, Naima & Chacho
Vocals / Oud: Firas Andari
Percussion: Souheil Zaitouni

Ticket: 25.000 L.L.

Reservations: 76 309 363 facebook.com/MetroAlMadina

AAA AXA ME beluti الخبار السفير

يا نور عيني!

زياد الرحباني... حلو الوضوح في «الأميركية»

لحظة نادرة احتضنتها
«الجامعة الأميركية في
بيروت» أمس. في قاعة
«ويست هول»، تحلق حشد
من الطلاب حول الفنان
المثير للجدل الذي لا يساوم
على المبادئ لاسترضاء
الجمهور

أحمد محسن

أراد زياد الرحباني أن يكون حواراً مع الطلاب لا تكريماً له. أصّر على «مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع» في الجامعة الأميركية في بيروت أن تجري الأمور على هذا النحو. برأيه، الناس لا يحبون الذين يكرّمون. يفضلون مبادلتهم الحب. أمس، لم يقل الرحباني ذلك، لكنه من هؤلاء الذين يكتبون بعلاقة طبيعية مع الناس لا يسودها التكلّف. والقول إن قاعة «ويست هول» امتلأت تماماً ليس مبالغاً فيه، بل لا يكفي للوصف. رئيس الجامعة، بيتر دورمان، كان يعرف ذلك، فمازح الحاضرين أثناء ترحيبه بالضيف: «نعلم جيداً أن هذا الحشد بسببه وليس بسبب أحدنا». كانت الزحمة متوقعة، لكنها رغم ذلك فاجأت الجميع إلا الرحباني نفسه. صاحب الشخصية القويّة أثبت كما في كل مرة أنه شخص لا يجرح بسهولة، ربما لأنه لا يجد نفسه مضطراً إلى المواجهة حين توجه له «الأسئلة الصعبة». تأتي إجاباته دائماً على ذات القياس، فتحمل ذات القدر من الصعوبة. عندما سألته إحدى الطالبات أمس عن رأيه بحزب الله في الثقافة والسوسولوجيا، اعتبر كثيرون أنه هرب من الإجابة، رغم أنه ذكر برأيه في هذا الموضوع أكثر من مرة. يعرف العارفون - والذين يريدون أن يعرفوا - أن الإجابة ليست ملتبسة. لا ينسجم عازف البيانو مع شكل الحزب الديني، ويكاد الخلاف معه في هذا الإطار أن يكون عميقاً. لا يروق التصويب على هذه النقطة، لكنه يستغرب «هشاشة» الحزب الشيوعي، وقد وجد فرصة أمس للتذكير بذلك. زياد الرحباني شيوعي وهذا ليس سراً، ولعل ما يطال حزبه من نقد يخرج منه، يفوق بكثير النقد الموجه للآخرين. إنها قناعة «لبنانية» راسخة في رأس «صانع الجاز»: «التغيير من الداخل»، والداخل هو «الحزب»، الذي هو



خلال اللقاء أمس (هينم الموسوي)

حتى طالبة التي لم تجد جواباً واضحاً. لماذا يكون الرحباني قائداً وهو موسيقي؟ طالب آخر وجه له سؤالاً في السياسة، مستغرباً لجوئه إليها، هو الذي «اعتاد الوضوح». لم يقش الرحباني هذه المرة، بل تحدث عن تجارب يسارية سابقة. صحيح أن

«الشيوعي» حسب الرحباني، علماً بأنه لا يمانع في تغيير اسمه ليصير جامعاً. لا حاجة إلى أحزاب بديلة، وولادة حزب جديد «تقتضي حذف 6 أحزاب موجودة في المقابل». لا يمانع الفنان الماركسي في تغيير الاسم، ورحب ترحيباً خاصاً بالأب مارون عطا الله الذي تعرّف إليه في أنطلياس عندما كان عمره 16 عاماً، وتبناه إلى ضرورة «التعرف إلى الآخر». ينظر الطلاب من زياد الرحباني أن يكون «قائداً»، ثمة طالبة لم تجد حرجاً في أن تطلب منه «قيادة ثورة في لبنان». وعندما سأله زياد لماذا لا تقوم بذلك بنفسها، قالت إنها لا تريد أن تعطي رأيها، فاجابها على الفور: «أيه وأنا كمان». كان هذا الأسلوب الذي يميّز الرحباني حاضراً في الحوار. قدرته الغريبة على القسوة، من دون أن يترك ذلك أثراً صلباً. ضحك الجميع

بضعة طلاب رفعوا
لافتات تندد برأيه في
الأحداث الجارية في سوريا

القصص القديمة محببة إذا رواها زياد الرحباني بلهجة «رشيد»، لكن ارتباط «الجمهور» بالحاضر أوثق من الماضي بكثير. وهذا تحديداً ما يمنح صاحب «فيلم أميركي طويل» من العودة إلى المسرح. يشعر أن «المسافة بين الأجيال اتسعت» ولا يفهم حتى اللغة الشائعة اليوم. اعترض على فائض اللاتينية في لغويات الجيل الحالي واستعمال أرقامها كحرف أثناء الكتابة، وشجع على الكتابة بالعامية، لأن ذلك لا يبعد عن اللغة العربية.

لشدة التصفيق، لا يفهم الحاضر إن كان الطلاب قد تلقفوا إجابات الرحباني. اضطر محاوره، الباحث الاقتصادي كمال حمدان، أكثر من مرة، إلى إعادته إلى السؤال الأصلي. معروف عن زياد الرحباني أنه يقول ما يريد أن يقوله فقط. من الصعب انتزاع حرف إضافي منه. سُئل عن «الربيع العربي»، فانتقل برشاقة إلى أهمية الحركة النقابية في العقود السابقة، من دون أن يحدد موقفاً فحاً على مقياس السائد. وهذا ليس لأنه مقيم في حقبة صعود اليسار، أو لأنه زياد الرحباني «المثير للجدل»، بل لأنه موسيقي. عندما يتكلم على الموسيقى، تزداد ملامحه شغفاً، ويخشى الإيغال في السياسة أكثر من اللزوم. على سبيل «النكتة»، قال إنه يريد أن يصبح ضابطاً «في الفياضية» لو يقبلون به هناك، وكرر رأيه بحرية الرأي: لا يريد أن كانت شعاراً فارغاً. يعرف جيداً أنه «بخسر جمهور»، ولكن ما يهمه هو «الموقف». لقد اتخذ موقفاً (سياسياً) يراه أخلاقياً وليس بوارد التراجع كي «يكسب جمهور». استعاد مواقف قديمة له ضد النظام السوري حين وقف الأخير مع «اليمين اللبناني»، وذكر بأن الذين يقفون ضد هذا النظام اليوم، هم الذين جاؤوا بجيشه إلى لبنان. كثرت الدعوات إليه بالعودة إلى المسرح. وفي كل مرة، كان يعلو التصفيق. الجمهور يحب زياد الرحباني الذي لا يتأخر في الواقع، تأخر الموسيقي قليلاً قبل الوصول. ربع ساعة، تلهى المنتظرون بتبادل التوقعات. كان الترحيب بالرحباني لافتاً في الجامعة الأميركية، ولكن حدث تشويشان بسيطان في الوقت نفسه تقريباً. تمثل الأول في خبر أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» ووصل إلى الهواتف الخلوية، يقول إن «جبهة النصر» بايعت الشيخ أيمن الظواهري زعيم «القاعدة»، تزامناً مع قيام بضعة طلاب برفع لافتات (مستوحاة من أعماله) تندد برأي زياد في الأحداث الجارية في سوريا. وقد وصلت الرسالتان في الوقت ذاته.

انضمّ نور الشريف إلى قطار دراما رمضان المقبل ليكون آخر نجم يبدأ تصوير مسلسله لهذا العام. إذ احتفل الممثل مع الممثلتين صبا مبارك وعديب صبري ببدء تصوير مسلسل «خلف الله» الذي سيثبت حصرياً على شبكة قنوات «بانوراما» ومن توقيع المخرج حسني صالح.

اعتذرت كندة حنا عن عدم مشاركتها في الجزء الخامس من مسلسل «صبايا» الذي كان متوقفاً بدء تصويره مطلع الشهر المقبل في بيروت. وكتبت الممثلة السورية على صفحتها على الفيسبوك «أعتذر من جمهور «صبايا» ومن الشركة المنتجة هذا العام عن عدم مشاركتي في العمل، وأتمنى لهم التوفيق».

كشفت هالة سرحان أنها تعاقبت مع إدارة قناة «دريم» الفضائية لتقديم برنامج يومي على شاشتها. وأعلنت الإعلامية المصرية أن العمل الجديد سيعرض مساء كل يوم في توقيت برنامج «العاشرة مساء» الذي كانت تقدّمه منى الشاذلي. وكانت الأخيرة قد تركت قناة «دريم» فجأة، الأمر الذي أدى إلى سحب عدد كبير من العنلين إعلاناتهم.

بعد أخذ ورد، أعادت شركة «سما الفن» أو «سوريا الدولية للإنتاج الفني» الاتفاق مع المخرج عامر فهد لإنجاز «بقعة ضوء 10»، على أن يباشر التصوير قريباً في اللاذقية وطرطوس، ويجمع نخبة نجوم المسلسل المعروفين.

كشف المخرج السوري نجدة أنزور (الصورة) في حديث مع وكالة «فرانس برس» أنه يعدّ ثلاثية درامية تحاكي الأزمة السورية وتشرح المواقف المتناقضة حولها. وتم تصوير مشاهد العمل في مناطق قريبة من خطوط القتال في محيط داريا، في ريف دمشق. ورأى المخرج أن تلك الأزمة لا يمكن أن تغطى في مسلسل واحد، لذلك اخترنا هذا الشكل الجديد من خلال ثلاثية تحاكي الأزمة وتشرح أبعادها. ولفت أنزور «إلى أننا نسمع في الأخبار وجهتي النظر اللتين تتصارعان، لكن عندما نكون على الأرض، نحكي الواقع ويمكن أن تكون الحقيقة مغايرة للإعلام». وأوضح المخرج أنه «لا حاجة إلى ديكور يحاكي الدمار أو مؤثرات بصرية خاصة، فالمكان الذي جرى فيه التصوير يشهد دماراً واسعاً، ويمكن رؤية شارع طويل تصطف على جانبيه أبنية مدمرة أو محترقة بالكامل تخلو من أي أثر للحياة».



أعربت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» عن انزعاجها من قيام السلطات الكويتية بوضع مدير تحرير صحيفة «العرب» القطرية الصحافي عبد الله بن حمد العذبة ضمن قائمة المنوعين من دخول أراضيها على خلفية كتابات له تتناول حالة الديمقراطية في بلده. كما أدانت الشبكة الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الإماراتية بسجن الناشط عبد الله الحديدي لعشرة أشهر، على خلفية نشره تفاصيل عن إحدى جلسات محاكمة والده ضمن مجموعة الـ 94 معارضاً إماراتياً المتهمين ب«التخطيط لقلب نظام الحكم».

قال مراسل «فرانس برس» إن المحكمة الابتدائية في ولاية قايس، جنوب شرق تونس، قضت بتفريم رسامي «الغرافيتي» شاهين بالريش وأسامة بوعجيلة (ينتميان إلى مجموعة «زؤولة») مبلغ 50 يورو (100 دينار) لكل منهما، بتهمة «الكتابة على عقار للدولة بدون ترخيص».

اغتياب على يوتيوب: الجريمة لا تسقط بتقادم الزمن

وقفه

القاهرة - محمد خير

رغم محاولات عدّة، لا يكتب النجاح للفيلم المصوّر لحوادث الاعتداء الجنسي الجماعي في مصر، لأنّ الكاميرات لا تصل إلى مواقع الجرائم الطائفية إلا بعد وقوعها، وتكون النتيجة عبارة عن ردود فعل الناس تجاه الفيلم. لكنّ صدمة بالغة خلفها شريط الفيديو القصير والمؤلم الذي عرض أول من أمس لساعات على يوتيوب، قبل أن يتم حذفه. يصوّر الفيلم اعتداءً جنسياً جماعياً - وسط التهليل والتكبير - على فتاة في إحدى قرى مصر، وحمل عنوان Proud Muslims raping Coptic Christians in Egypt in the day time.

جاءت خطورة الفيديو من كونه جمع ثلاث صدمات معاً: الاعتداء الجنسي الجماعي، والهتاف الطائفي، وبعض الشعارات الدينية التي رافقت عملية

الاعتداء. فقد كانت عملية إنكار ما يتضمّنه الفيلم في أقصى تجلياتها، اتهمت الفيديو بالتزوير أو الفبركة أو التخطيط لإثارة الفتنة، قبل أن يجد هواة الإنكار ضالّتهم حين اتضحت الحقيقة. تبين أن الفيديو يعود إلى 2009، وسط أحداث فتنة طائفية حدثت في إحدى قرى أسبوط في صعيد مصر. هكذا، نسى كل شيء حول الجريمة، وصار اتهام الفيديو بأنه قديم هو المهيم على موجات إنكاره. كأنما كون الفيديو قديماً، سبب كاف لتناسي الجريمة وضحيّتها، بدلاً من أن يكون دافعاً إلى مطاردة الجناة ومعاقبتهم. تتضح المفارقة أكثر، عند تذكر حقيقة أن هذا بدور في منطقة لا تزال تهيم على حاضرها صراعات مذهبية تعود إلى مئات السنين. منطقة تعودت ألا تنسى عداوات الأجداد والأسلاف، لا جرائم عام 2009.

لا شيء يُحذف حقاً في زمن الإنترنت، سرعان ما عاد ذلك الفيديو مراراً وتكراراً في عناوين مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي ليثير الجدل والألم معاً. لكنه - أثناء ذلك - يرسخ الحقائق بالتدريج. فمن كان يشكك بجرائم الاعتداء الجنسي الجماعية في ميدان التحرير، وجد أنّ تلك الجرائم يمكن - من حيث المبدأ - أن تحدث. ومن كان يبرئ الشعار الإسلامي من كراهية الآخر، سمع بأذنيه الهتافات الدينية تتردد أثناء الاعتداء. ومن وجد أنّ انتماء الفيديو لزمن النظام السابق يعني تبرئة حكم الإسلاميين، رأى أنّ هجوم الإسلاميين في مواقع التواصل على الأقباط قد تصاعد، ولاحظ أنّ جريمة الفيديو لم تستفزهم بحدّ ذاتها، وإنما استفزهم إمكان استغلالها ضدهم! لكن، كما يسمح الإنترنت ومواقع التواصل بعرض الحقائق ونشرها

على نطاق واسع، فإن الطبيعة السريعة المتغيرة لتلك المواقع سرعان ما تترك القضية لتنتقل إلى غيرها. هكذا انشغل القائمون على الفيسبوك في الصباح بعرض الفيديو المأسوي، قبل أن ينشغلوا في المساء بالردّ على كاتب قطري هاجم مصر رداً على مقدم برنامج «البرنامج» باسم يوسف. كما أنّ حذف الفيديو أثار نقاشاً حول حقوق المستخدمين وحقوق الضحايا. بين من رأى في نشر الفيديو إساءة إلى ضحيته المكشوفة بالإجبار، ومن رأى أنّ الجريمة أكبر من أن تخفى تحت أي ذريعة، نقاش دائم في العالم العربي المعاصر، وجدل يحركه النطاق الواسع للجرائم التي ترتكب فيه. جرائم تنتمي وحسبيتها إلى عصور ما قبل اتفاقيات المستخدمين على يوتيوب. لقطات من أزمنة فاشية، سرعان ما يحذفها العالم «المتحضّر»، فلا يبكي الجريمة سوى ضحاياها.

معضلة إعادة بناء الدولة في لبنان [2/1]

نجيب عيسى *

في خضم الأزمة التي تعصف بلبنان حالياً، تغلو الأصوات مطالبة بإعادة بناء الدولة على أسس تجنّب الأزمات العنيفة والحروب الأهلية المدمرة/ وفي ما يلي نحاول البحث في مدى توافر الشروط اللازمة لقيام مثل هذه الدولة انطلاقاً من طبيعة الدولة، التي قامت بعد الاستقلال والعوامل الرئيسية التي حددت خصائصها وجعلتها على الدوام عرضة للأزمات الوجودية، وبالإستناد إلى قراءة سريعة لتجربة لبنان التاريخية في بناء دولة مغايرة.

أولاً: في طبيعة دولة الاستقلال

إن إقامة دولة في لبنان تجنّب الأزمات العنيفة والحروب الأهلية المدمرة تقتضي بداية أن يكون المنصرون لهذه المهمة على معرفة بطبيعة الدولة القائمة والمشاكل الفعلية التي تعانيتها. من جهتنا، نرى أن هناك خمس خصائص، بمثابة مشاكل رئيسية لازمت الدولة في لبنان منذ الاستقلال حتى الآن ينبغي معالجتها.

دولة «تحاصصية»

لقد جرى اختزال الدولة في لبنان إلى مجرد إطار مؤسسي لتقاسم السلطة السياسية بين ممثلي الطوائف والمذاهب تبعاً لميزان القوى بينها، وداخل كل منها، الذي يتحدّد على أساس عاملين رئيسيين مترابطين هما: من جهة، الدينامية الخاصة بكل منها (تطورها الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي...) ومن جهة ثانية، علاقاتها الخارجية. ويتلزم مع تقاسم السلطة هذا تقاسم متناسب لمؤسسات ومواقع الإدارة العامة والمال العام بين هؤلاء الممثلين أنفسهم ليعيدوا توظيف المغنم في تجديد مواقعهم وتمتيتها، كل داخل جماعته، واستيراداً داخل السلطة السياسية.

دولة غير عادلة

هنالك كمّ كبير من الدراسات والتقارير التي تناولت تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية منذ الاستقلال. ويضيق المجال هنا لإيراد الأدلة والمؤشرات النوعية والكمية التي تحفل بها

لناحية استمرار، بشكل أو بآخر، التفاوتات العميقة والمشاكل الحادة على هذين الصعيدين: التفاوتات بين المناطق وبين الفئات والطبقات الاجتماعية، ومشاكل الفقر والبطالة والهجرة. أما استمرار عدم المساواة بين المواطنين على الصعيد القانوني/ الحقوقي، فهو واضح كل الوضوح من خلال التوزيع الطائفي للمناصب القيادية السياسية والإدارية في الدولة.

دولة ضعيفة/ رخوة

لضعف الدولة ورخاوتها في لبنان تجليات ثلاثة: أ- إزاء القطاع الخاص: تركت الدولة معظم النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص، لكنها جعلت جهودها التنظيمية والتشريعية والاستثمارية تصب على نحو شبه حصري في المصالح الفئوية للكبار من رجال المال والأعمال في هذا القطاع، ودون أن تبذل أي جهد يذكر لتقويم أو تعديل الاتجاهات التلقائية للمبادرات الخاصة، أو التنسيق في ما بينها، كي تجعلها تصب في خدمة أهداف وطنية عامة. هذا إلى جانب أن الدولة لم تضع سياسات وبرامج فعالة تهدف إلى معالجة ما قد ينجم عن هذه الحرية من أضرار. وبالفعل فقد نجم عنها الكثير من الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية البنيوية التي لا يزال لبنان يبرز تحت أعبائها. فالتفاوتات المنطقية والفئوية والطبقية التي سبق ذكرها تراكمت مع ضمو القطاعات الاقتصادية السلعية المولدة لفرص عمل وفيرة ومجزية (الزراعية والصناعية)، وتضخم النشاطات الخدمية والريعية، وطفغان الطابع الاحتكاري على السوق. أما خضوع الدولة للضغوط التي يمارسها القطاع الخاص، وبخاصة كبار التجار وأصحاب المصارف، فلا يحتاج إلى الكثير من الأدلة. يكفي في هذا الخصوص التذكير بتجارب الوزراء السابقين: إلياس سبأ وامل بيطار وجورج قرم وشربل نحاس.

ب- إزاء الطوائف: المقصود هنا هو ضعف الدولة اتجاه المؤسسات الدينية الطائفية. فإذا وضعنا جانباً أن لكل من الطوائف/ المذاهب قوانينها الخاصة المتعلقة بالأحوال الشخصية، وبالتالي محاكمها الشرعية، نلاحظ أن المؤسسات الدينية لا تكف عن ممارسة الضغوط على الحكومات

والإدارات العامة، لحملها على أخذ قرارات أو التراجع عن قرارات سبق أن اتخذتها أو الامتناع عن سن قوانين واتخاذ قرارات هي، في سائر بلدان العالم، من الاختصاصات الحصرية للدولة والإدارة العامة. والأمثلة في هذا المجال لا تحصى، نكتفي في هذا الخصوص بالزوابع التي تثار عند كل مطالبة بسن قانون اختياري للأحوال الشخصية. هذا إضافة إلى أن الدولة في لبنان ترى نفسها مجبرة على تمويل جزء كبير من الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية التي تقدمها الطوائف إلى أتباعها، من الموازنة العامة. كذلك فإن مناهج المؤسسات التربوية، وبخاصة منهاج مادة التاريخ، لا تزال بمنأى عن المراقبة الحكومية، لكن المضحك المبكي هو أن الضغوط الطائفية أبقت لبنان البلد الوحيد في العالم الذي لم يجر أي تعداد لسكانه منذ عام 1932.

ج- إزاء الخارج: يتمثل ضعف الدولة في لبنان في اتجاه الخارج على نحو رئيسي من الناحية العسكرية، إلى إبقاء الجيش في وضع لا يستطيع

أصبح «الخارج» عاملاً داخلياً يؤدي دوراً مفصلياً في تحديد وجهة حركة الاجتماع السياسي

معه التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة (مقولة إن قوة لبنان في ضعفه). ومن الناحية السياسية، بالعلاقات المباشرة التي تقيمها الدول الأجنبية مع الأحزاب والطوائف ومنظمات المجتمع المدني وحتى الشخصيات (زيارات وجولات سفراء والبعوثين)، هذا إضافة إلى رضوخ الحكومات المتعاقبة باستمرار لمختلف الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارس عليها من الخارج.

دولة مفرطة في تبعيتها للخارج

نادرة هي البلدان التي تصل درجة اعتمادها اقتصادياً على الخارج إلى درجة اعتماد لبنان.

فالجزء الأكبر من دخله الوطني يتأتى من مصادر لها علاقة مع الخارج. ويأتي لبنان في مقدمة بلدان العالم من حيث ارتفاع نسبة تجارته الخارجية إلى ناتجه المحلي الإجمالي. وهو لا يزال من أكثر بلدان العالم اعتماداً على الخارج لتأمين احتياجاته. وتتلازم هذه التبعية الاقتصادية مع استيراد الأنماط الثقافية والاجتماعية السلوكية الأجنبية على نطاق واسع.

دولة مأزومة باستمرار

ليس من المغالاة القول إن تاريخ لبنان منذ حصوله على الاستقلال عبارة عن توالي أزمات سياسية حادة ارتدت طابع العنف المدمر واستمر بعضها سنوات طويلة. أما فترات الاستقرار القصيرة نسبياً الفاصلة بين هذه الأزمات، فكانت بدورها حافلة بأزمات وصراعات سياسية واقتصادية اجتماعية، وإن كانت أقل حدة.

ثانياً: العوامل المؤسسية لطبيعة الدولة وحركية الاجتماع السياسي في لبنان

يأتي بداية العامل التاريخي. فقد تكونت، في ما أصبح لبنان لاحقاً، منذ القرن التاسع عشر مروراً بمرحلة الانتداب الفرنسي، تشكيلة اجتماعية تعاني انقسامات حادة تتمحور حول طوائف ومذاهب تتفاوت لناحية مستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي، ولناحية مواقعها السياسية والإدارية في المؤسسات السلطوية، ولها تاريخ حافل بالارتباطات الخارجية السياسية والثقافية المتنافرة. لكن الملاحظ أن لبنان لم يكن البلد الوحيد على هذا الصعيد، فمعظم، إن لم يكن جميع البلدان التي حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية، ورثت عن المرحلة الاستعمارية عبئاً ثقيلاً من التفاوتات والانقسامات، وبالتالي التناقضات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين مختلف مكوناتها... ومع ذلك لم تطغ على الدول التي قامت في هذه البلدان معظم السمات المذكورة التي طغت على الدولة في لبنان، أو على الأقل ليس بالقدر نفسه من الحدة. ذلك أن لبنان بعد حصوله على الاستقلال، سار في الاتجاه المعاكس تماماً للاتجاه الذي سارت فيه

الدولة المؤمّنة والشياطين الكامنة

نديم محسن *

تقول المادة التاسعة من الدستور اللبناني: «حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الإجلال لله تعالى تحترم جميع الأديان والمذاهب وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على أن لا يكون في ذلك إخلال بالنظام العام، وهي تضمن للأهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية». في هذه المادة خطر كامن وأدعاء منطوق سرعان ما يتضح انكساره في أكثر من مفصل عند التشريح. أما المنطق المكسور، فيتضح، ومن خارج نقاش فصل الدين عن الدولة، في: أولاً، تضع المادة التسعة نظام الأحوال الشخصية الطائفية المعمول به فوق الدولة، فيما تضمن الدولة حراسته. فهو بحسب المادة موجود قبل الدولة. وإن كان هذا صحيحاً من ناحية الأسبقية الزمنية، إلا أن نشوء الدولة، دولة لبنان الكبير، يفترض حصول أسبقية منطقية لها على كل ما عداها، فلا يجوز أن تتعامل مع نظام أحوال شخصية هو من بعض

من الدرجة الثانية، هذا إن كان معتبراً من الدولة وفي الدولة. تكشف المادة التاسعة الإلزام الديني للدولة وديكتاتورية معتقدها «الألوي» فيما تخدع المواطنين/ات بإبحاء حرية الاعتقاد وديموقراطيتها فتفزع المادة 13: «حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها» من معناها وتجعلها مخاتلة مخادعة، المخفي منها مخيف لأنه يضع سقفاً متدنياً جداً للفكر لا يعلو فوق الاعتقاد بالله؛ رابعاً، نقول المادة إن تأدية الدولة فروض الإجلال للتعالي هي الوسيلة التي بها تحترم جميع الأديان والمذاهب وبها تكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها وبها تضمن للأهلين احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية. لكن ما هو الرابط المنطقي أو الوظيفي أو السببي بين تأدية فروض الإجلال لله واحترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية؟ أي كيف تنتقل من تأدية الدولة للفروض إلى ضمان النظام والمصالح؟

الحقيقة أنه لا رابط منطقياً بينهما. فمن ناحية، لا تعني تأدية الفروض بالضرورة احترام أحد أو شيء أو جهة، ومن ناحية أخرى، يمكن الدولة أن تحترم جميع الأديان والمذاهب وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها، وحتى أن تضمن للأهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية من دون أن يكون ذلك من خلال تأدية الفروض.

خامساً، لا تكتفي الدولة بضمان الشعائر والطقوس أو التصورات والتخيّلات أو الأعياد والمناسبات، بل تلتزم صراحة بضمانها للمصالح الدينية، دولة، من المفترض أن تكون مصالحها هي فوق كل مصلحة، وأن تدّعي للمصالح الدينية وتقرّ بأفضليتها عليها وتقدّم وعد الطاعة لها وضمانها. فماذا لو تناقضت المصالح الدينية مع مصالح الدولة؟ ثمّ ما هي

المصالح الدينية، ومن يحدها ويمثلها؟ وهل المقصود بالمصالح الدينية المصالح الطائفية؟ علماً أن مرابط الطوائف دينياً وسياسياً ومالياً كلها تقريباً خارج لبنان، ومن الممكن جداً، كما بين تاريخ لبنان وبيّن، أن تتضارب مصالح طائفة سياسياً في الإقليم أو في العالم مع مصلحة الدولة.

سادساً، تنظر الدولة إلى مواطنيها كأهلين! لم يكن ينقص إلا أن تعتبرهم لاجئين! أهلون ومن ملل. فهم بحسب المادة رعايا طوائفهم أولاً وأخيراً، وأما الدولة على ما يظهر، فهي فندق يقدم الخدمات، وشركة تؤمّن الضمانات ومعبد للطاعة.

سابعاً، يفهم من المادة تراتبية في الأهمية والأولوية مخفية: نظام الأحوال الشخصية فالمصالح الدينية فالأهلين فالدولة. والحال، تنعى الدولة نفسها بنفسها وتدخل إلى التشريع زحفاً على البطون متوسلة متسولة متسللة!

ثامناً، أحجبة، للذين يهوون حلّ الأحاجي، لا تحلّ دولة... «تؤدّي فروض الإجلال لله تعالى». كيف؟ وما هي فروض الدولة وكيف تكون؟ أتصوم الدولة؟ أتركع؟ أتبتهل فاتحة الدين أم شابكتهما؟ أتتسّع مؤسّسة بميراثية لرش البخور؟ أتطوف؟ أتتعبد مطاطنة الرأس أم رافعة الجبين؟ أم لعلّ الله طلب من الدولة فروضاً هي غير فروضه وأوامره سبحانه على الأفراد؟ تاسعاً، تنسف المادة التاسعة فقرة «ج» من مقدّمة الدستور التي يقوم فيها لبنان كجمهورية ديمقراطية برلمانية «على احترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز أو تفضيل». فبعد أن تنفرش «ج» مقدّمة الدستور سجّاداً أحمر للمواطنين/ات وتهيئاً أجواء تنويمهم/هنّ مغناطيسياً بالكلام

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانوه ■ إفتتاح: محمد زبيب ■ محليات: حسّ عليف ■ محتمم: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة وناس: أمه الاندري

■ المدير الفني: اميك منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224

■ التوزيع: شركة الولاك 03/828381_01/666314_15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس: جوزف سماحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير: انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسوول إبراهيم الامين

موازنين القوة داخل السلطة السياسية بين مختلف الأطراف الطائفية، مع الأخذ بالحسبان الدينامية الذاتية لكل منها.

ثالثاً: معنى إعادة بناء الدولة

إذا كانت الدولة التي يجب العمل على بنائها في لبنان هي على نحو عام الدولة القادرة العادلة والمستقلة، فإن قيام مثل هذه الدولة يقتضي إعادة النظر في الأسس التي قامت عليها دولة الاستقلال، نعني الطائفية السياسية والليبرالية الاقتصادية المتطرفة. غير أن إعادة النظر هذه لا تعني أنه يجب و/أو يمكن أن يبنى لبنان نظاماً شبيهاً بالأنظمة التي تبنتها معظم بلدان العالم الثالث بعد حصولها على الاستقلال. فالوقائع التي أدت إليها التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي في لبنان لا تجعل نظاماً من قبيل هذه الأنظمة قابلاً للحياة فيه. هذا فضلاً عن أن الأنظمة المذكورة قد استنفدت قواها ودخلت منذ أكثر من عقدين من الزمن في أزمة وجودية أصابت، كما هو واضح، البلدان العربية وجعلتها تواجه أخطار اللبنة. وبناءً عليه لا يبدو أن هناك من سبيل لخروج لبنان من دوامة الحروب الأهلية الجهنمية سوى بالسير على سكة التحول الديمقراطي الفعلي، الذي يتطلب التخلص من النظام الطائفي والعمل على جعل المواطنة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدولة... على أن يجري، في الوقت نفسه، العمل على الخروج من النيوليبرالية المنغلقة على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي، والعبور إلى ما أصبح يسمى الدولة الوطنية التنموية القادرة على تصميم وتنفيذ سياسات تعمل على إزالة الطابع الريعي عن الاقتصاد، وإطلاق عملية نمو مستدام على قاعدة صلبة من إنتاج محلي أكثر تنوعاً واندماجاً، وتعمل أيضاً على توزيع ثمار النمو على نحو عادل على مختلف الفئات الاجتماعية والمناطق الجغرافية. والمدخل الرئيسي والضروري لاستراتيجية التنمية الاقتصادية الاجتماعية العتيدة يتمثل في إصلاح النظام الضريبي الحالي البعيد عن العدالة الاجتماعية والفعالية المالية والاقتصادية.

(غداً: لماذا تعثر بناء دولة مغايرة؟)
* أستاذ جامعي وباحث اقتصادي

على حل هذه التناقضات أو ضبطها في حدود لا تهدد السلم الأهلي كما حصل في البلدان النامية الأخرى (الحزب الواحد، الجيش القوي، القطاع العام الواسع، التخطيط المركزي...) أو البلدان الرأسمالية (ديمقراطية قائمة على حقوق المواطنة، سوق رأسمالية ناجزة، عقد اجتماعي بين أطراف الإنتاج). ما أدى إلى خضوع وتيرة الأزمات ودرجة حدتها، على نحو رئيسي، للعوامل الخارجية، وتحديداً لمجريات الصراع بين القوى الدولية والإقليمية في المنطقة العربية وعليها.

إن المتتبع لمسار هذه الأزمات يلاحظ بسهولة أنها، وخصوصاً الثلاث الأهم التي ذكرنا، جاءت كارتدادات لتحولات/ أزمات شهدتها المنطقة العربية المجاورة، ناتجة على نحو عام من مجريات الصراع المزودج - العربي - الإسرائيلي، وحركة النحر الوطني - القوى الاستعمارية وحلفائها في المنطقة، كما يلاحظ أن هذه الأزمات/ الارتدادات في لبنان كانت دائماً تأخذ شكل صراع على السلطة بين قوى محلية بهدف مزدوج أيضاً، يتمثل من ناحية، في تعديل ميزان القوة داخل هذه السلطة بين ممثلي الطوائف، ودخل كل منها، بالاستناد إلى تحالفات خارجية. ويتمثل من ناحية ثانية، في إعادة تموضع لبنان في الاصطفافات الدولية/ الإقليمية نفسها. أما فترات الاستقرار النسبي، فإنها لم تكن سوى نتيجة لدخول الأطراف الدولية والإقليمية المتصارعة في مرحلة من التفاهات/ التسويات المعينة، من ضمنها عقد تسوية بين القوى المتصارعة في لبنان. تسوية لا يستطيع الطرف الذي يجد نفسه مغبوناً فيها أن يحظى بسند خارجي يعينه على نقضها. وهنا نلاحظ أن التسويات اللبنانية كانت عملياً لا تمس جوهر النظام المتمثل في طائفية السياسية وليبراليته الاقتصادية الاجتماعية المتطرفة. ولذلك كانت الأزمات تعود لتظل برأسها مع انفراط عقد التفاهات و/ أو ظهور طرف قوي من خارجها يستطيع أحد الأطراف اللبنانية أن يشبك معه لتحسين موقعه في السلطة. في هذا السياق أصبح «الخارج» بالنسبة إلى لبنان عاملاً/ معطى داخلياً يؤدي دوراً مفصلياً في تحديد الوجهة التي تأخذها حركة الاجتماع السياسي فيه، وبخاصة

والاجتماعية الموروثة من مرحلة الانتداب، بل عمل، بشكل أو بآخر، على إعادة إنتاجها. فغياب الأطر المؤسسية السياسية التي تنمي علاقات المواطنة بين اللبنانيين، وبينهم وبين الدولة، وغياب برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتوازنة لمختلف القطاعات والمناطق والفئات الاجتماعية، أبقيا الطوائف مختلفة من نواح عديدة: مواقعها في السلطة السياسية وفي الإدارة العامة، أحوالها الشخصية، مواقعها في النشاط الاقتصادي، وتركيبها الطبقي. كذلك بقيت متفاوتة مستويات التطور الاقتصادي الاجتماعي للمناطق الجغرافية التي تتركز فيها. في المقابل فإن هذا الغياب المزودج جعل الطوائف تستمر في ارتباطاتها الدينية والثقافية والسياسية مع الخارج، وتتنظم أكثر فأكثر في أحزابها الخاصة، وتتوسع وتنشط بإقامة مؤسساتها التربوية والصحية والثقافية وأحياناً كثيرة الاقتصادية، مما جعل الروابط بمختلف أنواعها، وبالتالي منظومة المصالح القائمة بين أبناء الطائفة الواحدة أقوى بكثير من تلك القائمة بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم. ليس هذا فحسب، بل جعل أيضاً القضايا/ المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية تكتسب في لبنان ألواناً فئوية بحيث تعتبر المعالجة الصحيحة لأي منها تصب في مصلحة طائفة/ طوائف على حساب أخرى. فإذا وضعنا جانباً التماسك النسبي لهيئات كبار أصحاب الأعمال في الدفاع عن مصالحها، مع أن المحاصصة الطائفية لم توفر مستوياتها القيادية، فإننا نلاحظ تغلب الولاءات السياسية والطائفية لجموع العاملين بأجر والعاملين لحسابهم الخاص على مصالحهم الجامعة. وهذا ما يفسر وهن تنظيمات العمال والمستخدمين النقابية وضعف الأحزاب ومنظمات المجتمع «المدني» العابرة للطوائف.

أما النتيجة الثانية التي لها علاقة مباشرة وعضوية مع الأولى، فهي جعل الخارج يتحكم في مسار التناقضات التي تعتمل على الدوام في المجتمع وعلى مستوى السلطة السياسية. فالنظام السياسي الاقتصادي وطبيعة الدولة التي أنتجها لم يعمل على إيجاد البات داخلية فاعلة وقادرة، لفترات من الزمن طويلة نسبياً،

معظم هذه الدول، إذ إن أول ما سعت إليه هذه الأخيرة هو إقامة سلطة مركزية قوية قادرة على ضبط و/ أو لجم التناقضات القائمة، التي يمكن أن تنشأ بين مختلف الفئات الاجتماعية. وكان ذلك من خلال اعتماد الحزب الواحد وبناء جيش قوي وأجهزة أمنية فعالة، هذا من جهة. ومن جهة ثانية، اعتماد نظام اقتصادي موجه يعود الدور الرئيسي فيه إلى القطاع العام والتخطيط المركزي. لقد ذهب قادة مرحلة الاستقلال بلبنان عكس هذا التيار وتبنوا له نظاماً سياسياً اقتصادياً بعيد، بشكل أو بآخر، انتاج هذه التفاوتات ويعزز الارتباط بالخارج. هذا النظام هو النظام الطائفي سياسياً والليبرالي المتفلسف اقتصادياً، الذي أرسى قواعده النظرية ميشال شبحا. ففي المنظور «الشيخي»، يجب أن تبقى الدولة في لبنان مجرد تعبير عن التعددية الطائفية وبعيدة عن التدخل في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. على الصعيد السياسي يجب أن تنحصر وظيفة الدولة في تنظيم العلاقة بين الطوائف، لأن على هذه الوظيفة يتوقف استمرار الكيان اللبناني وضمان حقوق اللبنانيين وحريةهم. أما على الصعيد الاقتصادي، فعلى الدولة أن تتمسك

بأقنوم ثلاثة:

- 1- إن الاقتصاد اللبناني لا يمكن أن يكون إلا اقتصاد تجارة وخدمات.
- 2- إن نشاط اللبنانيين الاقتصادي لا يمكن أن يكون بالأساس إلا مع الخارج وفي الخارج.
- 3- إن الاقتصاد اللبناني لا يمكن أن ينمو ويزدهر إلا في ظل أعلى درجات الليبرالية (دعه يعمل دعه يمر).

إن المتفحص لألية اشتغال النظام الطائفي (سياسياً) والمفرط في ليبراليته (اقتصادياً) يلاحظ بسهولة أن هذا النظام لم يمثل عملياً فقط القاعدة الأساسية للاقتصاد الاستقلال سمانها المذكورة، بل حدد أيضاً، وفي الوقت نفسه، الوجهة التي أخذتها حركة الاجتماع السياسي (الطبيعة الغالبة على التناقضات/ الصراعات وكيفية إدارتها)، إذ من الملاحظ على هذا الصعيد أنه كان لهذا النظام نتيجتان متلازمتان على غاية من الأهمية: النتيجة الأولى هي أن النظام، كما سبق أن لمنا، لم يعمل على ردم التفاوتات العمودية السياسية والاقتصادية



ينفتح العالم الغربي على الإسلام السياسي السلطوي بعدما كان مشككاً فيه



الاجتماعي والشيوعي، وعدم نشوء أحزاب علمانية جديدة فاعلة. لذا نتفشى عقلية «المنصرة» فطرياً من دون منازع في المكاتب والوظائف كما وفي الطرقات والزوارب، في المدن كما وفي القرى، بين الأغنياء والميسورين بأشدهم من الفقراء والمعزّمين، بين الحليقيين والسافرات كما والمتحيزين والمنقبات والمحجبات، بين المتعلمين بأكثر من الأميين، بين الشيعة كما وبين السنة، بين المسلمين كما وبين المسيحيين! ثالثاً، منذ غزت الشركات الأميركية المتحدة العراق عام 2003، نتجّه منطقة الهلال الخصيب وفي صلبها العراق والشام، الدائرة الشعاعية الأولى للبنان، نحو الأسلمة اجتماعياً وسياسياً من خلال اقتتال المذهبيتين السنية والشيوعية وإثارة المخاوف والغرائز والأحقاد. واللافت أن سنيّة المشرق المعتدلة تاريخياً، المعتزلية والصوفية، تنهار باطراد أمام زحف السنة الوهابية التكفيرية، والشيوعية الجبل - عاملية تتراجع أمام ضغط الشيعة المتفرسة.

رابعاً، يتأسلم العالم العربي، الدائرة الشعاعية الثانية للبنان، سياسياً وإعلامياً وثقافياً وبسرعة مريبة وتطفو حركة الإخوان المسلمين على سطح السلطات من طلجة إلى الأنبار، في تطور لافت منذ أن هب البوعزيزي. فصعود الإخوان نشر قبة الأسلمة السياسية من فوق وأثبت الأسلمة الشعبية الكامنة من تحت في عالم عربي «مسلم» على مر القرون، ثم جرّ القوى المناوئة لهم إلى موقع أقرب إلى الذين منه إلى

«المارونية السياسية» وانفكاك شبه استثنائها بقرارات المصالح الاقتصادية والسياسية؛ فما عادت «مسيحية» لبنان ولا شبه علمانيته الضبابية ذات أهمية لفرنسا، وحتماً لغيرها من دول الغرب، طالما أن المصالح الفرنسية أو الغربية عامة تؤمنها الطوائف المقتدرة على الأرض اللبنانية. اتضح للغرب على مدى العالم العربي، وقبله في آسيا، أن الإسلام السياسي رأسمالي مثله، ويعقد «الكرفات» مثله، ويحاور إسرائيل مثله، ويتعلم الإنكليزية عند الحاجة مثله، فما عاد القرآن دستوراً في الدول العربية مصدر خطر أو انزعاج طالما أن هناك من يُفتي ويخضع ويخضع، ولن يكون غير ذلك في وطن اللين واللبان.

لأسباب آتاه كلها متضافرة متضامنة، وإن زدنا عليها إمكانية توافر ظروف أخرى إضافية، كاننصار آل سعود وآل ثاني والعمامنة، ومن خلفهم الصهاينة والأمركة، في الجمهورية العربية السورية وإعلانها دولة على سنة الله ورسوله، أو تقسيمها وإعلان أحد كياناتها دولة دينية، فقد لا يكون اليوم بعيداً حين يصبح النقاش والصراع في لبنان محتدماً بين من يريد فرض القرآن شريعة على اللبنانيين/ات، أو على الأقل أحد مصادر التشريع، ومن يرفض! أما الذين ينفون إمكانية قيام الدولة الدينية في لبنان، وحجتهم الضيقة خطاب حزب الله الاستيعابي العقلاني حالياً والتزام تيار المستقبل الضوئي بالمناصفة، فيخلطون بين الثابت والمتحول، لأن السياسات تقلبها سياسات، وعندما يأمر الله بآتم عبده! على البرلمان اللبناني في أول جلسة مقبلة أن يبدأ جلسته بتعديل دستوري يشطب مهزلة - مقتلة - قنبلة المادّة التاسعة من الدستور. لن يقضي ذلك على الخطر، لكنه من علامات المقاومة!

* أستاذ جامعي في الحضارات والفلسفة

المعسول، تكشف المادة التاسعة عن أنيابها والمخالب وتتقّص لتعلن أن الدولة، أي شعباً - أرضاً - ومؤسسات، منحازة إلى معتقد الإيمان بالله، وتلزمها بكل من وما فيها بتأدية فروض الإجلال لجلاله. فينعم الاحترام والحرية والعدالة والمساواة؛ والحال، ليس العجب ما بدولة لبنان من مصائب، بل العجيبة هي لبنان رغم الدولة المصبية.

المادة التاسعة وخطر الدولة الدينية
أما الخطر الكامن، فهو في أن تبدأ الدولة بتأدية الفروض له تعالى وتنتهي بفرضه مشرعاً أعلى لها!

ولكن أن تكون اليهودية مصدرراً للتشريع في لبنان، فذلك أمر أقرب إلى المستحيل، وأن تكون الكنيسة مصدرراً، فذلك مستبعد أيضاً وإن كان لأسباب مختلفة كلياً ليس هنا مجال بحثها. أما أن يصبح القرآن شرع الدولة أو أحد مصادر التشريع، فذلك ليس بالأمر الذي يصعب تصوّره في الربع الأول من القرن الواحد والعشرين للأسباب التالية:

أولاً، يطرح معظم رجال الدين الشيعة والسنة في لبنان، كما في العالم، القرآن كتاب دين ودولة، فالقرآن جاهز بحسب المؤمنين به لأن يكون دستور أي دولة في أي لحظة مناسبة. إنه الدستور الأبدي الجاهز دائماً وفي طور الانتظار.

ثانياً، تزداد الحياة الاجتماعية - السياسية اللبنانية تديناً، من خلال أحزاب دينية واضحة الهوية كحزب الله والجماعة الإسلامية والقوات اللبنانية وأخرى مواربة مركزاً الطائفية كامل والتقدمي الاشتراكي والمستقبل والتيار الوطني الحر.

ومما يزيد في سرعة الأسلمة والتدين، التطّف عامة انكفاء فاعلية الحزبين العلمانيين التاريخيين في لبنان، السوري القومي

سوريا

تخطى أمير «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني غياب التنسيق والشورى، معلناً استجابته لدعوة أمير «دولة العراق الإسلامية» أبو بكر البغدادي بـ«الارتقاء الجهادي». وبخلاف ما أشيع، وافق على التوحد، مجدداً بيعته لأمير التنظيم أيمن الظواهري الذي ينتظر منه خطاب القرار في الأيام المقبلة

بلاد الشام تنتظر الأمير

«جبهة النصرة» تعلن مبايعة الظواهري وتقبل الارتباط مع «دولة العراق الإسلامية» لإقامة الخلافة

رضوان مرتضى

وُلدت الدولة الإسلامية. أرض الرافدين وبلاد الشام ستجمعهما راية واحدة. أذرع «تنظيم القاعدة» في العراق وسوريا تعيش مخاض «دولة الخلافة الإسلامية»، التي لم يعد ينقصها سوى تعيين الأمير. هذا الحدث الكبير تنتظره بلاد الشام خلال أيام. يوم أمس، التمس الأمر على كثير من المتابعين، في مقدمتهم وسائل الإعلام. أشيع أن أمير «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني رفض الوحدة التي دعا إليها أمير «دولة العراق الإسلامية» أبو بكر البغدادي، لكن ذلك لم يكن صحيحاً. فقد أعلنتها الجولاني واضحة: «إنني أستجيب لدعوة الشيخ أبو بكر البغدادي حفظه الله بالارتقاء مع الأذنَى إلى الأعلى، وأقول هذه بيعة من أبناء «جبهة النصرة» ومسؤولهم العام الفاتح أبو محمد الجولاني نجددها لشيخ المجاهدين الأمير أيمن الظواهري ونبايعه على السمع والطاعة».

وبحسب الجهاديين، فإن «موافقة الجولاني على الارتقاء الجهادي من أجل الوحدة الإسلامية والمصلحة واجب شرعي». تلك النقطة أوضحها الشيخ البغدادي، عارضاً تجربة أبو مصعب الزرقاوي الذي قاد «حركة التوحيد والجهاد» في العراق؛ فبعدما أصبحت قوة وازنة، بايع الزرقاوي أمير تنظيم القاعدة يومها أسامة بن لادن باعتباره رمزاً للأمة. وبحسب البغدادي، تستلزم البيعة تغيير الاسم للانتقال من دائرة الجهاد في العراق والارتباط بالدائرة العالمية للجهاد. استبدل الاسم بـ«تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، ثم كان «مجلس شورى المجاهدين». قتل الزرقاوي، فأكمل مسيرة الارتقاء هذه أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المصري اللذان أكملوا الارتقاء، فكانت «دولة العراق الإسلامية». هكذا عرض البغدادي مسيرة الزرقاوي، داعياً الجولاني إلى الاقتداء به. وقال إن «الزرقاوي كان يعلم كم ستكون تلك البيعة أهل السنة في العراق، لكن مرضاة الله فوق كل الحسانات البشرية». وبذلك استبق البغدادي الأعداء التي قد تستخدم لإرجاء هذا الإعلان.

إذاً، فقد وافق الجولاني على الارتقاء نحو الدولة الإسلامية، لكنه أعلن «بقاء راية الجبهة» كما هي لا يُغيّر فيها شيء، رغم اعتزازنا براية الدولة ومن حملها وضى بقوله: «نجدد البيعة لشيخ المجاهدين أيمن الظواهري بالسمع والطاعة» في ما يُشبه تقديم أوراق اعتماد، واضعاً نفسه تحت إمرة ما يُقرره الظواهري الذي يُفترض أن يُعلن قريباً اسم الأمير لدولة العراق الإسلامية والشام.

لقد شهدت الأيام الماضية نشاطاً لافتاً للتنظيم الأصولي العالمي. افتتحه زعيم التنظيم أيمن الظواهري من خلال تسجيل مصور يمتد على أكثر من ساعتين، تحت عنوان «توحيد العمل الإسلامي حول كلمة التوحيد». خاطب الرجل الأمة الإسلامية في طول العالم وعرضه. تحدث عن «الانتصار والفتح والتمكين للإسلام وعودة مجده وعزته»، معزجاً على فلسطين التي رأى أن «حركة فتح» فيها تحوّلت إلى فرع من فروع الموساد وأداة في يد واشنطن. أثنى على «بطولات المجاهدين في أرض الشام» مشبهاً ما يجري هناك بما جرى

خلال تظاهرة ضد النظام السوري في حلب (ديميتار ديلكوف - أ ف ب)



نطق الظواهري بكلمة السر، فتحرك أمير دولة العراق معلناً دولة الوحدة الإسلامية في العراق والشام

بيت المال مناصفة في كل شهر». وأضاف قائلاً: «لم نُعلن ذلك سابقاً لأسباب أمنية، أما الآن فإن الأوان للإعلان أن جبهة النصرة هي امتداد لدولة العراق الإسلامية، متجاوزين كل ما سيُقال لأن رضى الله فوق كل شيء». ووضع ذلك في سياق «مسيرة الرقي بالجماعة»، داعياً إلى «إلغاء الأسمين وتوحيد الراية - راية الدولة الإسلامية، راية الخلافة، فيختفي اسم دولة العراق الإسلامية وجبهة

النصرة ليبقى في تاريخنا الجهادي». خطوة البغدادي جاءت في سياق الوحدة التي دعا إليها الظواهري، لكنها فاجأت أمير «جبهة النصرة» الفاتح أبو محمد الجولاني. خرج الأخير بخطاب مسجّل ليؤكد ما كشفه البغدادي من «علاقة مع دولة العراق الإسلامية وفضل في أعناقنا لا ننساها ما حينئذ»، لكنه أعلن عدم علمه بما أُعلن، مؤكداً أنه لم يُستشر في ذلك. وإذ أكد أن «دولة الإسلام في الشام تبني

«الشيخ مقصود» في قبضة مسلحي المعارضة

حلب - ياسر ديوب

وصل لهيب الأزمة السورية إلى حيّ الشيخ مقصود في حلب، الذي كان بعهدة حزب «الاتحاد الديمقراطي»، الواجهة السورية لحزب العمال الكردستاني، في تكرار لما حصل في شقيقه التوام حيّ الأشرافية. مئات المسلحين اقتحموا الحيّ وأعدموا الشيخ حسن سيف الدين، إمام جامع الحسن، ومثّلوا بجثته، ليشهد الحيّ المنكوب موجة نزوح كبرى لمواطني لم يكن هذا النزوح الأول لهم في السنة الأخيرة، في الوقت الذي تحاول فيه وحدة من الجيش السوري استرجاعه من قبضة المسلحين.

المسلحون أقدموا على خطف العشرات من موظفي ومؤيدي السلطة، وقاموا

شهد الحيّ موجة نزوح كبرى إيداناً بتحوّله إلى جبهة قتال رئيسة (أ ف ب)



بمساعدة الجميع من إخواننا المهاجرين وشيوخ أهل السنة»، كشف عن رغبة كانت لديهم في «إرجاء إعلان الارتباط، لا لضعف أصاب رجال الجبهة، إنما حكمة مستندة إلى فهم السياسة الشرعية التي تلائم واقع الشام والتي اتفق عليها أهل الحل والعقد من قيادات الجبهة وطلبة علمها وقيادات الفصائل الأخرى ومن يناصرنا من أهل الرأي والمشورة خارج البلاد». قصد الجولاني القول بأنه يرى

وقضم الأحياء الأخرى. لكن الجيش السوري تمكن من الوصول إلى جامع الحسن جنوب شرق حيّ الشيخ مقصود، حيث كان يتمركز قناصة يستهدفون مناطق الجلاء وشارع الفيلات، والميدان، والتمركز في محيطه بعد صد هجوم عنيف على فرع المداهمة الذي يبعد أقل من 1 كلم عن الحيّ، في حين تدور معارك كز وفر في نواح أخرى من الحيّ الذي أقام فيه المسلحون استحكامات مختلفة تدل على نيتهم الاستماتة في المواجهة.

ويتميز حيّ الشيخ مقصود بتنوع فريد في سكانه إثنياً ودينياً، وقد خضع منذ نحو عام لإشراف وحدات الحماية الشعبية الكردية التي أقامت حواجز للتفتيش في مداخله، وشاركت أكثر من مرة في التصدي لعناصر مسلحة حاولت السيطرة عليه قبل أن يتغير الموقف مع قطع طريق حلب عفرين بوجه سكان القرى المقيمين في حلب وخطف مئات المدنيين الأكراد.

وقالت فاطمة، وهي نازحة من الحيّ، «لقد خطفوا زوجي بسبب انتمائه فقط، وهو عامل في القطاع الخاص ولا علاقة له بأي جهة أمنية أو باللجان الشعبية، وأجبروني على مغادرة المنزل مع أطفالنا وهم يكترون عليه باعتباره غنيمة لهم». وتم نقل المخطوفين، وهم بالعشرات، وبينهم موظفون حكوميون وأطباء، لبيت أمرهم لدى «الأمير» في مقره في حيّ بسنان الباشا، حيث أطلق سراح بعضهم ونجت تصفية البعض الآخر. وشهد الحيّ موجة نزوح كبرى إيداناً بتحوّله إلى جبهة قتال رئيسة، مع اعتلاء قناصة تابعين للمليشيات لأبنية مطلة على الأحياء الآمنة المقابلة للحيّ في الشيخ طه وشارع الفيلات وحيّ الجلاء.

بقتل بعضهم على الفور. واتهم مواطنون نازحون من الحيّ مسلحي «وحدات الحماية الشعبية» التابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي بتسليم الحيّ للمسلحين بصفقة ماثلة لتسليم حيّ الأشرافية الذي تسكنه نسبة وازنة من الأكراد، وإفساح المجال لهم للتقدم من دون أي مقاومة. وكان المعارض ميشيل كيلو قد قام، أيضاً، بوساطة سابقاً بين حزب الاتحاد الديمقراطي وبين «جبهة النصرة» وحلفائها من جهة أخرى، بعد المواجهات في قرية رأس العين بمحافظة الحسكة منذ فترة.

وقال أحمد المارديلي، وهو متطوع في اللجان الشعبية، «نحن ندافع عن الحيّ بشكل حقيقي، وليس كما فعل مسلحو «البي كي كي»، الذين أتاحوا للمسلحين التقدم نحو الحيّ مقابل مال وأسلحة وذخائر، وتأمين الطريق من حلب إلى عفرين».

من جهته، نفى مصدر مقرّب من القوات الكردية أن تكون «جرت صفقة بينهم وبين مسلحي الميليشيات»، مؤكداً أن قرارهم هو «النأي بالنفس عن الصراع»، لأنه «لا يمكن الوقوف في وجه مئات المسلحين المدججين بكافة أنواع السلاح». وأكد أن «حزب الاتحاد الديمقراطي هو عضو فاعل في الثورة السلمية ويرفض العنف»، متهماً قوى كردية أخرى بـ«تقديم المساعدة للمسلحين، ما جعل الأمر يختلط على الأهالي».

ويعتبر الحيّ ذا أهمية استراتيجية، لارتفاعه وموقعه المميز، حيث يطل على مساحة كبيرة من مدينة حلب، كما يطل بشكل مباشر على مركزين أمنيين. ويسود الاعتقاد بأن بقاءه في قبضة المسلحين سيكون مؤشراً على مرحلة جديدة من التصعيد

لافروف - كيري: سعي لطاولة حوار سورية

الأزمة السورية إلى جانب الملف النووي الإيراني وموضوع كوريا الشمالية. وأعلن مندوب عن وزارة الخارجية الأميركية أن مجموعة «أصدقاء سوريا» ستجتمع في 20 نيسان في اسطنبول في حضور وزير الخارجية جون كيري. وصدر هذا الإعلان في لندن بعد لقاء بين كيري ومندوبين عن المعارضة السورية. وجدّد رئيس «الحكومة المؤقتة» غسان هيتو ونائباً رئيس «الائتلاف» جورج صبرا وسهير الأتاسي طلب المعارضة السورية تزويدها بالأسلحة خلال لقاءهما كيري. لكن الأخير «لم يعد بشيء»، وفق مسؤول آخر في وزارة الخارجية الأميركية. وقال المسؤول: «ما زلنا ندرس عدداً من الخيارات. سنواصل تقديم المساعدات للمعارضة، ونعمل معهم لمعرفة ما هي احتياجاتهم، وما يمكن تقديمه». وأضاف: «علينا مواصلة الحوار ولهذا سنعود إلى اسطنبول». وقال إن غداء العمل مع ستة من مسؤولي المعارضة على مائدة وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أتاح إجراء «مباحثات جيدة ومهمة».

في سياق آخر، ذكرت مجلة بلجيكية أن ما لا يقل عن 12 مواطناً بلجيكياً قتلوا في سوريا خلال مشاركتهم إلى جانب المعارضة المسلحة. إلى ذلك، أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، عن استيائه من قيام العراق بتفتيش الطائرات الإيرانية المحملة أدوية ومساعدات غذائية، المتجهة إلى سوريا، باعتبار أن هذه الإجراءات تتعارض مع القوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار القائمة بين البلدين. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

إلى المعارضة السورية في اجتماع وزراء خارجية مجموعة دول الثماني الكبرى، أمس واليوم، لكن لا توجد مؤشرات على تحول كبير في هذا الصدد. وتفكر الولايات المتحدة أيضاً في سبل دعم المعارضة السورية على ما أفاد مسؤول كبير في الإدارة الأميركية. وقال مسؤولون أميركيون، لشبكة CNN الإخبارية، إن الرئيس الأميركي

أوباما وافق على رزمة جديدة من المساعدات غير الفتاكة للمعارضة

باراك أوباما وافق على رزمة جديدة من المساعدات غير الفتاكة للمعارضين السوريين. وتعكس هذه الخطوة ما وصفه المسؤولون بالجهود المتزايدة والرامية إلى تغيير موازين القوى في النزاع السوري. وأضاف أن واشنطن تريد «التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية تعكس التطلعات الشرعية للشعب السوري». والتقى وزراء خارجية عدد من دول مجموعة الثماني وفد المعارضة السورية، أمس في لندن، قبل اجتماعهم اليوم الذي ستهيمن عليه

موسكو لا تزال تسعى إلى دفع طرفي الصراع في سوريا إلى طاولة الحوار وفق مقررات «مؤتمر جنيف»، في وقت لا توجد فيه أي مؤشرات لتغيير الموقف الأوروبي والأميركي تجاه دعم المعارضة المسلحة بنحو أوسع. وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو وواشنطن ستسعيان إلى حمل المعارضة السورية على تشكيل فريق لإجراء مفاوضات مع السلطات السورية. وقال لافروف، عقب محادثاته مع نظيره الأميركي جون كيري في لندن، إن «وزير الخارجية الأميركي أكد أنه سيسعى عند الاتصال مع المعارضة (السورية) إلى نفس ما نسعى نحن إليه خلال الاتصالات مع المعارضة، وبالتحديد، تشكيل وفد لإجراء مفاوضات مع الوفد الحكومي (السوري)». ورأى أن «استمرار الوضع الحالي، حين تعتمد الأطراف على الحرب حتى النصر، غير مقبول». وأضاف: «نعمل على أنه عقب لقاء وزراء خارجية مجموعة الثماني هنا في لندن، سنستطيع بحث ضرورة وسبل تنفيذ محددة لاتفاق جنيف».

وتابع قائلاً: «أعتقد أنه كما الولايات المتحدة، كذلك بقية دول «مجموعة الثماني»، تفهم أن الحفاظ على بقاء الحال على ما هو عليه في الوضع الراهن بسوريا يمكن أن يتمخض عن انتصار الراديكاليين، بمن فيهم المنظمات المرتبطة مع القاعدة، وهذا يهدد بعواقب غير متوقعة البتة بالنسبة إلى سيادة الأراضي السورية ووحدتها كدولة تمثل الكثير من المجموعات الإثنية والعرقية». في موازاة ذلك، من المتوقع أن تدعو بريطانيا إلى زيادة المساعدات المقدمة



رئيس «الائتلاف الوطني» المستقل، أحمد معاذ الخطيب، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن فكر تنظيم القاعدة «لا يناسب» المعارضة السورية، لافتاً إلى أن على «الثوار» اتخاذ قرار واضح بهذا الأمر، وأن هناك من يريد فرض نفسه على «جبهة النصر»، بالإشارة إلى بيان «القاعدة» في العراق بأن «النصرة امتداد لها وجزء منها».

أن الوضع ليس ملائماً بعد لإعلان الارتباط تحت مسمى الدولة الإسلامية، متخوفاً من دور الفعل التي ستخرج، لكنه وضع نفسه بإمرة أميره الظواهري، معلناً استجابته للارتقاء من الأدنى إلى الأعلى الذي دعا إليه البغدادي، أي من جبهة النصر إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام. وقال: نعمل ذلك «لأننا نصبو لإعادة سلطان الله إلى أرضه». وفي سياق ردود الفعل على الإعلان، قال

إسرائيل جسر تجاري للعرب؟

يحيى دبوقة

شاحنات أردنية وعراقية تنتظرها هناك، لتعود الشاحنات الإسرائيلية محملة ببضائع عربية لمينائي حيفا وأشدود، وهناك تفرغ على متن البواخر لتتجه لاحقاً إلى الموانئ التركية». من جهتها، كشفت الفضائية الإسرائيلية أن معبر الشيخ حسين الحدودي مع الأردن، بات يشهد حركة تجارية ناشطة جداً، بسبب انتقال البضائع والتجارة من تركيا عبر إسرائيل إلى الأردن والعراق ودول الخليج. وأكدت أن «الاتفاق الإسرائيلي الأردني، جرى التوصل إليه بالتعاون مع عمان وبغداد». وأضافت أن «الشاحنات المحملة بالبضائع التركية، تصل من الحدود الإسرائيلية إلى عمان في أقل من ساعتين، ومنها إلى العراق وما بعده». وأشارت إلى أن «تعثّر المسار البري السوري أمام حركة التجارة السورية، بسبب الحرب التي تشهدها بلاد الشام، هو السبب الذي دفع السياسة الخارجية الإسرائيلية لتغيير قراراتها».

ونقل التلفزيون الإسرائيلي مشاهد لعشرات الشاحنات المحملة بالبضائع التركية متوقفة على معبر الشيخ حسين، ويجري تفرغها لنقلها إلى شاحنات آتية من الأردن، واستصرح مراسل الفضائية الإسرائيلية عدداً من سائقي الشاحنات الأتراك، الذين رحبوا بالخطوة الإسرائيلية. وقال أحدهم إن «إسرائيل جيدة، وليس لدينا أي مشاكل معها، فنحن نتعامل معها بإيجابية، ويكفي أنها فتحت لنا باباً كان مقللاً أبقانا عاطلين من العمل، بعد أن أقفلت الأبواب السورية في وجهنا»، فيما أكد سائق آخر «حسن المعاملة الإسرائيلية».

فتحت إسرائيل موانئها البحرية ومعايرها الحدودية البرية أمام حركة التجارة ونقل البضائع التركية، من الأردن والعراق ودول الخليج وإليها، كبديل للطرق البرية السورية المتعددة حالياً، بسبب الحرب والعراقيل الموضوعية من قبل النظام السوري، إضافة إلى فقدان الأمن وعمليات السطو المسلح، التي تحول دون نقل البضائع التركية إلى عدد من الدول العربية، وعلى رأسها الأردن والعراق. وذكرت صحيفة «يديعوت أرونوت» في ملحقها الاقتصادي الأسبوعي أن القرار الإسرائيلي جاء في أعقاب سلسلة من اللقاءات والمفاوضات السرية، جرت أخيراً بين تل أبيب وعدد من دول الجوار، ومن بينها الأردن والعراق وتركيا. وتشير الصحيفة إلى أن اللقاءات أدت إلى تغيير في السياسة الإسرائيلية المتبعة، ومكّنت أنقرة من استبدال الطريق البري السوري المتعذر، بموانئ إسرائيل البحرية والبرية، الأمر الذي سمح للبضائع والتجارة التركية والعربية، من التنقل ذهاباً وإياباً، ما بين أنقرة وعمان وبغداد ودول الخليج. وبحسب الصحيفة، يتعلق القرار الإسرائيلي حصراً، بالبضائع التي لا يمكن نقلها إلا براً، ويستثنى منها ما يمكن نقله عبر الطائرات والمطارات الجوية. وتضيف أن «البضائع تصل عبر البواخر من الموانئ التركية باتجاه ميناءي حيفا وأشدود الإسرائيليين، ومن ثم تفرغ فيهما لتتنقل لاحقاً بشاحنات إسرائيلية إلى معبر الشيخ حسين الحدودي مع الأردن، حيث يجري تفرغها وتبادل البضائع بينها وبين

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

ROJO Del Libano

APRIL 2013
THU 18

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032
DOORS OPEN AT 8.30 PM

01.752.202

FLAMENCO

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

Find us on

الإختبار

قضية



أثار تبني إمارة قطر للإخوان المسلمين على هذا النحو الفظ غضب الدول الخليجية (حسن عفار - أ ب)

استطاعت قطر أن تتجاوز كل الخطوط الحمر مع انتفاضات الربيع العربي. وإن كانت في السابق قد أجادت اللعب على الحبال ومحاورة «ومصادقة» عدوين في آن واحد، بفضل سياسة براغماتية فريدة، مكنتها من تحصين نفسها من «شر» أي عدو محتمل، فإنها مع الربيع وضعت نفسها على رأس المتصارعين، واختارت في سباقها هذا جياداً إسلامية، ما وضعها في عين العاصفة، وقلّب عليها إخوانها الخليجيين

قطر تمتطي «الإخوان» في سباق الزعامة الإقليمية

ليلك الشمري

ليس بالأمر المفاجئ أن تلعب دولة مثل السعودية، مثلاً، دوراً إقليمياً نافذاً ورائداً، فتسقط أنظمة وتشيد أخرى، وتحرك اللاعبين السياسيين في ملاعبهم. لكن المفاجئ أن تمارس هذا الدور شبه جزيرة قطر، التي لا يتجاوز عدد سكانها نصف عدد سكان ضاحية بيروت الجنوبية.

تلك الجزيرة الصغيرة تملك، بفضل قوتها الاقتصادية الخارقة (انظر الكادر)، قوة سياسية وإعلامية وضعتها في مصاف الدول الإقليمية الكبرى. لديها في محطة «الجزيرة» امبراطورية إعلامية نجحت في تهيج الرأي العام العربي، باستثناء الخليجي، ضد أنظمة دكتاتورية هرمية. تتلقى الأحداث بحكمة سياسية فريدة، مكنتها على مدى سنوات مضت من أن تلعب عدوين في ملعبها. وإن كان مهندس السياسة التركية، أحمد داوود أوغلو، قد روج لسياسة «صفر مشاكل»، فإن نظيره واللاعب الملك في السياسة القطرية والإقليمية، حمد بن جاسم آل ثاني، كان قد اعتمد سياسة «صفر أعداء»، حين نجحت الإمارة الصغيرة في أن تجمع بين إسرائيل و«حماس»، وبين أميركا وإيران، وبين «طالبان» والغرب.

لكن رهانها على الربيع العربي بذل سياستها تلك ووضعها في عين العاصفة. لقد اختارت قطر أن تكون طرفاً في الصراع، بين الشعب والحاكم، لكن ليس أي شعب؛ الإسلامي منه، حيث حضنت الحكام الجدد لأنظمة الربيع

العربي. وإن كانت قد تروّت في تونس ثم مصر، في إصدار المواقف الرسمية الحاسمة، وأفسحت لماكينتها الإعلامية «الجزيرة» أن تقود المعركة عوضاً عنها، فإنها في ليبيا قادت معركة عسكرية لإسقاط معمر القذافي، قبل أن تنصرف إلى الشأن السوري، حيث خسرت صفة «الالتباس» التي طبعت سياستها في الماضي، وذهبت إلى أقصى التطرف وخاضتها معركة مصير وكسر عظم، وحكت عن معادلة إما حمد وإما الأسد، في إشارة إلى الأمير حمد بن خليفة والرئيس السوري بشار الأسد.

لقد بات لقطر الآن أعداء، لا عدو واحد. وباتت تخوض الحرب في سوريا كراس حربية بين المحورين المتصارعين على أراضي غيرهما وبأشخاص ليسوا لهما. إذاً، لقد بذلت قطر سياستها، وجعلت من «الإخوان المسلمين»، في كل مكان، ورقة «الجوكر» لتعزيز طموحها ونفوذها الإقليميين. وتبرز هذه الورقة في مصر أكثر، حيث مركز «الإخوان». لكن هذه الاستراتيجية خلقت لها أيضاً أخصاماً من قلب البيت الخليجي؛ إخوانها الخليجيون، يتعاملون معها بحذر، ويكيلون لها الاتهامات، ولم يشفع لها غض النظر عن انتفاضة البحرين من أجل حماية «البيت الخليجي»، وكل ذلك بسبب دعمها الجماعة التي «تعتبر أخطر من إيران على أنظمتهم».

* الإخوان في قطر

قبل الدخول في الدعم القطري للإخوان، لا بد من الإشارة إلى وجود الإخوان في الإمارة. لقد استوطن الإخوان المسلمون

في قطر منذ الخمسينيات، كجزء من موجات اللجوء المتتالية إلى دول الخليج. وفي عام 1999، قُزر الفرع الإخواني في قطر أن يحل نفسه تلقائياً. وبحلول 2003، كان الحل قد اكتمل. ويتر الإخواني القطري، جاسم سلطان، هذا القرار بأن الدولة تقوم بواجباتها الدينية. وفي العام نفسه عقدت سلسلة من اللقاءات بين ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، وشخصيات إخوانية رفيعة المستوى للتوصل في الإمارات إلى نتيجة مماثلة لما حصل في قطر. وانتهى بالاتفاق على أن تتابع جمعية «الإصلاح»، التي تأسست في 1970، عملها في الإمارات شرط وقف أنشطتها السياسية وتبعية المرشد الأعلى للإخوان. كذلك وافقت الجمعية المسلحة الإماراتية في صفوفها، لكن العلاقة ما لبثت أن انتكست لعدة أسباب. ما يميز علاقة «الإخوان» بقطر عن باقي الأقطار الخليجية أن الإخوان نادراً ما يتدخلون في شؤون الإمارة؛ اتفاق ضمنى يشبه إلى حد ما الاتفاق القائم بين محطة «الجزيرة» ودولة قطر؛ فتغطية المحطة تشمل ما يحصل في معظم الأقطار العربية، باستثناء ما يجري في الدوحة، وما يعرض المصالح القطرية للخطر. لكن تأثيرهم يأتي بشكل غير مباشر، وهو فعال. صحيح أن الجماعة قامت بحل نفسها، ولم تنتقد النظام القطري، لكن عناصرها نجحوا في التغلغل داخل مؤسسات الدولة القطرية.

علاقات شخصية

تجمع قطر وبعض الشخصيات الإخوانية البارزة علاقات حميمة. ولعل

المرّة الأولى التي تحتضن فيها دولة خليجية جماعة تشكل خطراً على الأنظمة الخليجية

الإخوان يتغلغلون في النظام الرسمي القطري ويلقون الرعاية العالية والسياسية

أهم تلك الشخصيات يوسف القرضاوي، الداعية الإسلامي الذي يترأس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، ولديه برنامج تلفزيوني على قناة «الجزيرة» حول القوانين الإسلامية والشريعة. صحيح

أن القرضاوي ليس عضواً في جماعة الإخوان المسلمين، لكنه بمثابة أب روعي لها.

كما يبرز اسم هشام مرسى، الذي يحمل الجنسية البريطانية ويعيش في الدوحة، ويُقال إنه صهر القرضاوي. لقد نشط هشام بقوة في الثورة المصرية، وهو يدير منظمة تُعنى بوسائل اللاعنف، ويساهم في موقع «أكاديمي أوف تشانج»، الذي يموله جاسم سلطان. ويبرز أيضاً وزير الخارجية التونسي، رفيق عبد السلام، صهر زعيم «النهضة» راشد الغنوشي، والذي كان يترأس قسم الأبحاث والدراسات في مركز «الجزيرة» في الدوحة. وهناك أيضاً الليبي علي الشلبي، الذي وصفته وسائل الإعلام الغربية بأنه مهندس الحكومة المقبلة، وقد عاش في قطر سنوات. وقد ذُكر مرّة أنه طلب مساعدة القيادة القطرية خلال المرحلة الأولى من الثورة الليبية.

هذا إضافة إلى تغلغل الإخوان ونفوذهم في «الجزيرة»، وقد عبر عن ذلك آلان غريش بقوله إن «الجزيرة

باتجاه الموقف القطري الذي يصنّفه الكثيرون اليوم ضمن إطار الرعونة السياسية.

جولة الخسارات السعودية بدأت في مضمار مجلس التعاون الخليجي، وتعويم الدور السعودي، الأمر الذي انعكس بدوره على الحالة العربية، سواء في الملف اللبناني أو الفلسطيني وحتى العراقي. وقد ظهر ذلك جلياً في مؤتمر الدوحة حيث ظهرت حالة «اللا حضور» السعودي مقابل «التفرد» القطري في قرارات القمة وشكل إدارتها. القضية الفلسطينية هي أكثر الملفات التي أثار ارتياح

ويجمع الكل على أن الدور السعودي في المنطقة شهد مع بداية ما يسمى «الربيع العربي» سلسلة من التراجعات أدت إلى إضعافه في معظم القضايا الساخنة. كما بدا واضحاً أن النظام السعودي يمر بحالة من «انعدام الوزن السياسي»، التي عللها البعض على أنها نتيجة طبيعية لتجاذب مراكز القوى في الداخل السعودي، وخصوصاً في المرحلة التي شهدت عودة رئيس جهاز الاستخبارات السعودي الأمير بندر بن سلطان. ضمن محطات هذه المرحلة بدا واضحاً أن الموقف السعودي المرتبك بدأ يميل

عامر السبائله

في إطار الأزمة السورية، ظهر جلياً أن الخسائر السعودية السياسية لا يمكن مقارنتها بأي مكاسب مفترضة. كثير من المحللين وجدوا أن الموقف السعودي الذي ظهر مرتبكاً مع بداية الأزمة في سوريا، ألقى بظلاله السلبية على مناحات مجلس التعاون الخليجي (الذي أنشئ لامتنعاص الهزات الارتدادية للحرب العراقية - الإيرانية)، وانعكس لاحقاً على محيط الجامعة العربية وشكل العلاقات بين أعضائها.

حزمة من المتغيرات قد تدفع بالموقف السعودي إلى خانة إعادة التموضع ضمن الملفات الإقليمية الساخنة، وخصوصاً العودة إلى المعادلة المتعارف عليها (س س)

تداعيات إعادة التموضع السعودي في المنطقة

بعض دوائر صنع القرار السعودي أخيراً، وخصوصاً بعد تصدّر القطريين لهذا الملف، سواء عبر إنشاء صندوق القدس أو السعي نحو إنجاز المصالحة الفلسطينية في القاهرة. أما الأخطر فكانت المعلومات التي تتردد عن الرغبة القطرية في إنهاء مبادرة السلام العربية وإطلاق مبادرة سلام قطرية، الأمر الذي أشار بوضوح إلى بداية خسارة السعودية لدورها في القضية الفلسطينية، وبالتالي الدور الإقليمي المفترض في المرحلة المقبلة. بعض المحللين خلص إلى اعتبار هذه الخسارة السعودية نتاجاً طبيعياً

عربيات
دولياتالكويت: التحقيق
مع وزير الداخلية

قرر النائب العام الكويتي، أمس، إحالة البلاغ المقدم ضد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ أحمد الحمود (الصورة)، إلى لجنة محاكمة الوزراء. وقال بيان إن إحالة الحمود جاءت على خلفية البلاغ المقدم ضده من قبل الناشط عبد الله فيروز، بتهمة استخدام المال العام بطريق الخطأ على خلفية ما أثاره النائب في مجلس الأمة الكويتي فيصل الدويسان، بشأن استجواب وزير الداخلية عن مناقصة لشركة إسرائيلية، من جهة ثانية. قررت المحكمة حبس فيروز 10 أيام على ذمة التحقيق، بعد احتفائه قبل يومين وتبين لاحقاً أنه معتقل.

(الأخبار)

«هيومن رايتس» تندد
باعتقالات البحرين عشية
«الفرمولو 1»

نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، بموجة الاعتقالات الاحتياطية التي تطاول معارضين في البحرين مع اقتراب سباق «فورمولا واحد» الذي تستضيفه المملكة بين 19 و21 نيسان على حلبة الصخير. وذكرت المنظمة أن «السلطات تدهم البيوت وتعتقل اعتباطياً محتجين من المعارضة استباقاً لسباق الفورمولا واحد». وأضافت أنه اعتقل 20 شخصاً، بينهم بعض الذين يقودون الاحتجاجات ضد الحكومة في القرى القريبة من الحلبه». (أ ف ب)

اليمن: تعيينات جديدة بين آل
صالح وآل الأحمر

في خطوة مفاجئة، أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قرارات عين بموجبها أحمد علي عبد الله صالح سفيراً لليمن لدى الإمارات العربية المتحدة، وعلي محسن الأحمر مستشاراً له. واللافت في هذه التعيينات التي تعيد هيكلة الجيش أنها شملت كبار المسؤولين العسكريين من عائلة الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وآل الأحمر، كملحقين عسكريين خارج اليمن لإبعادهم عن البلاد. وشملت التعيينات بين الملحقين العسكريين: اللواء محمد علي محسن ملحقاً لدى قطر، وأحمد سعيد بن بريك ملحقاً لدى مصر، وطارق محمد عبد الله صالح ملحقاً لدى ألمانيا، وهاشم عبد الله الأحمر ملحقاً لدى السعودية، وعمار محمد عبد الله صالح ملحقاً لدى إثيوبيا. (الأخبار)

موقف الكويت من نظام الإخوان الحالي في مصر. فهي لم تقدم لهم فلساً واحداً منذ خلفوا مبارك. وسبق لولي العهد السعودي الراحل، وزير الداخلية الأمير نايف، أن عبر في عام 1992 عن خطر الإخوان بقوله «من دون أي تردد أقول إن مشاكلنا، كل مشاكلنا، تأتي مباشرة من جماعة الإخوان المسلمين». وتتهم السعودية الإخوان بخيانتها بعدما استقبلتهم اثر طردهم من مصر أيام جمال عبدالناصر. والكرد الخليجي للإخوان عامة هو علني وواضح، بل ومصحوب بالأفعال، من خلال ملاحقات هذه الدول للجمعيات التابعة للإخوان (كالإصلاح في الإمارات) والشخصيات الداعمة لهم.

وفي واحدة من مراحل رض صفوف المعارضة السورية وتشكيل الائتلاف المعارض، برزت معارضة سعودية واضحة للشخصيات الإخوانية.

وبسبب الرعاية القطرية للإخوان، حصل نوتر خليجي قطري في عدة محطات، وإضافة إلى الصحف الخليجية والسعودية التي تزرخ أحياناً بمقالات وإشارات تعبر عن امتعاض واضح من قطر، كان هناك تصريحات وصلت في بعض الأحيان إلى مستوى التهديد، وخصوصاً ما صدر عن ضاحي خلفان ورده على يوسف القرضاوي. بل بلغ الأمر بالإمارات حد تأسيس فضائية مهمتها الوحيدة محاربة الإخوان. وغير بعيد، شهدت إحدى جلسات البرلمان الجديد في الكويت (الذي قاطع انتخاباته الإسلاميون المتهمون بالارتباط مع قطر)، سجلاً حاداً تضمن اتهامات لرئيس وزراء قطر شخصياً باحتضان الإخوان وتحريضهم على زعزعة استقرار الأنظمة الخليجية.

ورغم الأمثلة الكثيرة التي تعكس هذا التوتر، حرصت قطر في كل مرة على طمأنة الخليجيين واحتواء الخلاف. في أيار 2012، قال القرضاوي على «الجزيرة» إن دول الخليج ستلقى غضب الله بسبب ترحيلها سوريين إلى مصر، فسارع الأمير في اليوم التالي بالسفر إلى أبو ظبي، في زيارة غير معلنة، ليطمئن حكام الإمارات إلى الروابط الوثيقة بين قطر وبينهم.

سياسة قطر في الخليج اليوم تحديداً، تعد امتداداً لمدرستها السياسية، التحالف مع عدوين؛ فهي ترتبط مع أشقائها الخليجيين في حلف وثيق لحماية البيت الخليجي، وفي الوقت نفسه ترعى الإخوان. لكن خارج الخليج، تمارس لعبة جديدة، تضعها في عين العاصفة، وتدخلها في نوع من المغامرة الانتحارية.

مشعل، وقدمت له الرعاية والإقامة بعد انسحاب مكاتب «حماس» من دمشق. وأعطى الأمير نصراً سياسياً للحركة، حين أجرى زيارة للقطاع برفقة زوجته موزة، حاملاً بجعبته مشاريع استثمارية ومساعدات مالية بقيمة 250 مليون دولار، إضافة إلى عرض نفطي لاستثمار الثروة النفطية المكتشفة في غزة مقابل 500 مليون دولار.

ومع أن الدعم المالي يبرز أكثر في مصر وغزة، فإن قطر لم تنخل على تونس، حيث استثمرت في مشاريع طاقة بقيمة مليوني دولار. لكن هذا الدعم يختفي طبعاً في ليبيا، بما أنها في غنى عنه، ويكفيها أنها حصلت على الدعم العسكري لإسقاط النظام، فضلاً عن الحصول على الرعاية السياسية.

إلا أن هذا الدعم ليس مجانيًا. فإلى جانب الثمن السياسي، فإن قطر استحصلت من هذه الدول على مشاريع استثمارية، ولا تزال، بعشرات مليارات الدولارات، تضع اقتصاديات هذه الدول رهينة في يدها.

استياء خليجي

لقد دفع تبني إمارة قطر للإخوان المسلمين على هذا النحو إلى استياء الدول الخليجية، وفي مقدمها الإمارات والسعودية. والتناقضات الخليجية تجاه العديد من القضايا هي أمر مألوف وليس غريباً. قبل الربيع، كانت قطر وإيران تعيشان قصة حب، وهذا أثار امتعاض الدول الخليجية الأخرى، لكنه لم يرق إلى مستوى حصول انشقاقات في العلاقة. إلا أنها المرة الأولى التي تُقيم فيها دولة خليجية علاقات مميزة، بل تحتضن وترعى جماعة تُجمع دول الخليج الأخرى على كونها خطراً على أنظمتها، بل أخطر من إيران نفسها عليهم.

وقد تُفسر العلاقة التي جمعت إيران وقطر من الناحية الاقتصادية، بما أن الاثنين يتقاسمان أكبر مخزون غازي في العالم، لكن تساؤلات تُطرح حول سبب الحب القطري للإخوان، التي حدت المخاطرة عبر تعريض علاقتها مع أشقائها الخليجيين للخطر. وهنا يرى مراقبون أن السياسة القطرية البراغماتية تريد أن تتركب الثورات العربية وتعزّن نفوذها الإقليمي، لذلك وجدت في الإخوان حسان السبق الذي سيقدوها إلى الزعامة الإقليمية.

لماذا يخشى الخليجيون الإخوان؟

الموقف الخليجي الحذر من الإخوان يعود إلى بداية التسعينيات، حين وقفوا إلى جانب صدام حسين في اجتياحه للكويت عام 1990. وربما هذا ما يفسر

صغيرة وهائلة

قطر، جزيرة صغيرة لا تتجاوز مساحتها 11 ألفاً و517 كيلومتراً مربعاً، أكبر من لبنان ببضعة كيلومترات. وعدد ساكنيها لا يتجاوز مليوناً و900 ألف نسمة. 80 في المئة منهم عرب وأجانب، و20 في المئة فقط قطريون (أي ما يعادل 190 ألف شخص).

لكن هذه الإمارة الخليجية الصغيرة تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث نصيب دخل الفرد فيها، والذي يقدر بـ88 ألفاً و222 دولاراً سنوياً. وفقاً لجدول مجلة «فوربس» (عام 2012)، والثانية حسب إحصاءات المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2012، بدخل يتجاوز 98 ألف دولار سنوياً.

وهي ثالث أكبر مصدر للغاز في العالم. تبلغ احتياطات الغاز لديها 900 تريليون قدم مكعب (أي ما يعادل 14 في المئة من الاحتياطي العالمي). ومع اكتشاف حقل جديد عُرف باسم «بلوك 4 نورث»، يحوي 2 ونصف التريلين، ربما تصبح قطر أكبر مصدر للغاز. تتجاوز موازنتها السنوية 206 مليارات ريال (أكثر من 54 مليار دولار لعام 2012_2013). وقد بلغ فائض الموازنة في الربع الثاني فقط من 2012: 2013، 94,6 مليار ريال (أي 26 مليار دولار!).

في مصر في فترة ما قبل الإخوان وما بعدهم، يلاحظ أن الاستثمارات الإماراتية كانت قد بلغت 5 مليارات دولار في مقابل 260 مليون دولار فقط لقطر إبان حكم حسني مبارك، فيما كان حجم الاستثمارات السعودية هو الأضخم ببلوغه 12 مليار دولار.

ضعف الدعم المالي القطري في فترة ما قبل الإخوان يعود بشكل أساسي إلى ضعف العلاقة بين قطر ونظام مبارك، والتي تدهورت على نحو كبير خصوصاً بعد انقلاب الأمير الحالي حمد آل ثاني على والده عام 1996. لكن الوضع تبدل مع وصول الإخوان، حيث أعلنت قطر أنها ستستثمر أكثر من 18 ملياراً خلال السنوات المقبلة. على عكس إخوانها الخليجيين.

دعم قطر لإخوان مصر أطلق العنان لدعمها حركة «حماس» الإخوانية، بحيث كان لها دور أساسي في فك ارتباط حركة المقاومة الفلسطينية مع إيران، وخصوصاً بعد الأزمة السورية، بسبب كرمها المالي والسياسي؛ فلقد احتضنت زعيم الحركة خالد

هي ملعقة الإخوان». ويلاحظ أن المراكز الأساسية والحساسة في القناة تتولاها شخصيات إخوانية أو مرتبطة على الأقل بعلاقات حميمة مع الإخوان، مثل المدير العام السابق وضاح خنفر (إخوان الأردن)، ورئيس مكتب عمان ياسر أبو هلاله، ومقدم ومعد البرامج الشهير، أحمد منصور.

* دعم مالي وسياسي

وبفضل قوتها الاقتصادية، استقطبت الإمارة الأنظمة الإخوانية الجديدة بالمال. ففي مصر التي تقف على شفا هاوية، تعهد رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم بأنه لن يسمح بإفلاسها. وحولت دولته نحو 5 مليارات دولار إلى مصر لإنقاذها من مازقها المالي.

ورغم أن معظم الدول، ولا سيما الخليجية، رضخت لسقوط من سقط من حلفائها حتى الآن في الثورات العربية، وحاولت التصالح مع مخرجاتها، كان الدعم المالي القطري سباقاً ومتفاوتاً بشكل كبير. وفي مقارنة بين الاستثمارات الخليجية

لأنجراف السعودي منذ البداية. خلف الرؤية القطرية تجاه الأزمة السورية من جهة وعدم استيعاب شكل التغييرات المقبلة في المنطقة من جهة أخرى.

اليوم، تقف السعودية أمام منعطف حقيقي قد يحدد شكل الواقع السعودي المقبل. بعض الإشارات تؤكد أن السعودية بدأت فعلياً بالنقاط هذه الرسائل، حيث جاءت بوادر تعبيراتها عبر المسارعة إلى احتواء المشهد اللبناني، وعدم السقوط في فخ فراغ السلطة. تشير بعض الأطراف المقربة من السعوديين إلى دور سعودي

البرود السلبي إلى مرحلة «إعادة الترميم»، فإن هذه الحال لا يمكن أن تتوقف ضمن المناخ اللبناني فقط. فالواقع العراقي وحجم المساهمة

السعودية في إعادة الهدوء إلى الداخل العراقي يبقين هما المعيار الحقيقي لتحديد حجم الالتفاف السعودي. أما جدية التغيير في الموقف السعودي فمن السهل الحكم عليها لاحقاً عبر التبعات التي ستظهر ضمن مناقات الأزمة السورية وانعكاساتها على سياسات المحور السعودي الجديد «المفترض»، والذي قد يشمل أيضاً الإمارات والأردن والكويت.

حقيقي هدف إلى عدم إعطاء فرصة توسع الأزمة السورية إقليمياً على الساحة اللبنانية عبر عملية ملء فراغ سريع للسلطة في لبنان.

هذه القراءة تشير إلى رغبة سعودية حقيقية في إعادة الترميم السياسي والعودة إلى لعب دور فعال على الأرض، استشعاراً بخطورة المرحلة المقبلة، وخطورة الثمن الذي قد تدفعه السعودية جراء حالة الارتهاان والبرود السياسي.

وإذا اتفقنا على أن التأثير السعودي في الواقع اللبناني الجديد هو نتيجة لرغبة حقيقية في الخروج من حالة



غزة

قانون جديد للتعليم يمنع اختلاط الذكور والإناث في المدارس



فصل الجنسين كان قائماً في المدارس العامة فقط (محمد دهمان)

لا توفر حكومة «حماس» فرصة في غزة لفرض قوانين متشددة بحجة أنها تحافظ على العادات والقيم الغزاوية والإسلامية، رغم أن التجربة والشريعة أثبتا عقم تلك القوانين، وآخر إجراءاتها تطبيق فصل حاد بين الجنسين في المدارس ومنع الأساتذة الذكور من التعليم في مدارس الفتيات والعكس

«حماس» تكرس الفصل الجنسي

غزة - إيمان جمعة

«بحب أجواء الدراسة وبحب أصدقائي وزملائي بالمدرسة. كل يوم بروح المدرسة وأنا مبسوسة. منقضي نصف اليوم مع بعضنا. لكن اليوم صحيت خائفة، بعد ما سمعت أن الحكومة عاملة قانون جديد للتعليم، وبدعم يفصلوا الطلاب عن الطالبات. طيب ليش. رح أنزعج إذا دخلت الفصل وما كانوا كل أصدقائي موجودين. مش راح تكون الدراسة زئي قبل، لأنني تعودت على زملائي».

وقد فرضت حكومة «حماس» في قطاع غزة قانوناً جديداً للتعليم يتضمن قيوداً مشددة على المجتمع التعليمي في القطاع. ودخل القانون الجديد حيز التنفيذ مطلع شهر آذار الماضي، بعدما صدقت عليه الكتلة البرلمانية لحركة «حماس» في المجلس التشريعي الفلسطيني. ومن الجدير بالذكر أن جلسات هذا المجلس بكامل أعضائه توقفت عن الانعقاد منذ الانقسام الفلسطيني الداخلي في حزيران 2007، مع سيطرة الحركة على القطاع. وشعور ناريمان ليس مختلفاً عن حال طلاب المدارس الذكور. الطالب محمود الشرفا (12 عاماً) يتابع دراسته في المدرسة الأميركية. ورغم صغر سنه، يعبر عن حزنه وغضبه الشديدين من هذا القانون، ويصفه بأنه «قانون قتل روح الطفولة». متسائلاً: «شو بدها الحكومة منا لتعمل فينا هيك. إحنا أطفال ولاد ناس ومتريبين، ليجو هما يعلمونا كيف بدنا نتعامل مع زميلنا في المدرسة؟». ويتابع حديثه، وكأنه أصبح رجلاً ولم يعد طفلاً، ويقول: «أنا بدأت أفكر بالسفر برا البلد لأدرس بحرية»، مضيفاً أنه كان معتاداً في بعض المواد الدراسية شرح المعلمة، متسائلاً: «كيف سافهم المادة من معلم؟».

وتتكون مسودة القانون، الذي أقرته حكومة «حماس»، من 60 مادة، تقوم أغلبها على تخليص العملية التربوية

تحاول الطالبة ناريمان الرئيس، ابنة الأعوام التسعة التي تتابع دروسها الابتدائية في مدرسة العائلة المقدسة الخاصة بمدينة غزة، أن تفهم ما يجري حولها، وأن تعبر عن استيائها بعدما فوجئت بقرار الحكومة المقالة في قطاع غزة، بفصل الطلاب عن الطالبات في المدارس، وفقاً لاعتبارات إسلامية تراها الحكومة واجبة التنفيذ للحفاظ على الهوية الإسلامية للمجتمع الغزي. أيام الطفلة ناريمان في المدرسة لن تعود كما كانت. تقول وقد بدت عليها مشاعر الانزعاج: «أنا مش متعوده يكون الصف هيك. إحنا كنا مثل الأخوة وينحب بعض كثير، وينلعب ويندرس مع بعض، هلا أنا كيف بدى أعيش نفس أجواء الدراسة تبعت زمان؟».

والتعليمية، على أن تسري أحكامه على كافة مراحل التعليم والمؤسسات التعليمية العامة الحكومية والخاصة والدولية العاملة في قطاع غزة. المادة 46 هي من أبرز بنود القانون، إذ إنها تحظر اختلاط الطلبة من الجنسين في المؤسسات التعليمية بعد سن التاسعة، بينما تنص المادة 47 على تانيث العاملين

في مدارس الإناث بنحو كامل. وتقول الاختصاصية الاجتماعية، فاطمة لافي، إن التنشئة الاجتماعية السليمة تدعو إلى اختلاط الجنسين في بداية العمر حتى لا يفاجأ أحدهما بالآخر وقت دخول الجامعة. وتوضح أن «القيود المتشددة التي تفرض على المجتمع لنشر ما يسمى الفضيلة ودون تعريف

منطقي لها لا ينتج منها سوى الكثير من الشبهات والاعتراضات من قبل المدرسين والأهل على حد سواء»، مشيرة إلى وجود مشاكل اجتماعية يعانيها الطلبة في المدارس الفلسطينية ويفضل المساهمة في حلها عوضاً عن فصلهم. وأبدى بعض مديري ومعلمي المدارس الخاصة في غزة اعتراضهم الشديد على

«ارفع بنطلونك» يا أخي

غزة - امجد ياغي

لم تعد شرطة «حماس» في قطاع غزة تطيق أن ترى فتياً يسحلون البنطلون «على الموضة»، أو يضعون مثبت الشعر أو يطولون شعورهم. أشكالهم هكذا، تعكّر الجوق الإسلامي، وتنتقص من القيم والعادات. لذلك «توكلت على الله» وأطلقت حملة «ارفع بنطلونك»، على حدّ تعبير شبان غزة، التي تهدف إلى القضاء على ظاهرة تسحيل البناتيل وقصات الشعر المبالغ فيه، وهو ما أثار الكثير من الانتقادات لما فيه من انتهاك للحرمة الشخصية.

وعمدت الشرطة إلى نشر سياراتها في أماكن تجمعات الشباب، لمراقبة وملاحقة الفتيان الذين يرتدون البناتيل الساحلة وتوجيه الإنذارات لهم، وحتى تمزيق البناتيل المبالغ فيها.

ولم تقتصر الحملة على البناتيل، فكان كل من يعتمد قصات مبالغاً فيها، ويضع مثبت الشعر بطريقة لافتة يتعرض للتحذير والتوبيخ. أحمد الغلايني، كان في طريقه إلى الجامعة لمتابعة دروسه، عندما اعترض طريقه عناصر من شرطة

أطلقت شرطة «حماس» في قطاع غزة حملة «تأديبية» لملاحقة الشباب الذين يسحلون بناتيلهم ويضعون مثبت الشعر أو يتركبون شعورهم ليطول، فقامت بتوقيفهم وتمزيق بناتيلهم وقصت شعورهم



حديدية، في إشارة إلى توقيف بعض الشباب ونقلهم إلى مراكز الشرطة وقص شعورهم.

أما الشاب براء السوسي مع نضال، فرأى أن طريقة ارتداء الثياب وتسريح الشعر حرية شخصية، ولا يحق لأي أحد التدخل فيها. لكن محمود الحسنات الذي يعمل مصمماً، لم يتفق مع براء أو نضال، وأيد بشدة ما تقوم به أجهزة الشرطة في قطاع غزة، معتبراً أن تسحيل البنطلون «يطمس الرجولة عند الشباب»، وأن ما يقوم به الشباب «هو تقليد لشباب الغرب والمثليين، ولا يمكن قبوله في مجتمع مسلم».

لكن المتحدث باسم جهاز الشرطة في قطاع غزة، أيمن البطنجي، أكد لـ «الأخبار» أن الحملة هدفها توعية الشباب، لافتاً إلى أن ما دفع الشرطة إلى تنفيذ الحملة كان الشكاوى العديدة، التي تلقوها من قبل المواطنين، عن وجود تحرشات من بعض الشباب الذين يعملون على إنزال بناتيلهم ويُجرون تسريحات غريبة.

مع ذلك، لم تسلم الحملة من انتقادات الحقوقيين والكتاب. ورأى مدير وحدة البحث الميداني من مركز الميزان لحقوق الإنسان سمير زقوت، أن الحملة مخالفة للقانون، وما دام

«حماس»، فوبخوه ثم مزقوا بنطلونه من الأمام كي يضطر للرجوع إلى المنزل ويبدله. يقول لـ «الأخبار»: «لم أسمع في أي مجتمع مسلم من قبل عن تمزيق شرطي بنطلون شاب؛ لأن منظره لا يرضيه. فلو وجه الشرطي النصيحة إلي لتقبلت منه، لكنه اعتدى علي بهمجية. وقام بأكثر ما يمكن أن يستدعي الانتقادات لمثل هذه الحملات».

مصطفى خلف، الطالب الذي يبلغ 16 من العمر، كان له حكاية أخرى؛ فقد أوقفه الشرطي وهو في طريقه إلى المدرسة في ساعات الصباح ووبخه لأنه يضع مثبت الشعر، فضلاً عن تسحيل بنطلونه. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن التسحيل لا يعني بالضرورة إظهار الثوب الداخلي أي «البوكس».

وأكد خلف لـ «الأخبار» أن الشرطي هدد باعتقاله وحلق شعره إذا رآه مرة ثانية بهذا المنظر. وعبر عن استيائه من توبيخ الشرطي، مشيراً إلى أن من حقه اختيار الهيئة التي يريد الظهور فيها.

ولقيت الحملة انتقادات عديدة. ورأى الصحافي نضال الوحيدي أن تطبيق الحملة غير سليم، ومن المفترض أن يكون هناك نظام توعوية، لا نظام قبضة

المواطن لا يمس القانون، فليس من حق أحد مساءلته عن أي شيء، مؤكداً أن ما يحدث هو محاولة لفرض أيديولوجية حكومة غزة المتشددة على المواطنين. ورأى رئيس المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، الكاتب الصحافي فتحي صباح، أن الحملة انتهت للحريات الشخصية. وقال إن ما يقوم به الشباب ليس مضرًا للناس ولا يشكل إساءة إلى أحد، «وبالتالي هذه الحملة مرفوضة».

وأشار إلى أن هذه الإجراءات ليست منفصلة عن غيرها من ممارسات الحكومة المتعلقة خصوصاً بفرض الجلباب والحجاب على طالبات الثانوية وعلى طالبات جامعة الأقصى. وأكد وجود العديد من مظاهر التدخل في حياة الناس الخاصة «وهذا أمر منافٍ للقانون ويزيد من احتقان الشارع الفلسطيني»، معرباً عن اعتقاده أن الشارع الفلسطيني «لن يبقى ساكناً عن هذه الممارسات».

ورغم أن الكاتب الصحافي حسن جبر من صحيفة «الإيام» عبر عن عدم رضاه عن طريقة ارتداء بعض الشبان لثيابهم، لكنه أعلن رفضه القيام بحملة من هذا النوع، مشيراً إلى أهمية التوعية والتثقيف في هذه الأمور.

عربيات
دولياتزيارة أردوغان لغزة
رهن التطبيع مع إسرائيل

ذكرت تقارير نُشرت في الصحافة التركية أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان (الصورة) أرجأ زيارته المرتقبة لقطاع غزة بناءً على طلب الولايات المتحدة. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأميركية جون كيري، قال لأردوغان خلال اجتماعه به في إسطنبول، الأحد الماضي، إن زيارة قطاع غزة في الوقت الحالي قد تؤثر سلباً على الجهود الهادفة إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا. لذلك، يجب عليه أن يدرس تأجيل الزيارة إلى موعد لاحق. وكان أردوغان قد أعلن أول من أمس أن زيارته لغزة ستكون بعد زيارته للولايات المتحدة في السادس عشر من أيار المقبل.

(الأخبار)

«حماس» تتهم «فتح»
بتعطيل المصالحة

إنها الحكاية نفسها. اتهمت حركة «حماس» غريماتها حركة «فتح»، أمس، بتعطيل المصالحة عبر سياسة التعامل بانقائية، ودعتها إلى البدء بالاستعداد للانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. وقال المتحدث سامي أبو زهري، في بيان، إن «حركته التزمت بإنجاح مهمة لجنة الانتخابات المركزية لتحديث سجل الناخبين، بينما لم تلتزم فتح أي شيء من ملفات المصالحة، وحتى في ملف الانتخابات». واستنجدت تصريحات رئيس وفد «فتح» للمصالحة، عزام الأحمد، التي قال فيها إن الجدول الزمني للمصالحة يسير وفق الاتفاق.

(الأخبار)

والدة سامر العيساوي
تحذّر من استشهاد

قالت والدة الأسير المضرب عن الطعام منذ أكثر من 260 يوماً، سامر العيساوي، إن «سامر يموت كل لحظة في سجون الاحتلال، وهو أمانة في أعناق الشعب قبل المسؤولين». وأضافت، في مؤتمر صحفي برام الله: «إذا استشهاد سامر فإن روحه ستطارد كل واحد فيكم في صباحه ومساءه ومنامه». ودعت الشعب الفلسطيني إلى تكتيف حراكه مع قضية الأسرى، منتقدة تقصير الفصائل الفلسطينية، في دعم معركة سامر وإخوانه في سجون الاحتلال. وقالت: «منذ 8 أشهر وأنا أطرق كل أبواب المسؤولين والسفراء لإنقاذ حياته، والكل يقول لي (إن شاء الله خير) وما زلت أنتظر».

(الأخبار)

البرلمان الليبي يقر
مشروع العزل السياسي بعد تحصينه

الوصول إلى أي توافق، ما استدعى انعقاد جلسة مساءلة غاب عنها 33 عضواً من مقبدي الجلسة الصباحية. الأمر الذي جعل أي تصويت على أي قانون يبدو مستحيلًا في ظل عدم توافر النصاب القانوني (126 صوتاً)، وبالتالي لا يطرح الموضوع للتصويت مجدداً إلا بعد شهر من مواعده، طبقاً لنصوص اللائحة الداخلية لعمل البرلمان.

هذا الأمر استدعى، في ختام الجلسة، الاتفاق على خفض عدد الأصوات للنصاب القانوني للتصويت على قانون العزل السياسي إلى 101 صوت، أي 50 في المئة + 1 تعزيراً لنظام حكم الحزب الواحد في ليبيا، وتسريعاً لأي قرارات مستقبلية من شأنها كسر الركود في المشهد الليبي الذي بات يسيطر على اتخاذ أي قرار، بعد وضوح تشبث الغالب بالمصلحة الحزبية.

في الجلسة المسائية جرى التصويت على قانون تجريم التعذيب والاختفاء القسري والتميز. القانون الذي مُرر فقط بـ 81 صوتاً من أصوات



طارالبلس - ريم البركي

لا يزال قانون العزل السياسي المعروف بقانون «العدالة الانتقالية» محل جدل واسع وخلاف بين السياسيين في ليبيا، رغم أنه هذه المرة طرح من نافذة التحصين وضمن مشروعيته وعدم الطعن فيه قبل إقراره.

هذا الأمر يدل على عدم اتفاق الساسة على صيغة مرضية لعزلهم، فبادروا إلى تحصين القانون قبل إصداره، تهدئة للمعتصمين خارج مقر المؤتمر الوطني العام (البرلمان) والمطالبين بإقراره، بينما دخل رئيس المؤتمر الوطني الدكتور محمد المقرئ إلى عناية القلب، حيث أجرى عدة عمليات في تركيا.

فبعد توقف في انعقاد جلسات البرلمان الليبي وتقطع، وتهديدات للنواب، سيطرت على المشهد خلال شهري شباط وآذار الماضيين، عاد البرلمان ليناقش أولوياته، وسط جو لا يزال مشحوناً بالتهديد بالأسلحة المتوسطة لإقرار أمر وإسقاط آخر.

جلسة يوم أول من أمس، التي عُقدت بحضور 164 عضواً وغياب 41 عضواً، بدأت بمناقشة التوافق على تعيين سفراء ليبيا، وتجريم الخطف القسري، وتعديل الإعلان الدستوري، ومناقشة العزل السياسي. إلا أن الجلسة الصباحية انتهت من دون

تقرير

السلاح الليبي يغذي الحروب



شحنات غير
مشروعة من ليبيا تخرق
الحظر وتصل إلى أكثر
من 12 دولة



من ليبيا تخرق الحظر تصل إلى أكثر من 12 دولة، وتضمن أسلحة ثقيلة وخفيفة بما في ذلك أنظمة للدفاع الجوي يحملها المقاتلون وأسلحة صغيرة والذخائر الخاصة بها ومتفجرات وألغاماً.

وأضاف التقرير أن تدفقات الأسلحة من ليبيا إلى مصر زادت بشكل كبير على مدى العام المنصرم وتمثل تحدياً بشكل أساسي لقوات الأمن المصرية، وخصوصاً في ما يتعلق بجماعات مسلحة في سيناء، مشددة على أن بعض المعدات تعبر مصر إلى جهات أبعد، بما في ذلك قطاع غزة.

وشدد التقرير على أن السلاح الليبي يشكل خطراً على دول الساحل ويجري

كشفت الأمم المتحدة أن السلاح الليبي يغذي الحروب في العديد من الدول، ولا سيما في مالي وسوريا. وذكر تقرير للأمم المتحدة نشر أمس أن الأسلحة تنتشر من ليبيا «بمعدل مثير للانعقاد» وتغذي الحرب في مالي وسوريا ودول أخرى، وتغزو ترسانات المتطرفين وعصابات الجريمة في المنطقة.

وجاء في التقرير، الذي يقع في 94 صفحة وهو مؤرخ في 15 شباط الماضي لكنه نشر أمس وأعدته مجموعة الخبراء في مجلس الأمن الدولي التي ترافق حظراً على الأسلحة فرض على ليبيا في بداية انتفاضة 2011، أن ليبيا أصبحت مصدراً رئيسياً للأسلحة في المنطقة، بينما تسعى حكومتها الوليدة جاهدة لبيسب سلطتها. وقال الخبراء إن شحنات الأسلحة إلى سوريا يجري تنظيمها من مواقع متعددة في ليبيا، بما في ذلك مصراته وبنغازي، وتنقل عبر تركيا أو شمال لبنان.

ويقول الخبراء إن «الحجم الكبير لبعض الشحنات والإمدادات اللوجستية المرتبطة بها يشيران إلى أن ممثلين للسلطات المحلية الليبية، ربما كانوا على دراية بتلك الشحنات إن لم يكونوا مشاركين فيها فعلاً بشكل مباشر».

وكتب الخبراء في التقرير «هناك حالات بعضها تؤكد والبعض الآخر قيد التحقيق لشحنات غير مشروعة



قانون التعليم. ورأوا أن القانون الجديد يستهدف خصوصاً مدارسهم، لمحاربتها في نهج السماح بالاختلاط بين الجنسين حتى سن 15 عاماً. كذلك من غير الممكن لهم عملياً تنفيذ قرار الفصل؛ لكلفة ذلك مادياً وعدم مراعاته أسس التنشئة الاجتماعية السليمة. ويلزم القانون كل ولي أمر أو وصي أو قيم بالحاق الأطفال الذين تحت ولايته أو وصايته بمؤسسات التعليم الأساسية، ويحظر سحبهم قبل بلوغهم سن السادسة عشرة دون عذر مقبول.

وجاء في نص القانون أن أحكامه تسري على مراحل التعليم المبينة في هذا القانون، والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة والأجنبية والدولية العاملة في فلسطين، فيما لا تسري على مؤسسات التعليم العالي.

سناء ياسين، وهي إحدى المعلمات في مدرسة ابتدائية تابعة لوكالة «الأونروا»، ترى أن قانون التعليم الجديد فرض على المدارس دون مناقشته معهم أو مشاورتهم فيه مسبقاً، وفت حدوث أي تأثيرات سلبية من قبل اختلاط الجنسين في الصفوف الابتدائية التي تعلمها، كما يدعي واضعو التشريع، ويفترض أن يطبق القانون أيضاً على مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في كل من غزة والضفة الغربية، بما أن مجلس التشريعي قد أقره.

ويرى الناشط الحقوقي مصطفى إبراهيم أن حكومة «حماس» تعتمد على سن بعض القوانين لتعزيز سلطتها ونظامها القائم في قطاع غزة، مؤكداً أن «كل خطوة تنفذها لا تخدم سوى مشروعها وسيطرتها على قطاع غزة، وتعزيز الفصل مع ما بقي من الوطن، وكان قطاع غزة هو كل فلسطين». ويشير إبراهيم إلى أن ثقافة الاختلاط غير موجودة في مجتمع محافظ وغالبية متدينة، ويحافظ على القيم الفلسطينية المحافظة، متسائلاً: «فلماذا يجري تأطير هذا الوضع في قوانين، وإظهار الناس وكأنهم غير مسلمين وليسوا ملتزمين الثقافة والقيم الإسلامية و«حماس» تريد إدخالهم الدين من جديد؟».

أجواء «أما آتا 2» إيجابية ولامست اتفاقاً عرقلته واشنطن

**أميركا تهرب شرقاً من
وحول المنطقة التي
تدخلها روسيا من البوابة
السورية**

واشنطن تهرب إلى الشرق من وحول المنطقة التي تدخلها روسيا من البوابة السورية. معادلة تختصر القراءة الإيرانية لما يجري، والتي تتقلب بين تفاؤل وتشاؤم. التقديرات حاسمة بأن الولايات المتحدة تسعى إلى تسوية. لكن السؤال: بأي ثمن؟ ومع من؟ وماذا يحصل في حال الفشل؟ هل سيذعن المتضررون، تركيا وإسرائيل؟ وهل يكون البديل

تلك الحرب الموعودة؟ هل حقاً بدأ الشرق الأوسط يفقد أهميته الاستراتيجية بالنسبة إلى العم سام؟ وهل فعلاً أن تنظيم الانسحاب الأميركي من المنطقة مرتبط بصفقة مع روسيا تضمن أمن إسرائيل وتقاسم الثروة النفطية والغازية المعلن حديثاً اكتشافها في مياه الساحل السوري وبزءه؟ الإجابات رهن تطورات الأسابيع والأشهر المقبلة

**طهران تعتبر التفاهم
النووي اختباراً يفتح
الباب أمام التسوية
الشاملة**



وزير الدفاع
الإيراني أحمد
وحيد خليل
استعراض
بعض
المنجزات
الصاروخية
(أرشيف)

طهران: واشنطن تستمهل... التسوية!

إيلي شلهوب

يؤكد المعنيون في طهران أن الجولة الأخيرة من مفاوضات 1+5 في أما آتا كانت أجواؤها إيجابية جداً، وكادت تصل إلى اتفاق، غير أن الوفد الأميركي حال دون بلوغ المحادثات خواتيمها، مشيرين إلى «أنهم ينتظرون على ما يبدو نتائج الانتخابات الإيرانية». ويضيفون أن «واشنطن تحسبها جيداً. لقد مهدوا الأرضية لتفاهم الحد الأدنى معنا، لكنهم وضعوه في الثلج، فإذا نجحوا في اختراق العملية الانتخابية الإيرانية، سواء لجهة زعزعة الوضع أو إيصال فريق أكثر مرونة مع الغرب إلى كرسي الرئاسة، يكون جيداً، وإلا فلديهم إطار متفاهم عليه لتسوية الملف النووي».

من هنا، يضيف المصدر «تريد الولايات المتحدة أن تستنفد كل إمكانيات لإجبار طهران على تقديم تنازلات. الواقع السوري، في هذا المجال، يتصدر قائمة أدوات الضغط، «وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما يسأل، كلما عُرض عليه مشروع قرار للتصديق عليه في الشأن السوري، ماذا سيكون تأثير ذلك على إيران؟».

كانت الحال ستكون مختلفة لو قبل الإيرانيون مبدأ «الزمة» التي عرضتها واشنطن في أكثر من رسالة بعثت بها إلى طهران، طالبة فيها المفاوضات المباشرة على تسوية جميع الملفات العالقة. لكن الرد الإيراني كان حاسماً، وعلى لسان المرشد علي خامنئي نفسه، الذي عثر عنه في أكثر من خطبة علنية. قال ما معناه إن الجمهورية الإسلامية اختبرت الولايات المتحدة في أفغانستان، في إشارة على ما يبدو إلى مؤتمر روما في 2001، وكذلك الأمر في العراق، في تلميح إلى لقاء السفيرين الأميركي والإيراني في بغداد في 2007 من أجل تنظيم إنسحاب أميركي يحفظ لواشنطن ماء الوجه. وفي الحالي، التزم الإيرانيون بالتفاهم الذي تلمص منه الأميركيون؛ في الملف الأول، مع سقوط طالبان وفي خلال ترتيبات الحكم الذي أقيم على أنقاضها. وفي بلاد الرافدين بعد اكتمال الانسحاب في 2011، وعلى أكثر من جبهة، وعليه، خلص المرشد إلى أن التجربة

بديلة ومستقلة من تلك التي أقيمت بقيادة أميركية في أعقاب الحرب العالمية الثانية. الاكتشافات النفطية الأخيرة في الولايات المتحدة نفسها، والتي ستجعلها تكتفي ذاتياً من حاجتها من الطاقة، بل وتحولها إلى دولة مصدرة خلال سنوات، مع ما يعنيه ذلك من استقلالية في مجال الطاقة لا شك في أن ادعياتها ستطال السياسة الخارجية الأميركية. كلها معطيات تدفع أجهزة التقدير في طهران للوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات: انخفاض قيمة نطق الخليج في عيني واشنطن، ما عاد يشكل حاجة استراتيجية، وبالتالي ما عاد العم سام مستعداً لدفع الأثمان نفسها التي كان جاهزاً لتقدمها خلال الفترة الماضية من أجل ضمان بقائه تحت سيطرتها المطلقة والوحيدة. هذا طبعاً لا يقلل من قيمته الاستراتيجية بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي، مع ما يعنيه من إجماع دولي على ضرورة ضمان أمنه وتدفعه إلى الأسواق العالمية. تزايد أهمية الشرق الأقصى، بل احتلاله الصدارة على لأحده الملفات الاستراتيجية الحيوية بالنسبة إلى أميركا. لا يعني هذا طبعاً أن واشنطن فقدت اهتمامها بمنطقة الشرق الأوسط، ولكنها تريد على ما يبدو الهروب من وحولها. في النهاية، لا تزال إسرائيل موجودة، مع ما تخترقها في الذاكرة الجمعية الأميركية، وما تعنيه من رابط إيديولوجي مع شرائح واسعة في الولايات المتحدة. وهناك المخزون الضخم من النفط والغاز الذي أعلن حديثاً اكتشافه في بحر و بر فلسطين وسوريا ولبنان.

ملفان يعتقد كثير من المعنيين أنهما سينتصران جدول المحادثات المرتقبة بين باراك أوباما وفلاديمير بوتين، اللذين يبدو أنهما يتبادلان الأمكنة: واشنطن تنتقل إلى أقصى الشرق، وموسكو تنتقل إلى الشرق الأوسط. لكن العم سام يريد أولاً الاطمئنان على إسرائيل، وضمان حصته من الثروة النفطية الجديدة، قبل إبرام التسوية التاريخية... مع إيران.

كل ذلك رهن الإجابة عن الأسئلة الآتية: هل إيران مستعدة لدفع ثمن التسوية؟ وهل ستسمح إسرائيل وتركيا بتسوية كهذه، ستكون أكبر خاسرين إن تحققت.

ولماذا؟ لبحذره بنفسه مباشرة ومن داخل الكيان العبري، من الإتيان بأي حركة تفسد أجواء التسوية مع إيران. القرار الأميركي حاسم في هذا الشأن. تغيير السلوك الأميركي حيال إيران لصالح التعايش معها تتركس عملياً بتعيين جون كيري وتشاك هاغل في حقيقتي الخارجية والدفاع في الإدارة الجديدة، وذلك طبعاً بعد أكثر من ثلاثة عقود من الصراع فشلت خلالها جميع الوسائل في إجهاض نظام ما بعد الثورة أو تدجينه.

بل أكثر من ذلك، يعتقد المعنيون في إيران بأن اهتمامات أميركا باتت في مكان آخر، أو على الأقل أن أولوياتها تغيرت. يستندون في استنتاجهم هذا إلى معطيات متعددة: وقوف العم سام عاجزاً أمام الأزمة التي افتعلتها كوريا الشمالية أخيراً في الشرق الأقصى. القلق الأميركي الحتمي من الحراك الروسي الصيني في إطار مجموعة البريكس لبناء منظومة عالمية جديدة،

بلدة العتبية شرقي دمشق، تكون قد وضعت حاجزاً منيعاً ضد تدفق المقاتلين والعتاد من الأردن إلى المقاتلين في الغوطة الشرقية. حتى التحالفات الإقليمية تشهد تذبذباً. تصريح نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، محمد فاروق طيفور، عن أن إخوان سوريا يتعرضون لضغوط من الإيرانيين والمصريين، ومعهم الصمت المصري حيال ما يجري في سوريا، يبدو لافتاً في هذا الإطار. المؤشرات على حرص واشنطن على إبرام تسوية كثيرة. تصريح خافيير سولانا أواخر الأسبوع الماضي بأن واشنطن تمتنع عن التورط أكثر في الملف السوري، خاصة في ما يتعلق بتسليح المعارضة، خوفاً من أن يؤثر ذلك على المفاوضات النووية، بالغ الدلالة. قبلها، كانت زيارة العم أوباما لإسرائيل: جولة لرئيس الولايات المتحدة إلى المنطقة هدفها الأساس، ويمكن أن يكون الوحيد، لقاء بنيامين نتانياهو.

وافق، جليلي... فطلبوا مراجعة عواصمهم

تلميحه واضحاً إلى أنه يريد اعترافاً صريحاً بحق إيران ببرنامج نووي سلمي يتضمن حقها المطلق في التخصيب. عندها ساد الوجوم محياً الفريق المقابل، قبل أن يطلبوا تعليق الجلسة لمراجعة عواصمهم.

مصدر وثيق الاطلاع يرى أن «ورقة النووي عزيزة جداً على واشنطن، لا تريد التفريط بها بسهولة. يعتقدون (الأميركيون)، وقد يكونون على حق، أن مجرد إعلان تفاهم نووي سيجبر الغرب على الاندفاع نحو رفع العقوبات على إيران، ما يفقد واشنطن وبقائها الأساس في الضغط على الجمهورية الإسلامية».



المعلومات المتداوله عمّا جرى في «أما آتا 2» تشير إلى أن المفاوضات الإيرانية، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي سعيد جليلي، فاجأ مندوبي «1 + 5» بإعلان قبول طهران بالعرض الغربي.

على الأقل بوقف العمل في منشأة فوردو ووقف التخصيب بنسبة 20 في المئة لمدة ستة أشهر. لم يرشح أي شيء بخصوص الطلب الغربي بنقل المخزون من اليورانيوم إلى الخارج من أجل تحويله إلى قضبان نووية. المهم، بحسب المعلومات نفسها، ساد الارتياح الجلسة قبل أن يفاجئهم جليلي مجدداً بالسؤال الآتي: لكن ما هو الثمن الذي ستعطونه؟ كان

العنف الأهلي على أبواب الجامعات

الإخوان يجهزون اختيار أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر... والجامعيون يشتبكون في المنصورة

المسلمين بخيانتهم بعد اشتباكات اندلعت أول من أمس بالأسلحة البيضاء والحجارة والخرطوش بين طلاب قيل إنهم ينتمون إلى حركات يسارية وآخرين ينتمون إلى التيار الديني داخل الجامعة الواقعة في محافظة الدقهلية شمال مصر، ما أدى إلى إصابة العشرات. وكانت مسيرتان انطلقتا أول من أمس للتحديد بمصر الطالبة جهاد عماد موسى، الأسبوع الماضي، أسفل عجلات سيارة أستاذة جامعية بكلية الطب، واتهام الطلاب لإدارة الجامعة بطمس أداة الجريمة لمحاولة تبرئة الأستاذة المتهمه قبل أن تندلع اشتباكات بين الطلاب أنفسهم ومن ثم تتوسع الاشتباكات لتشمل طلاب من جامعات أخرى وحتى رجال أمن الجامعة وبلطجية. وعندما تعرض حركة أحرار للضرب من قبل البلطجية، اتهموا الإخوان بأنهم لم يتضامنوا معهم.

وبعدما أدت الأحداث إلى إصابة 14 شخصاً، وألقت قوات الأمن القبض على 24 طالباً، أصدر رئيس الجامعة عبد الخالق قراراً بوقف الدراسة بالجامعة لمدة يومين.

نبيل زكي، القيادي في حزب التجمع اليساري، فُسر لـ«الأخبار» الاشتباكات التي اندلعت بالمنصورة خلال اليومين الماضيين بأنها نتاج حالات من الاستقطاب التي أصيبت المجتمع في الأونة الأخيرة وألقت بظلالها على الجامعة، التي تعد جزءاً مهماً من نسج المجتمع المصري. فالجامعة هي مركز نشاط الحركة الطلابية التي تُعد طليعة الحركة الوطنية المصرية عموماً، والإخوان يعون ذلك جيداً، ولذلك يهتمهم السيطرة على هذه الحركة وتخويف من يعارضونهم.

ويرى أن جماعة الإخوان المسلمين هي التي اخترعت العنف ووضعت له فلسفته التي نراها الآن، فهم أول من ارتكب العنف منذ البداية وحتى النهاية، مشيراً إلى أنهم أول من جند الطلبة داخل الجامعات وشكلوا منهم ميليشيات عسكرية.

أما معاذ عبد الكريم، عضو جبهة الضمير المصري، فيقول لـ«الأخبار» إن غياب القانون هو ما يؤدي إلى تصاعد استخدام العنف بين المواطنين.

ونبه إلى أن الاستقطاب السياسي داخل الجامعة يغذي العنف ويؤجج المسألة، على عكس توقعاتنا بأنه سيسحب المجتمع في اتجاه أفضل.

نبيل زكي: الإخوان أول من جند الطلبة داخل الجامعات وشكلوا منهم ميليشيات

ثلاث مرات متتالية على ضرورة تفعيل القانون العام واللائحة الطلابية. ونبه تهامي إلى «أن المشهد الأخطر الذي شهدته هذه الانتخابات هو قيام طلاب الإخوان بتحطيم صناديق الاقتراع، التي يصعدون رؤوسنا بشرعيتها في كل المواقف، ليثبت للمصريين أن هذه الجماعة الاستبدادية لا تعترف بشرعية الصندوق إلا عندما تتفق نتائجه مع مصالحها».

وتزامن إفشال جماعة الإخوان المسلمين لانتخابات اتحاد الطلبة مع اشتباكات في داخل جامعة المنصورة، تخللتها اتهامات من حركة «حازمون» التابعة للمرشح الرئاسي السابق حازم أبو إسماعيل لطلاب جماعة الإخوان

وشدد تهامي على أن قرار المستشار القانوني المشرف على انتخابات اتحاد طلاب مصر، بتأجيلها رغم حضور كل الطلاب المرشحين ومن لهم حق التصويت في الموعد المحدد أول من أمس، هو إجراء باطل؛ لأن القانون الخاص بالانتخابات الطلابية ينص على حصول الفائز على «50% + 1»، ولكن الأغلبية الواضحة للتيار المدني في الاجتماع جعلت طلاب الإخوان الذين يمثلون الأقلية، يرفضون «نظام النصف + واحد» وطالبوا بحصول الفائز على أغلبية الثلثين، فاستجاب لهم المستشار القانوني المشرف على الانتخابات، رغم أن الطلاب المشاركين، بمن فيهم المنتمون إلى الإخوان وحلفاؤهم، قاموا بالتصويت

أجهضت جماعة الإخوان المسلمين انتخابات أعضاء طلاب مصر في محاولة لتأخير الإقرار بخسارتها المدوية في الجامعات بالتزامن مع اشتباكات داخل جامعة المنصورة

القاهرة - رانيا ربيع العبد

وصلت بؤرة العنف المتنقلة في مصر إلى الجامعات، وتحديداً جامعة المنصورة التي شهدت اشتباكات بين طلابها على مدى اليومين الماضيين، فيما كان الإخوان المسلمون يؤكدون بما لا يدع مجالاً للشك أنهم لا يعترفون بشرعية صندوق الانتخابات إلا إذا كان لمصلحتهم.

وبعدما كان مفترضاً أن يجري، أول من أمس، اختيار أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر، أصدرت اللجنة المشرفة على الانتخابات قراراً بتأجيل الانتخابات بعد احتجاج طلاب جماعة الإخوان المسلمين على تحديد نسبة الأغلبية لمن يفوز بالانتخابات. وهو احتجاج امتد ليشمل تكسير صندوق الاقتراع في الانتخابات التي تجري في معهد إعداد القادة في حلوان، وذلك بعدما بدا محسوماً أن النتائج لن تكون في مصلحتهم. وكانت نتائج انتخابات اتحاد الطلبة في جامعات مصر قد أسفرت عن حصول طلاب الإخوان على 6 مقاعد من إجمالي 40 مقعداً، وفشل طلاب الجماعة في الفوز بمقعد رئيسة اتحاد طلاب جامعة القاهرة في الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي. طارق تهامي، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، رأى أن ما حدث، بما في ذلك تأجيل عملية التصويت لأجل غير مسمى، هو دليل جديد على أن جماعة الإخوان لا تعرف سوى لغة السيطرة والهيمنة على مؤسسات الدولة، «بل إنها لم تعد تحتتمل خروج اتحادات الطلاب من بين أيديها، فاستعانت بالمتآخونين والفاشليين والمرتعشين لإفساد عملية اختيار مجلس اتحاد طلاب مصر، بعدما اتجه مسار التصويت إلى اختيار مجلس غير إخواني».



تحذيرات من اتساع دائرة العنف (أسماء وجيه - رويترز)

استرضاء قنديل لقطر يدرّ 3 مليارات دولار

إلى «مسألة الغاز»، مشيراً إلى أنه يجري البحث «في كيفية تغطية العجز المصري في التصدير»، أي تغطية عجز الصادرات المصرية من الغاز.

ورداً على اتهامات توجه إلى قطر بالسعي إلى السيطرة على سياسة مصر مقابل الدعم المالي، قال الشيخ حمد: «نحن لا نطلب وضعاً خاصاً في مصر، وانفاقنا اننا لا نطلب شيئاً من الحكومة المصرية مقابل الدعم القطري. فالدعم القطري مقدم من منطلق أخوي وقومي للشعب المصري وليس له شيء بديل مباشر أو غير مباشر ولا فوق الطاولة ولا تحت الطاولة».

ولم يخف حمد اهتمام قطر بالاستثمار بقطاع السويس بقوله: «مثلاً، عندما يدور الكلام عن قناة السويس فالصينيون أخذوا أرضاً ومشاريع من الحكومة المصرية فيما نحن سندخل في مزاد مناقصة مع باقي الشركات التي ستتقدم».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

لم يخف حمد اهتمام قطر بالاستثمار بقناة السويس السويس

الرأسمالية في صفقة استحواذ «بنك قطر الوطني» على «البنك الأهلي سويسيتيه جنرال» المصري، بإعلان إلغاء الضريبة والتأكد أنها سترد إلى المساهمين.

أما رئيس الوزراء القطري، فأعلن أن بلاده ستشتري سندات مصرية بثلاثة مليارات دولار رافعة بذلك رزمة مساعداتها للسويس وتحذيرات الجيش من خطورة الموضوع، قال قنديل إن «قطر أبدت اهتماماً شديداً بموضوع الاستثمارات القادمة التي ستطرح خلال أسابيع وستقدم إليها الجانب القطري وآخرون ونطمح إلى أن يكون هناك نصيب للجميع؛ لأنني كما ذكرت، فالإقتصاد المصري واعد وفيه فرص كبيرة».

وكان قنديل قد استبق زيارته للدوحة بإيفاد محافظ البنك المركزي المصري، هشام رامن، إلى قطر، فضلاً عن استرضاء الدوحة واحتواء غضبها من القرار بفرض ضريبة بنسبة عشرة بالمائة على الأرباح

فصل رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، إهمال التوتر الذي تعيشه مصر على وقع الاشتباكات الطائفية والعنف المتنقل، والتوجه إلى قطر، الدولة الأكثر تعرضاً للاتهامات بأنها تسعى إلى تعزيز دورها السياسي والاقتصادي في بلاد النيل. وهو الدور الذي يتعرض للانتقادات واسعة لا يبدو أن قنديل ومن خلفه جماعة الإخوان المسلمين يضعونه في اعتباراتهم، ما دامت قطر على استعداد لمدهم بالمزيد من الأموال، وهو ما تجلى بوضوح في زيارة قنديل للدوحة أمس.

وبعدما أكد قنديل، في مؤتمر صحفي مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، أن العلاقات المصرية مع قطر طيبة ولا صحة للتقارير الإعلامية عن توترات بين البلدين، أعرب عن أمله أن «تكون هناك استثمارات (قطرية) كبيرة؛ لأن السوق المصرية سوق كبيرة». ودافع قنديل عن الدور القطري بالقول إن «الاستثمار

المصري»، وأضاف: «تحدثنا في المشاريع التي تهتم البلدين أو تلك القائمة الآن في شرم الشيخ أو في الغردقة». وأضاف: «تباحثنا أيضاً في موضوع الحديد والصلب وفي مواضيع المناطق الصناعية التي ستطرح وأن الجانب القطري الذي سيشترك في هذه المناقصات أو هذه المزادات للطرح»، وأشار بنحو خاص

ثاتشر حضرت مراسم تشييعها.. قبل 4 سنوات

مراسم تأبين مارغريت ثاتشر تبدأ الثلاثاء المقبل... لكن ما لم يكن معلوماً أن تفاصيل تلك المراسم خُطت لها بدقة منذ أربع سنوات عبر لجنة خاصة بإشراف ثاتشر نفسها

هي الدقة الإنكليزية في كل شيء، حتى في الموت. مارغريت ثاتشر توفيت منذ 3 أيام، لكن ماتمها كان يحضر منذ 4 سنوات... تحت إشرافها! تقديس المحافظين البريطانيين للحكومة المثل، جعلهم يجتمعون في عام 2009، بعد أول وعكة صحية جديّة تصاب بها، ليحضروا مراسم ماتمها، طبعاً

بالتنسيق معها. شكل الماتم، ورتبته، مكانه، لأنحة المدعّين، التدابير الأمنية، جوقة المرتلين، الموسيقى التي ستعزف خلال المراسم... كل التفاصيل بُحّثت في اجتماعات دورية كانت تعقد كل سنة أشهر وتكثّفت بعد تدهور صحة رئيسة الوزراء السابقة لتتحول إلى لقاءات يومية منذ يوم وفاتها.

المجتمعون ألقوا لجنة خاصة للحدث تضمنت شخصيات من كبار المسؤولين الحكوميين المحافظين، إضافة إلى ممثلين رسميين من قصر باكنغهام، ومسؤولين في الشرطة ونواب. تروي صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية أنه مع بدء التحضيرات لماتم ثاتشر عام 2009، أطلقت اللجنة الموكلة بالأمر لقب Iron Bridge «إيرون بريدج» على العملية. لكن المحافظين قرروا بعد سنة تغيير الاسم إلى عملية «ترو بلو» True Blue. وكان رئيس اللجنة روس، يؤدي

دور الوسيط بين القصر الملكي وثاتشر وعائلتها. كل التفاصيل كانت تنسق مع رئيسة الوزراء، وهي التي لم ترد إقامة مراسم تأبين حكومية واسعة منذ البداية، كما تنقل صحيفة «ذي سانداي تايمز». ثاتشر رفضت تحديداً إقامة استعراض جوي للطائرات الحربية



رفضت الراحة إقامة استعراض جوي للطائرات الحربية



أو حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية. وترغب ثاتشر في أن يعرض التابوت الحامل لجثمانها أثناء مراسم التشييع في القاعة الكبيرة لـ«وستمنستر هول» (مقر البرلمان البريطاني)، وتمنّت أن يحضر المراسم فقط نواب البرلمان والشخصيات الذين سيحصلون على دعوات خاصة. ثاتشر رغبت أيضاً في أن تقام الصلاة على جثمانها في كاتدرائية سانت بول، وعلى وقع موسيقى من تأليف البريطاني إدوارد إلغار بأداء أوركستري.

مقال «ذي إندبندنت» ينقل عن أحد أعضاء اللجنة أنهم رتبوا أيضاً تدابير لمواجهة تظاهرات محتلمة معادية لثاتشر خلال المراسم، «وهذا ما برر وجوب حضور ممثلين عن الشرطة منذ اليوم الأول للتحضيرات».

وزير الخارجية البريطانية، وويليام

هيغ، تطرق، أول من أمس، إلى موضوع المصاريف التي ستتكبدها الحكومة لتغطية نفقات الماتم والتي ستكلف نحو 10 ملايين جنيه. هيغ أشار إلى أن «عائلة ثاتشر ستتكفل بجزء من تلك المصاريف، وأن دافعي الضرائب البريطانيين يمكنهم أن يتحملوا جيداً دفع الباقي».

الثلاثاء المقبل، ستبدأ مراسم دفن جثمان ثاتشر خلال مراسم تقليدية تمرّ بقصر ويستمنستر حيث تحطّ في كنيسة سانت ماري أندركروفت. وفي اليوم التالي (أي في 17 نيسان) ستقفل شوارع لندن ليمرّ النعش بين حشود الراغبين في إلقاء التحية الأخيرة وسط تدابير أمنية مشددة. المحطة الأخيرة في قداس في كاتدرائية سانت بول ثم مراسم حرق الجثة في جلسة خاصة ومغلقة.

(الأخبار)

لقاء سري أميركي كوري سبق التصعيد



لقطة جميلة على جسر الصداقة بين الصين وكوريا الشمالية أمس (وانغ جاو - أ ف ب)

لا تزال التوترات مخيمة على شرق آسيا بعد تهديدات بحرب نووية واطلاق صواريخ على الولايات المتحدة صدرت عن كوريا الشمالية؛ إذ جهزت اليابان أنظمة الصواريخ الباليستية الدفاعية، فيما تبين أن هذه المناخات التصعيدية أعقبت لقاءً سرياً فاشلاً بين مسؤول أميركي وآخر كوري شمالي في نيويورك الشهر الماضي. ونقلت صحيفة «فورين بوليسي» عن مصادر دبلوماسية أميركية أن لقاءً سرياً عُقد بين الموفد الأميركي إلى المحادثات السادسة حول ملف البرنامج النووي لكوريا، كليفورد هارد، ونائب المندوب الكوري الشمالي لدى الأمم المتحدة، هانغ سونغ ريول، في نيويورك منتصف الشهر الماضي.

وأوضحت الصحيفة أن هذا اللقاء أتي في سياق «قناة نيويورك»، حسبما هو معروف في الدائرة الدبلوماسية. وهي القناة الأكثر شيوعاً التي يتواصل من خلالها الأميركيون مع الكوريين الشماليين في الحالات الطارئة، مشيرة إلى أن بيونغ يانغ أخطرت واشنطن بتجربتها النووية قبل إجرائها في شباط الماضي عبر هذه القناة. وقالت المصادر الدبلوماسية للصحيفة، إن هذا اللقاء لم يؤدّ إلى تقدم حقيقي ولم يشهد عرضاً أميركياً جديداً للدولة الشيوعية.

وأشارت إلى أن الجانب الأميركي كثر الطلب من الكوريين الشماليين تجنب الأعمال الاستفزازية، فضلاً عن عرضه للعودة إلى الدبلوماسية لحل الأزمة إن وفّت الدولة الشيوعية بالتزاماتها الدولية وتابعت موضوع التخلي عن السلاح النووي. وأوضحت الصحيفة أن المبعوث الكوري وافق على نقل هذه المعلومات إلى قيادة بلاده.

في هذا الوقت، وفيما تصاعدت حدة التوتر في منطقة شرق آسيا، تراجعت حدة اللهجة الحادة لدى بيونغ يانغ، لتتحدث عن استعدادها لتنظيم سباق للماراثون احتفالاً بذكرى مولد مؤسسها كيم ايل سونغ، جد الزعيم الحالي للبلاد كيم يونغ أون، التي تصادف 15 نيسان الحالي. وقالت وكالة أنباء كوريا الشمالية أنه يتوقع مشاركة عدد كبير من الرياضيين الأجانب إلى جانب نحو 600 عداء محلي في السباق الذي سيقام في 14 نيسان الجاري والذي يحظى باعتراف الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

وفي سياق الاستعدادات لحرب محتملة، حركت وزارة الدفاع اليابانية صواريخ باتريوت المتقدمة الاعتراضية (باك-3) ونصبتها أمام مقرها في وسط طوكيو. ونشرت صواريخ أخرى سطح - جو في أنحاء البلاد، بما في ذلك عند قواعد

تحذير من «غوانتانامو» فرنسي في مالي

حاقه
ودك

نواكشوط - المختار ولد محمد

بعد اسابيع من تحذير حقوقيين في منطقة الساحل من خطورة الأوضاع جراء التدخل الفرنسي، نهّبت المنظمة «الألمانية للدفاع عن الشعوب المهددة» من تحويل منطقة الساحل والصحراء إلى معسكر اعتقال كبير، على غرار معتقل «غوانتانامو»، ترتكب فيه انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان.

ودعت المنظمة الحقوقية المجتمع الدولي إلى مساعدة مالي في تأسيس نظام قضائي فاعل، معتبرة أن ذلك هو الوسيلة الوحيدة لمنع قيام «غوانتانامو» جديد في البلاد. ووصفت المنظمة القضاء المالي بأنه «قضاء فاسد وسيئ التنظيم، وعاجز عن مساءلة المسؤولين عن انتهاكات مروعة وقعت شمالي البلاد»، معددة مظاهر ما وصفتها بالانتهاكات، ومنها «اعتقال أكثر من مئتين من



تتهم المنظمات الحقوقية باريس بخرق سافر لحقوق المعتقلين في الشمال



غير مسبوق. وتتهم أيضاً عشرات من المنظمات الحقوقية الموريتانية والإقليمية عسكريين ماليين بممارسة التعذيب بحق معتقلين إسلاميين قرب العاصمة باماكو. ويقول حقوقيون إن آلافاً من العرب والأزوايين من سكان الشمال المالي تعرضوا لأبشع صور التعذيب والتنكيل بنهمة مساعدة القاعدة خلال سيطرتها على الشمال المالي.

ورغم بدء سحب قواتها، تواصل باريس مدعومة بقوات أفريقية شن حملات اختطاف وتعذيب في حق عرب الشمال المالي. وأكدت محطات إذاعية موريتانية نقلاً عن مصادر متطابقة قولها إن هذه القوات شنت حملات استهدفت إحداها سوقاً في مدينة غاوا واعتقلت خمسة عشر تاجراً وقامت بنهب ممتلكاتهم.

ووسط هذه التطورات، أبدت واشنطن امتعاضها من تفوق المقاتلين

الإسلاميين في الحرب الفرنسية على شمال مالي.

ورأت وزارة الدفاع الأميركية أن الإرهابيين يتمتعون بسرعة فائقة، معتبرة أن القوة الأفريقية «قوة عاجزة تماماً وليست على المستوى المطلوب». وقال مساعد السكرتير لشؤون العمليات الخاصة في البنتاغون، مايكل شيهان، خلال مثوله أمام مجلس الشيوخ: «حتى الآن لا تستطيع قوة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا القيام بأي شيء. إنها قوة عاجزة تماماً، وهذا الأمر يجب أن يتغير». وأضاف: «الآن، تركز فرنسا على مطاردة عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وتصفيتهم».

وأكد أن «إخراج تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي من الجبال ومهاجمة قيادته هو عمل يتطلب قوة قادرة».

هبوب

وفيات

باسمه تعالى

أهالي بلدة حناويه وآل تاج الدين يتقدمون بخالص الشكر والامتنان إلى كل من أساهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج محمد عبد الحسن تاج الدين (أبو فاسم)

ويخضون بالذكر

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

رئيس مجلس النواب اللبناني

مفتي الجمهورية اللبنانية، المفتي الجعفري الممتاز، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، والسوزاء والنواب والمؤسسة العسكرية والقضاة والسفراء ورجال الأعمال والمديرين العامين في الدوائر الحكومية من مدنيين وعسكريين وأمنيين وفاعليات روحية واغترابية واجتماعية وبلدية واختيارية وإعلامية ووجهاء، وكل من قدم واجب العزاء، سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً أو عبر البرقيات، سائلين الله عز وجل أن يتعهد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ذكره اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم حسين محمد خليل الضيقة

(أبو علي)

أولاده: علي - إبراهيم - وليد والشهيد حسن

سئلتى عن روحه الطاهرة مجلس عزاء وفاتحة في مجمع زين العابدين . العمرسية نهار الأحد الواقع فيه 14 نيسان 2013 الساعة العاشرة صباحاً. الأسفون: آل الضيقة وآل عبد الساتر وعموم أهالي بلدة شمسطار وحزّين.

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 12 نيسان 2013 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد الحاج محمد جواد مصطفى شحادة (أبو مصطفى)

صهراه: الدكتور محمد قصير، الدكتور واصف قصير

بهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء للرجال، نادي الإمام الصادق (ع) صور الساعة الرابعة عصراً، للنساء في منزل الدكتور محمد قصير - طيلة النهار (حي الرمل - الأثار).

الراضون بقضائه: آل الفقيد وعموم أهالي مدينة صور.

مطلوب

فوراً إلى نيجيريا شيف مطبخ أجنبي و Camp Boss، مع خبرة. إرسال CV إلى jean.roustom@gmail.com للجادين فقط

مفقود

فقد جواز سفر، لبناني باسم زينب خضر حيدر وجواز سفر ألماني لابنها الياس عبد الأمير برجى، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/478421

فقدت إقامات عراقية باسم محمد حسين نصر الداوري وكرار محمد نصر وبنول محمد نصر، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/296465

فقد جواز سفر لبناني باسم خليل إبراهيم مقشّر، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/430465

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات الاحداث في النبطية بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/10/25 على المتهم احمد خالد ملحم جنسيته السورية محل اقامته كفرصير - النبطية والدته رئيسه تولد 1993 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/10/25 بالعقوبة التالية حبسه مدة سنة على ان تحتسب له مدة توقيفه والنققات والمصاريف القانونية. وفقاً للمواد 639 عقوبات معطوفة على المادة 6 من القانون 2002/422 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية السرقة

في 2013/3/26

الرئيس علوية

التكليف 648

إعلان رقم 2/47

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة اجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم مطبوعات متخصصة لزوم وزارة الزراعة للعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2013/5/13 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائن في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 2013/4/8

مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحدود

التكليف 661

إعلان رقم 2/49

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة اجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم مواد مخبرية لزوم مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2013/5/15 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائن في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد

لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2013/4/8

مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحدود

التكليف 663

إعلان رقم 2/50

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة اجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم اشربة وثائقية متخصصة لزوم وزارة الزراعة للعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2013/5/16 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائن في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 2013/4/8

مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحدود

التكليف 664

إعلان مزايذة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مزايذة عمومية لبيع خرّدة في أرض المكلس . ملك بلدية بيروت. وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/5/7 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المزايذة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة. سعر انطلاق المزايذة السنوي: 34,000,000 ل. (أربعة وثلاثون مليون ليرة لبنانية)

بيروت في 6 نيسان 2013

محافظ مدينة بيروت بالتكليف

ناصر قالوش

التكليف 658

إعلان

عن إجراء مناقصة عمومية لتلزييم توريد وتركيب أدوات معلوماتية وخوادم لقواعد البيانات المركزية

يجري الصندوق الوطني الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت . شارع بغداد . كورنيش المزرعة في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2013/4/26 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزييم توريد وتركيب أدوات معلوماتية وخوادم لقواعد البيانات المركزية.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء اتصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العروض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في 9 نيسان 2013

المدير العام

الدكتور محمد كركي

التكليف 665

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرنا كلاب يبلغ إلى المعترض عليه عدنان توفيق مرتضى المجهول المقام.

عملاً بأحكام المادة /409/ أ. م. م. تنبّكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في ملف الاستلام اشعار بتاريخ 2012/5/20 مع موعد جلسة بتاريخ 2013/5/20 نسخة الاعتراض ومرفقاته موجهاً اليكم من المعترض منصور علي بنوت وغازي علي بنوت المتعلق بملف الحجز الاحتياطي رقم 2004/490.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام اشعار التبليغ والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عن الاشعار والاوراق المذكورة اعلاه على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة التبليغ القانونية الى انفاذ الاجراء القانوني بحكم اصولاً.

مأمور تنفيذ بيروت

علي حمزة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب اجهزة تسجيل وضبط السدوم، موضوع استدراج العروض رقم ث/4/د 8870 تاريخ 2012/10/12، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/5/10 عند نهاية الدوام الرسمي 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة

إعلانات رسمية

1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/4/5

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإناية

ملحم خطار

التكليف 644

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب مفيد علي همام بصفته مفوضاً من مصرف لبنان بالتفويض سند ملكية بدل ضائع عن حصة مصرف لبنان في العقار 628 عرمون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليلى الحويك

إعلان

تعلن بلدية عرمتي - قضاء جزين عن إجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة أمين صندوق (عدد 1) في ملاكها.

على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز بلدية عرمتي . ضمن أوقات الدوام الرسمي. تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ 2013/4/27 ولغاية 2013/4/13

رئيس بلدية عرمتي

أسعد منصور

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية في الشمال طلبت المحامية كيلدا يوسف لمولكيها هنري وماريادل وبلانكا وجوزيفينا كرم سندت بدل ضائع 4045 و4048 و5130 و5134 و3188 و2639 و4321 و4930 و4438 و4439 و2154 و2770 و3196 و1144 و5131 و1358 حصرون و251 و242 و243 و244 بصرما و477 التل وباسم هنري

بالعقارات 1644 و5137 و4557 و4389 و4388 و4042 و177 و1355 و1400 و1401 و1647 و1812 و1147 حصرون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

يعلن اتحاد بلديات البحيرة عن رغبته في توظيف سائق (وظيفة شاغرة) في ملاك الاتحاد. لمن يرغب في التقدم للوظائف المذكورة الاطلاع على الشروط المطلوبة وتقديم طلباتهم في مبنى الاتحاد خلال الدوام الرسمي من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى تاريخ 2013/5/16.

رئيس اتحاد بلديات البحيرة

خالد شرانق

العشاء السنوي لجمعية «يازا» الهادف لدعم السلامة المرورية

في لبنان، والذي أقيم في فندق هيلتون بيروت حبتور غراند،

بمناسبة عيد الأم والطفل

بعد الوقوف دقيقة صمت لذكرى ضحايا السير أطلقت اليازا في عشانها السنوي عدداً من المبادرات الهادفة الى دعم جهود الوقاية من حوادث السير في لبنان،

وشارك في العشاء عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والعسكرية وممثليون عن المنظمات الإنسانية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء البلديات وممثلين عن الجامعات اللبنانية ورؤساء وأعضاء النقابات.

بداية افتتحت ملكة جمال لبنان السابقة مارتين اندراوس اللقاء شاكرة الجميع للحضور ومؤكدة على دعمها لحملة اليازا، وأكد الدكتور حسن البشري - ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان أن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية واليازا أطلقا حملة جديدة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليازا من خلال تجربة مي سحاب ورسالتها القصيرة التي انتهت بشعار : "أنت بللي بتحب السرعة ما تموت فيا ولا تموت حدا فيها".

شارك في السهرة الفنان زياد سحاب وفرقة، واختتم الفنان ربيع بارود العشاء السنوي بعدد من الأغاني المميزة.

(بيان)

افتتاح معرضي التوظيف "Forward" والأعمال "Business" في الببال

فرصة ذهبية للحصول على عمل أو تطوير أعمالك

على التمرين في إدارة الموارد البشرية. يعود Business هذا العام مدعوماً من عدد كبير من المؤسسات التي أمنت بدوره وأهميته، فيُعدّ برعاية مصرف لبنان، وبمشاركة أكثر من 100 شركة ومؤسسة وخبير ويمتد على مساحة 4000 متر مربع. يهدف الملتقى إلى دعم سوق العمل وتنشيط الاقتصاد اللبناني، من خلال تقديم الخدمات والتجهيزات اللازمة وكل ما تحتاج إليه شركة في طور التأسيس أو التوسيع.

أما الحدث الأبرز فيه، فهو The Visionary Entrepreneur Panels، وهو كناية عن لقاءات حوارية يومية، تستضيف 12 رجل أعمال رائداً، في حضور 4 وزراء. يتيح هذه اللقاءات التعرف إلى أسرار نجاح هذه الشخصيات التي تزكت بصمات واضحة في قطاع الأعمال، ويتخللها نقاشات مباشرة بين المحاورين والجمهور. على أن يُمنح المشاركون جائزة The Visionary Entrepreneur Award في حفل اختتامى يوم الأحد.

تنتقل الخميس في 18 نيسان الجاري أعمال الدورة الثالثة عشرة لملتقى التوظيف والتوجيه الأول في لبنان والمنطقة Forward والدورة الثالثة من ملتقى Business، في مركز المعارض في الببال، تحت سقف واحد يختصر حاجات سوق العمل والأعمال.

يستضيف "فورورد" على مساحة 6.000 م² وعلى مدى أربعة أيام متواصلة أكثر من 150 شركة محلية وإقليمية ودولية بارزة، ويفتح أبوابه يومياً أمام الباحثين عن فرص العمل من مبتدئين وخريجين جدد أو أصحاب الخبرات الراغبين في تحسين وضعهم الوظيفي. يتجاوز عدد الوظائف المعروضة 6000 وظيفة تغطي عدداً كبيراً من المهن.

ويطلق Forward هذا العام حدثاً جديداً هو الأول من نوعه في لبنان، وهو قمة تحت عنوان HR Summit Lebanon، تستضيف 18 شخصية لبنانية وعالمية من الرواد في مجال إدارة الموارد البشرية ويشارك فيها أكثر من 125 اختصاصياً في الموارد البشرية، في 19 و20 نيسان، وتتضمن برنامجاً مكثفاً يساعد

كأس الاتحاد الآسيوي

الرفاع يثأر لخسارته من الصفاء



فرحة لاعبي الرفاع بأحد الهدفين (عدنان الحاج علي)

ترجع الصفاء الى المركز الثالث في ترتيب المجموعة الأولى في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد خسارته أمام الرفاع البحريني 0-2، ليحتدم الصراع على البطاقة الثانية المؤهلة الى دور الـ 16 بعد ان ضمن الكويت الكويتي الأولى

سقط الصفاء اللبناني أمام مضيفه الرفاع البحريني 2-0 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ليعزز الأخير أماله في التأهل لدور الستة عشر من البطولة.

ودخل الرفاع اللقاء محاولاً التعويض والثأر لخسارته أمام الفريق اللبناني 1-0 في الجولة السابقة. وأثمرت هجمات الرفاع الهدف الأول، وسجله أحمد الدوني بتسديدة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 30 بعد كرة مررها حسين سلمان. وعزز محمد المواس تقدم الرفاع بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 71 بعد كرة مررها الدوني، قبل أن يهدر نور منصور فرصة تقليص الفارق للصفاء عندما سدد الكرة خارج المرمى من ركلة جزاء بعد تعرض محمود الزغبى للرقعة داخل المنطقة قبل عشر دقائق على نهاية المباراة.

وضمن الكويت الكويتي المدافع عن اللقب التأهل لدور الـ 16 بعد أن حقق فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على ضيفه ريجار تاداز ممثل طاجيكستان 5-0.

وافتح التونسي عصام جمعة التسجيل للكويت في الدقيقة 57 وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 70. وأحرز البرازيلي روجيريو الهدف الثالث بعد أربع دقائق وتبعه البديل عبد الهادي الخميس بالهدف الرابع في الدقيقة 79. وبعد دقيقتين سجل التونسي شادي الهمامي الهدف الخامس.

وعزز الكويت انفراده بالصدارة برصيد 12 نقطة. ويأتي الرفاع في المركز الثاني بـ 6 نقاط وتراجع الصفاء للمركز الثالث بأربع نقاط ويحتل تاداز المركز الرابع والأخير بنقطة واحدة. وقاد الدولي علاء عبد الزهرة فريقه دهوك العراقي للاقتراب من التأهل الى دور الـ 16 بعدما استعرض قواه واكتسح ضيفه ظفار العماني 6-1، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة. وسجل عبد الزهرة أربعة أهداف (1 و 17 و 47 و 90) وأضاف السوريان برهان صهيوني (50) وعلي دياب (86) الهدفين الآخرين، فيما أحرز أحمد مانع هدف ظفار (41). وبدأ دهوك مباراته بقوة وضرب في الدقيقة الأولى عندما افتتح الدولي علاء

عبد الزهرة التسجيل من كرة رأسية تصدى لها إثر تمريرة عرضية عالية من زميله البرازيلي اوليفيرا. وكاد ظفار ان يعود الى اجواء المباراة بعد أربع دقائق، لكن القائم وقف بوجه جمعة درويش عندما رد كرة ثابتة سدها الأخير، ثم واصل الفريق العماني محاولاته لإدراك التعادل من خلال التحرك الفاعل لخليفة عايل لكن من دون



الشباب والأهلي إلى دور الـ 16

بلغ الشباب

السعودي دور الـ

16 في دوري أبطال

آسيا بعد فوزه على

تراكتورسازي الإيراني

0-1، سجله الأرجنتيني

سيباستيان تيغالي

(84)، في المجموعة

الأولى. وتعادل الجزيرة

الإماراتي مع الجيش

القطري 1-1.

كذلك، تاهل الأهلي

السعودي عن

المجموعة الثالثة

بفوزه على سيبهان

أصفهان الإيراني 4-1.

وفاز الغرافة القطري

على النصر الإماراتي

1-3.

متابعة

رفض طلب الإفراج عن الحكام اللبنانيين في سنغافورة

عاماً) قد أوقف في سجن شانغي حيث وجهت له ثلاث تهم بالفساد السبت الماضي.

ولا يزال الحكام محتجزين بشكل إفرادي دون إمكانية اللقاء في ما بينهم. وقد توجه أشخاص من عائلة الحكم عبد الله طالب الى سنغافورة، حيث التقوه أمس، وهو أبلغ أبناء عمه بوضعه الجديد بانتظار صدور الحكم.

وتملك سنغافورة سجلاً حافلاً في موضوع التلاعب بنتائج المباريات والفساد في كرة القدم، وتعتبر مركزاً لمكاتب ندر مليارات الدولارات وتدير هذا التلاعب في الكثير من دول العالم، ومنها لبنان الذي ضح قبل فترة بفضيحة هزت كرة القدم اللبنانية والعربية كشفت عن تورط العديد من اللاعبين بشبكات تعمل على التلاعب بالنتائج.

وقال كريستوفر أونغ نائب المدعي العام إن ممثلي الادعاء وجهوا خطاباً الى القاضي طالبوه فيه بعدم الإفراج عن الحكام اللبنانيين بكفالة لأنهم ربما ينتمون الى تشكيل دولي. وكان هناك أمل أمس بالإفراج عن الحكام بكفالة ريثما تتم محاكمتهم، كما حصل مع المتهم الرئيسي في القضية السنغافوري اريك دينغ سي يانغ (31 عاماً)، فاللبنانيون توقعوا تخلية سبيلهم طالما أن المتهم الرئيسي قد أخلى سبيله بكفالة قدرها 121 ألف دولار أميركي. لكن مسألة عدم ضمان بقاء الحكام في سنغافورة حالت دون تخلية سبيلهم ليبقوا محتجزين حتى 18 الشهر الجاري، ريثما تستطيع المحكمة الاستماع الى إفادة يانغ، حيث حُددت جلسته في 18 الحالي. وكان اريك دينغ سي يانغ (31

أصيب الشارح الكروي اللبناني بخيبة أمل بعدما رفضت محكمة سنغافورية أمس طلب الإفراج بكفالة عن طاقم التحكيم اللبناني المتهم بالرشوة، وذلك تخوفاً من محاولته الهروب من البلاد. فالقانون السنغافوري لا يفرض حجز الحكام وعدم مغادرتهم البلاد في حال تم الإفراج عنهم. وقال القاضي كامالا بونامبالام إنه رفض طلبهم «خشية هروبهم من البلاد»، مستشهداً بقضية مماثلة في 2012 تتعلق بحكم ماليزي تمكن من مغادرة سنغافورة، رغم مصادرة جواز سفره، علماً بأن القاضي ذاته وافق الثلاثاء على طلب إخلاء السبيل بكفالة لرجل الأعمال المتهم بتأمين فتيات الهوى الثلاث، وذلك بعدما نفى أنه حث الحكام اللبنانيين على التلاعب بنتيجة المباراة.

أهدر نور منصور ركلة جزاء للصفاء قبل عشر دقائق على نهاية المباراة

جدوى، ليبسط المضيف سيطرته المطلقة على المباراة مستغلاً انهيار منافسه.

وجدد الفيصلي الأردني حامل لقب 2005 و2006 فوزه على شعب اب اليمني 2-0، سجلهما عبد الهادي محارمة (11) واشرف نعمان (89). وهكذا رفع دهوك رصيده الى 9 نقاط في صدارة المجموعة ظفار بـ 6 نقاط وشعب اب اليمني متذيل الترتيب من دون أي نقطة.

نشاط



علامة وسعادة خلال المؤتمر

ميني ماراتون الساحل تحت عنوان «رياضة ضد المخدرات»

وتسجل نقاطهم بحسب ترتيبهم. ثم تحدث رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى رولان سعادة، فأعلن الإشراف الفني الكامل للاتحاد على السباق واعتماد نتائجه رسمياً. كما أعلن استعداد الاتحاد للإشراف على أي نشاطات رياضية تصنف تحت خانة أم الألعاب تعزيزاً للانتشار الصحيح للعبة.

صحافي عقد لهذه المناسبة في فندق الكورال بيتش - الجناح، بحضور رياضي وإعلامي حاشد. وأعلن الأمين العام للاتحاد اللبناني لألعاب القوى نعمة الله بجاني أن قوانين سباق الفرق ستطبق على المؤسسات التربوية المشاركة، بحيث يتم تسجيل الواصلين الأربعة الأوائل لكل مؤسسة

أعلن رئيس مجموعة الساحل، الدكتور فادي علامة، إطلاق ميني ماراتون الساحل السنوي الأول، الذي سيقام صباح الأحد المقبل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، احتفالاً بالعيد الثلاثين لتأسيس مستشفى الساحل، وتحت عنوان «رياضة ضد المخدرات». وجرى الإعلان خلال مؤتمر

الكرة المصرية

الدوري المصري يحتاج إلى ملاعب

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مبارياتي عزل المحلة مع الأهلي والاتحاد السكندري مع الزمالك ضمن مباريات الأسبوع العاشر من الدوري في بداية انطلاق مباريات الدور الثاني لأجل غير مسمى.

وقال فتوح الصاوي عضو لجنة المسابقات إن اللجنة قررت تأجيل المباراتين بعد وصول خطاب من إدارة استاد الجيش ببرج العرب تؤكد فيه رفضها استضافة مباريات الدوري خلال الفترة المقبلة بسبب الأضرار التي لحقت بالملاعب مؤخراً أثناء مباريات الأندية المصرية في دوري أبطال أفريقيا وكأس العرب.

من جانبه، قال مازن مرزوق رئيس لجنة المسابقات إن هناك أزمة كبيرة في إيجاد ملاعب بديلة لاستضافة مباريات الدور الثاني من الدوري، وخاصة في ظل قلة الملاعب التي تستضيف المباريات، مشيراً إلى أن هناك اتصالات من جانب الأندية واتحاد الكرة ومسؤولي وزارة الرياضة لإقناع مسؤولي ملاعب الجيش بالتراجع عن قرارهم. وفي مشكلة أخرى، اعتذر الأهلي والإسماعيلي عن عدم المشاركة في

مسابقة كأس مصر هذا الموسم بداعي الشروط غير المناسبة التي أعلنتها اتحاد اللعبة. وقال الأهلي بموقعه على الإنترنت إن مجلس الإدارة أرسل خطاباً



مدرب الأهلي حسام البدرى

البطولة، بالإضافة إلى الجزاءات المبالغ فيها.»

وسرد الأهلي أكثر من بند يتعلق بشروط المشاركة، وقال إن الاتحاد خفض قيمة الجائزة من 12,5 في المئة من إجمالي حصة الاتحاد من البث الفضائي إلى 5 في المئة من صافي إيرادات حصة الاتحاد، إضافة إلى عدم وجود رؤية تتعلق بموعد انطلاق البطولة أو نهايتها.

وسبق أن ثارت مشكلة تسويقية بين الأهلي واتحاد الكرة بسبب إصرار النادي على وضع اسم الشركة الراعية له على قميص النادي خلال مباريات الفريق، بينما يرى الاتحاد أنه صاحب حق اختيار الإعلان.

من جهة أخرى، رضخ مدرب الفريق حسام البدرى لقرار لجنة الكرة في الأهلي التي رفضت منحه إجازة للسفر إلى كندا لإنهاء إجراءات تجديد إقامته هناك، وذلك كي يقود الفريق أمام البنزرتي التونسي في مباراتي دور الـ 16 لدوري أبطال أفريقيا، حيث تقام مباراة الذهاب في تونس في أحد أيام 19 أو 20 أو 21 نيسان الحالي، على أن تقام مباراة الإياب في القاهرة أحد أيام 3 أو 4 أو 5 أيار المقبل.

(أ ف ب)

المبارزة

دومينيك طنوس سادسة بطولة العالم للمبارزة

حققت البطلة اللبنانية دومينيك طنوس (16 عاماً) إنجازاً جديداً بحلولها سادسة في بطولة العالم للمبارزة للنشأيات التي تقام في بوريك - كرواتيا، بمشاركة أفضل 110 مبارزات الإيبية في العالم. واستطاعت اللاعبه طنوس في اليوم الأول من تصفيات المجموعات المؤهلة الفوز في 5 مباريات من 6 لتتأهل مباشرة إلى الدور الثاني من تصفيات خروج المغلوب لحلولةا بين أفضل 20 لاعبة.

وفي اليوم التالي، حققت طنوس 4 انتصارات متتالية، أبرزها على التشيكية نيكول مورفوكوفا، وعلى النمساوية بولا شميدل المصنفة 15 بنتيجة 9/15، وعلى الأميركية كاترين ديكسون المصنفة ثانياً بنتيجة 14/15، قبل أن تخسر مع السويدية أسا لينده التي أحرزت فضية البطولة، لتحل طنوس المركز السادس في الترتيب العام للبطولة.

من جهتها، خاضت البطلة اللبنانية منى شعيتو تصفيات المجموعات المؤهلة في سلاح الشيش (الفلوريه) لفئة دون العشرين سنة، واستطاعت تحقيق انتصارات بارزة، أهمها على البريطانية ليا كينغ والكندية ليناور هارفي المصنفة رابعة عالمياً لتتصدر ترتيب مجموعتها وتتأهل مباشرة إلى الدور الثاني من تصفيات خروج المغلوب.

أخبار رياضية

ذهبتان للبنان في كرة الطاولة

أحرزت تفين مومجوغليان وشقيقها أفو ميدالية ذهبية في فئة فردي السيدات وفئة فردي الرجال في مسابقة كرة الطاولة ضمن دورة الألعاب الأرمنية التي أقيمت في جنيف (سويسرا) بعدما مثلاً لبنان ونادي هومنتمن (بيروت) في الدورة. وهو إنجاز دولي جديد لتفين التي تحمل لقب بطلة لبنان للسيدات ولافو بطل لبنان لدون الـ 21 سنة. ففي النهائي، فازت تفين على استريك مارادجيان (سويسرا) 3 - 0، فيما فاز أفو على أريك تافيتيان (سويسرا) 3 - 1.

العداء سليم ثانياً في ماراتون نيو جرسي

حل العداء اللبناني سامر سليم ثانياً في أكبر ماراتون في أميركا في مدينة وايل وود في ولاية نيو جرسي، ضمن سباق 10 أميال على الطرقات الجبلية.

وكان سليم العربي الوحيد في الماراتون الذي شارك فيه أكثر من عشرة آلاف عداء من مختلف الولايات الأميركية. وقد ساهمت شركة الطيران التركية في رعاية العداء اللبناني.

خسارة إيمورتلز في الركي ليغ

لقي فريق إيمورتلز متصدر بطولة لبنان للركي ليغ خسارته الأولى هذا الموسم وذلك أمام ريدباكس 18 - 20، في المرحلة الـ 16 الأخيرة من المسابقة، التي شهدت تحقيق طرابلس حامل اللقب فوزه الأول هذا الموسم على حساب جونبة 26 - 12. وبهاتين النتيجتين، احتفظ إيمورتلز بصدارة الترتيب بـ 16 نقطة من 9 مباريات، فيما قلص ريدباكس الفارق خلفه إلى 6 نقاط (10 نقاط من 8 مباريات)، تلاه جونبة بأربع نقاط من 8 مباريات، ثم طرابلس رابعاً وأخيراً بنقطتين من 7 مباريات.

استراحة

1386 sudoku

7			5					1
3	8				9			6
	6		8		7			
	3		5	8		7		
	8		7		9		4	
6	7		4		2		5	
9			4		6			8
1			3					7
	7	3			4	6		

حل الشبكة 1385

8	3	5	2	7	9	6	4	1
7	4	1	6	3	5	2	8	9
2	6	9	8	4	1	3	5	7
5	7	6	4	8	2	9	1	3
1	8	2	7	9	3	4	6	5
3	9	4	5	1	6	7	2	8
6	1	7	9	2	8	5	3	4
4	2	3	1	5	7	8	9	6
9	5	8	3	6	4	1	7	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1386

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديب وصحافي وشاعر مصري من أصول تركية (1873-1921) كان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم الإنكليزية واليونانية. طالب بالبحرية والمساواة وبحقوق المرأة 4+2+6+3+1=8 = الأموال المستحقة ■ 10+9+11+7+4 = عاصمتها نيروبي ■ 1+5 = للتمني

حل الشبكة الماضية: جيمس غارفيلا

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1386

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- عارضة ازياء المانية شهيرة شبيهة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو- 2- دولة افريقية - 3- صوت الرصاص- في الوجه- شاخت وكبرت في العمر- 4- للتعريف- سد القارورة - طعم الحنظل - 5- والدي - حرف عطف - ثبت الجيش أمام هجمات الأعداء - 6- عائلة رخالة فرنسي راحل له قصة تروي رحلاته الى تركيا وإيران والهند - 7- قصد المكان - آلة عند الإسكافي يطرق عليها الأحذية - أغلظ أوتار العود - 8- رقصة اجنبية - مهر بلغ السنة من العمر - 9- سكن الماء - جواب على السؤال - ذكر الأفعى - 10- أول جريدة عربية في أميركا أصدرها ابراهيم ونجيب عربيلي سنة 1892

عموديا

1- قائد تركي ومؤسس الجمهورية المدنية وأول رئيس لها - 2- من الأشجار المنمرة - عاصمة مالي على النيجر - 3- من الطيور - حواء بالأجنبية - نهدم الحائط حتى نسويه بالأرض - 4- خلاف خارج - المفصل بين الساعد والكف أو الساق والقدم - 5- ببسط رجليه - إمارة صغيرة في أوروبا بجبال البيرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا - 6- من شهور السنة - نوع من أنواع الفول يصنف على أنه من البذور الزيتية ويُعتبر من المحاصيل الغذائية العالمية - يجري في العروق - 7- ذكر القنائف - يبذر الأرض - 8- يعترف بالخطأ - كلمة بمعنى أسكت - مدينة إيرانية - 9- أحرف متشابهة - من السيارات - 10- أكبر مرفأ في العالم - إسم موصول

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- الميادين- 2- ليلتاروك- سو- 3- الريق- رملي- 4- ني- أعزاز- 5- أمون- محو- 6- امل- نفاق - 7- روبل- حزر- 8- الملحق- في- 9- نقاد- حوزات- 10- سعد الحريري

عموديا

1- الأنوار- نس- 2- ليلي- مواقع- 3- متر- البلاد- 4- يليهم- لمدا- 5- أرق- وز- 6- دو- ح ح ح ح - 7- يكرع- قرقرور- 8- مزمار- زي- 9- سلاحف- فار- 10- كويزون سيتي

دوري أبطال أوروبا

برشلونة في نصف النهائي: تأهل من دون فوز



قلب ميسي الموازين فور نزوله إلى الملعب (لويس جين - أ ف ب)

تأهل برشلونة الإسباني إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا بشق الأنف بعد تعادله مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 1-1 (2-2 ذهاباً). مباراة قدم فيها الفريق الباريسي أداءً لافتاً مثبتاً أن الـ «برسا» من دون ميسي يقل شأنًا أمام الكبار

هادي احمد

كان قريباً مهاجم باريس سان جيرمان، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، من أن يصدق توقعه بدخول فريقه التاريخ من بوابة برشلونة الإسباني، إلا أن النادي الكاتالوني قلب الطاولة منذ لحظة دخول الأرجنتيني ليونيل ميسي.

في الدقيقة الأولى من الشوط الأول حاول شافي هيرنانديز إنهاء التكهانات بشأن هوية المتأهل إلى نصف النهائي، إلا أن الركلة الحرة التي سددها قوية مرت قريبة جداً من الشباك. في معركة الوسط، كان دائماً برشلونة هو المنتصر، نظراً إلى إبداع لاعبيه في الحفاظ على الكرة، إلا أن ما ميز سان جيرمان هو تمكنه من الاستفادة بنحو ممتاز من كل كرة تلامس أقدام الإيطالي الشاب ماركو فيراتي والأرجنتيني خافيير باستوري.

أفضلية واضحة قدمها الفريق الباريسي في الشوط الأول من حيث عدد الهجمات المتاحة للتسجيل، كذلك ظهر سان جيرمان في بدايات الشوط الثاني بشكل مخيف، هجوم منظم ومرعب، إلا أن الحظ لم يحالفه حتى الدقيقة 49 حيث استفاد باستوري وإبراهيموفيتش من الثغرات الدفاعية. بدأ فيراتي كرة مرتدة بتمريرة سريعة إلى الأرجنتيني الذي تبادل الكرة مع زلاتان ليضع الأخير أمام المرمى مع الحارس فيكتور فالديس، واضعاً الكرة فوقه داخل الشباك.

أخطاء دفاع برشلونة مستمرة ولا تزال على حالها. المشكلة ليست بالأسماء، فالعالم الكاتالوني جرب هذا الموسم كل الاحتمالات الممكنة في خط الدفاع، لكن من دون نتيجة ملموسة. الكلام على التعاقد مع لاعب دورتموند الألماني ماتس هاملس أو البرازيلي ديفيد لويز مدافع تشلسي كخيار ممكن قدوم أحدهما لن يحل المشكلة أبداً، المشكلة هي بالتنظيم الدفاعي الذي يفترقه الفريق منذ الموسم الماضي.

لم يجد المدرب تيتو فيلانوف حلاً إلا بإزالة ميسي المصاب. وقف الأخير على قدميه، أجرى عمليات التحمية، ودخل إلى أرضية الميدان في الدقيقة 60. كان متوقفاً هذا السيناريو. وكان تصريح مدرب أرسنال الفرنسي آرسين فينغر منذ فترة صحياً: «برشلونة سيكون فريقاً دون المتوسط لو لم يكن فيه ميسي أمام الفرق الكبيرة». كذلك تصريح أندريس إنيستا قبل المباراة: «نحن نعتمد عليه (ميسي) بشكل كامل». تصريحان واقعيان أثبتا نظرية المعادلة التي رسمت أن برشلونة أمام الفريق الكبيرة هو ميسي، وميسي فقط. منذ دخوله أحدث الفارق وقلب الموازين واضعاً الضيف تحت ضغط مواصل، تجلت أخطرها في الدقيقة 65 حيث لعبت ثنائية بين دافيد فيا وإنيستا ليسددها الأخير قوية ويتصدى لها



بيدرو:
يجب أن
نشكر ميسي

لم يخف مسجل هدف التاهل لبرشلونة، بيدرو رودريغيز، أن نزول زميله ليونيل ميسي في الشوط الثاني أعطى الحافز للاعب الكاتالوني. وقال بيدرو لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «ميسي لاعب مهم للغاية بالنسبة إلى برشلونة، وبدل مجهوداً كبيراً، وأضاف: «ميسي يُعدّ الحافز، لقد تغير شكل برشلونة حينما نزل بديلاً، ويجب أن نشكره على ذلك».

بايرن ميونيخ يلقن يوفنتوس درساً ثانياً

بعدها تابع تسديدة توماس مولر التي تصدى لها بوفون ليضعها برأسه في المرمى (64). واستسلم يوفنتوس بعد هذا الهدف، لتتعرض شبكاه لهدف ثانٍ في الدقيقة الأخيرة من اللقاء من طريق البديل بيتزارو الذي تلقى تمريرة من باستيان شفائينشتايفر وسدد كرة أرضية في مرمى بوفون. وهكذا، استحق بايرن ميونيخ، عن جدارة، بلوغ دور الأربعة بعد فوزه ذهاباً وإياباً على يوفنتوس بالنتيجة عينها، محافظاً على نظافة شبكاه، ليوجه في الوقت ذاته رسالة شديدة اللهجة إلى منافسيه الثلاثة على اللقب: مواطنه بوروسيا دورتموند وبرشلونة وريال مدريد الإسبانيين، وخصوصاً أن هذه الفرق عانت للتاهل إلى نصف النهائي.

وحملت الدقيقة 39 أخطر فرص الشوط الأول من طريق النمساوي ديفيد ألبا عندما استغل ارتباك مدافعي «السيدة العجوز» ليسدد كرة من خارج منطقة الجزاء، إلا أن جانلويجي بوفون لم يقع في خطأ مباراة الذهاب أمام اللاعب عينه ليتصدى للكرة بنجاح. وفي الدقيقة 45 حاول الهولندي أرين روبن مباغته أصحاب الأرض بعدما توغل من الجانب الأيمن وسدد الكرة بيد أنها جاءت بعيدة للغاية عن المرمى. وبدأ الشوط الثاني بتبادل هجمات بين الفريقين، وأطلق روبن في الدقيقة 57 تسديدة رائعة بيسراه تابعت طريقها نحو القائم. ونجح بايرن ميونيخ في توجيه ضربة لأمال أصحاب الأرض بهدف أحرزه ماندزوكيتش (24).

أكد بايرن ميونيخ الألماني جدارته المطلقة في بلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب يوفنتوس الإيطالي بعد أن جدد فوزه عليه في معقله بالنتيجة عينها 2-0، في آياب ربع النهائي. ويدين النادي البافاري بفوزه لمهاجميه الكرواتي ماريو كلاوديو بيتزارو اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 64 و90 على التوالي. وحسم التعادل السلبي الشوط الأول حيث تبادل الفريقان الهجمات، لكن دون خطورة كبيرة. وانقذ حارس بايرن مانويل نويز كرة صعبة من تسديدة قوية للاعب الوسط أندريا بيرلو من ضربة حرة مباشرة (24).

أفضلية واضحة قدمها الفريق الباريسي في الشوط الأول

الحارس الإيطالي سلفاتوري سيريو ببراغة. ثم وبعدها بـ5 دقائق فقط جاء هدف التعادل بتسديدة صاروخية من بيدرو رودريغيز في الدقيقة 70 بعد لعبة جماعية رائعة بين ميسي وفيلا. وبيدرو. تنفس الجمهور الكاتالوني وفيلانوف الصعداء، وامتص الفريق محاولات سان جيرمان بالعودة من خلال مبادلة الكرات. في النهاية، تأهل برشلونة إلى الدور نصف النهائي بشق الأنف، إلا أن ما يحسب لنادي العاصمة عدم تلقيه الخسارة أمام برشلونة في كلتا المباراتين.

سوق الانتقالات



راداميل فالكاو (أ ف ب)

مفاجأة سوق الانتقالات الصيفية: فالكاو يوقع لمانشستر يونايتد

بورو تماماً، كما فعل لدى عملية انتقال الحارس دافيد دي خيا إلى مانشستر يونايتد قبل موسمين من النادي نفسه. وإذا كانت معلومات الصحفية الإسبانية التي نقلتها عن مصدر مقرب من المفاوضات صحيحة، فإن ذلك يعني على الأرجح نهاية مسيرة واين روني في صفوف مانشستر يونايتد.

الرغم من أن كل الدلائل كانت تشير في الأشهر الأخيرة إلى إمكان انتقال فالكاو إلى تشلسي أو مانشستر سيتي الإنكليزيين، فإن مانشستر يونايتد أصبح الأقرب إلى ضم المهاجم الكولومبي إلى صفوفه، مشيرة إلى أن النادي الإنكليزي دفع مبلغاً مسبقاً من قيمة العقد الإجمالية البالغة 55 مليون

قد يفجر مانشستر يونايتد مفاجأة مدوية في سوق الانتقالات الصيفية بتعاقدته مع الكولومبي الدولي راداميل فالكاو هداف اتلتيكو مدريد الإسباني، بحسب ما كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية التي أفادت بأن «النمر» اقترب كثيراً من الانتقال إلى «الشياطين الحمر». وجاء في الصحيفة الإسبانية «على

مهمّات مختلفة للثلاثي الإنكليزي في «يوروبا ليغ»

تواجه الفرق الإنكليزية تشلسي وتوتنهام هوتسبر ونيوكاسل يونايتد مهمات مختلفة الليلة في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بينما يخوض لاتسيو الإيطالي مواجهة صعبة على ملعبه

من احترام «يوروبا ليغ»، لكن عندما يخالجه هذا الشعور حين تسمع نشيد دوري الأبطال، فإن الوضع يختلف». وأضاف «من المحبط أن تكثفي بالمشاهدة (مباريات دوري الأبطال) ثم تضطر إلى اللعب مساء الخميس».

يذكر أن روبن تاهل إلى ربيع نهائي المسابقة لأول مرة في تاريخه، وهو أطاح أنتر ميلانو الإيطالي والتليكو مدريد الإسباني حامل اللقب بدوره، يخوض توتنهام اختباراً أكثر صعوبة من جاره اللندني تشلسي، إذ يحل ضيفاً على بازل السويسري وهو في وضع حرج كونه اكتفى بالتعادل 2 - 2 ذهاباً

يصبو تشلسي إلى متابعة المشوار ومحاولة التتويج بلقب أوروبي رديف بعد فقدانه اللقب الأصيل الذي توج به في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وذلك عندما يحل ضيفاً على روبن كازان الروسي الذي أسقطه 1 - 3 الأسبوع الماضي في لندن.

ومن هذه النتيجة، يبدو بلوغ دور الأربعة من المسابقة الأوروبية في متناول فريق المدرب الإسباني رافايل بينيتيز الذي يسافر إلى روسيا بمعنويات جيدة بعدما انتزع المركز الثالث في الدوري المحلي من جاره توتنهام بفوزه على سندرلاند 2 - 1. ومن المؤكد أن الفريق اللندني يشعر بخيبة نتيجة مواصلته مشواره القاري في «يوروبا ليغ» بعدما تنازل عن لقب دوري الأبطال بخروجه من الدور الأول، وبدت هذه الخيبة واضحة عند لاعب وسطه النيجيري جون أوبي ميكيل الذي أعرب عن عدم ميالته بهذه المسابقة، مضيفاً: «من دون أن أقلل



لاعب توتنهام غيلفي سيغورسون في التمارين (بن ستانسال - أ ف ب)

يفتقد توتنهام خدمات بايك ولينون وغالاس لإصابتهم في لقاء الذهاب

أصداء عالمية

لا حداد على مارغريت تاتشر

لن تكون فرق كرة القدم الإنكليزية مجبرة على الوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر. ورغم الدعوات المطالبة بتكريمها، لم تطلب رابطة أندية الدوري الإنكليزي أو الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم من الأندية الوقوف دقيقة صمت حداداً خلال المباريات في نهاية الأسبوع.

وعلت مؤخراً بعض الأصوات داخل أندية كرة القدم تطالب بتكريم تاتشر في الملاعب، كما هي حال رئيس نادي ويغان أثلتيك، ديف ويلان، الذي أكد لـ «بي بي سي» تأييده للوقوف دقيقة صمت لإظهار «الاحترام» للزعيمة المحافظة الراحلة. واتفق معه في الرأي رئيس نادي ريدينغ، جون مادجيسكي، الذي سيواجه فريقه ليفربول السبت.

«يوفيا» يمنع دينامو كيف عن جمهوره

أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عقوبة على دينامو كيف الأوكراني تقضي بخوض مبارياته الأوروبيتين المقبلتين من دون حضور جماهيري بسبب التصرفات العنصرية لجمهوره. وذكر الاتحاد القاري أنه فرض هذه العقوبة على الفريق الأوكراني بسبب «حوادث ذات طابع عنصري» ارتكبتها جمهوره خلال مبارياته في دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ» ضد باريس سان جيرمان وبوردو الفرنسيين على التوالي.

وقرّر دينامو كيف استئناف العقوبة، وهو سينتظر الآن تحديد «يوفيا» جلسة للاستماع إليه.

دورة هيوستن للتنس

تأهل الأميركي جون إيسنر والإسباني فرناندو فردينانكو المصنّفان خامساً وسادساً على التوالي إلى الدور الثاني من دورة هيوستن الأميركية الدولية، البالغة قيمة جوائزها 520 ألف دولار، والتي يحمل لقبها الأرجنتيني خوان مونكو المصنّف ثالثاً والذي يبدأ حملة الدفاع عن اللقب اعتباراً من الدور الثاني.

وفي الدور الأول، فاز إيسنر على مواطنه راين هاريسون 6-7 و6-4، وفردينانكو على الأميركي جون يوهانسون 6-7 و6-2، والإيطالي بولو لورينزو السابع بفوزه على النمسوي جيرالد ميلتسر 6-2 و6-2.

وفي الدور المقبل، يلعب إيسنر مع مواطنه جاك سوك الذي تغلب على مواطنه الآخر برادلي كلاهان 6-7 و6-3، وفردينانكو مع مواطنه روبن راميريز هيدالغو أو الهندي سوميديف دفرمان، ولورينزو مع الإيطالي فلافيو سيبولا الفائز على الأرجنتيني فاكونديو أرغيبو 6-4 و4-6 و5-7.

كذلك تأهل إلى الدور ذاته الليتواني ريكارداس بيرانكيس بفوزه على الكندي جيسي ليفاين 7-6 و5-7 و4-6، ليضرب موعداً في مباراته المقبلة مع الألماني طومي هاس المصنّف ثانياً والذي أعفي من الدور الأول.

وخرج من الدور الأول الأميركي ميكائيل روسيل المصنّف ثامناً إثر خسارته أمام مواطنه روبي غينيري 6-2 و6-2.

ويلعب غينيري في الدور المقبل مع الأرجنتيني الوند مارتن أو الأسترالي ليتون هويت.

ومن المؤكد أن مهمة توتنهام لن تكون سهلة أمام بطل سويسرا الذي حقق مفاجأة مدوية الموسم الماضي عندما أخرج الفريق الإنكليزي الآخر مانشستر يونايتد من الدور الأول لدوري الأبطال بالفوز عليه 2 - 1 في بازل.

أما بالنسبة إلى الفريق الإنكليزي الآخر نيوكاسل يونايتد، فتبدو حظوظه في مواصلة المشوار القاري شبه معدومة لأنه يستضيف العملاق البرتغالي بنفيكا وهو متخلف 1 - 3، وخصوصاً أنه لم ينجح سوى فريقين حتى الآن في الصيغة الحالية للمسابقة من تعويض تخلفهما بفارق هدفين والتأهل إلى الدور التالي.

وهذه الإحصائية لا تشجع أيضاً لاتسيو الذي يستضيف فريخشه التركي وهو متخلف 0 - 2 سجلهما الكاميروني بيار وبيو والهولندي ديرك كاوت. وما يزيد من صعوبة الفريق الإيطالي أنه سيخوض المباراة وكأنها خارج أرضه لأنه يلعبها على ملعبه «أولمبيكو» من دون الجماهير بسبب العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الأوروبي بسبب أعمال الشغب التي رافقت مبارياته مع بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني في الدور الثاني.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):
روبن كازان الروسي - تشلسي الإنكليزي (3-1) (19,00)
بازل السويسري - توتنهام الإنكليزي (2-2) (22,05)
لاتسيو الإيطالي - فريخشه التركي (2-0) (22,05)
نيوكاسل الإنكليزي - بنفيكا البرتغالي (3-1) (22,05).

يلعب لاتسيو على أرضه من دون جمهوره بسبب العقوبة عليه

الدوري الأميركي للمحترفين

هيوستن وغولدن ستايت يعودان إلى الـ«بلاي أوف»



بيفرلي ولين يعانقان هاردن بعد تسجيله سلة الفوز لهيوستن أمام فينيكس (أ ف ب)

من حيث الانتصارات خلال موسم واحد، وذلك بعدما حقق فوزه الـ 61 بتغلبه على ضيفه ميلووكي باكس 94 - 83 رغم غياب دواين وايد بسبب إصابة في الركبة والكاحل، ومرضى كريس بوش. لكن غياب هذين النجمين لم يحل دون تألق زميلهما ليبرون جيمس صاحب

الدوري، أي لوس أنجلوس لايكرز، لم يحجز حتى الآن بطاقته، لكنه عزز حظوظه بالحصول على البطاقة الأخيرة من خلال فوزه على نيو أورليانز هورنتس 104 - 96 بفضل نجمه كوبي براينت الذي سجل 23 من نقاطه الـ 30 في الربع الأخير. وعادل ميامي هيت أفضل سجل له

عبر هيوستن روكتس إلى الـ«بلاي أوف» للمرة الأولى منذ 2009 بفوزه على ضيفه فينيكس صنز 101 - 98، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان جيمس هاردن أفضل مسجلي هيوستن والمباراة بتسجيله 33 نقطة مع 6 متابعات و6 تمريرات حاسمة، بينما تعملق التركي عمر أسيد تحت السلة بتحقيقه 22 متابعاً. أما من جهة فينيكس، فكان لاعب هيوستن السابق الأرجنتيني لويس سكولا الأفضل بتسجيله 28 نقطة.

ولحق غولدن ستايت ووريزر بهيوستن إلى الـ«بلاي أوف» للمرة الأولى منذ 2007 والثانية فقط في 19 عاماً، بفوزه السهل على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 105 - 89، بفضل تألق الثنائي كلاي تومسون (30 نقطة) وستيفن كوري (24 نقطة). واللافت أن الفريقين الأقل شهرة وعراقلة في ولاية كاليفورنيا ضمنا تاهلهما إلى الـ«بلاي أوف»، في حين أن ثاني أفضل فريق في تاريخ



صورة وخبير



سجناء بولنديون
يؤدون نسخة معدّلة
من مسرحية شكسبير
الشهيرة «حلم ليلة
صيف» في المسرح
البولندي في وارسو.
تأتي هذه الخطوة
ضمن تجربة تقودها
فرقة فنية بولندية،
تقوم على مشاركة
السجناء في أعمال إلى
جانب ممثلين محترفين
بهدف دمجهم في
المجتمع. (جانك
سكارزينسكي - أ ف ب)

بانوراها



جونيّة 2013 استعدّوا لموسم الصيف

كشفت جمعية «أصدقاء المدينة»، بالتعاون مع بلدية جونية ووزارة السياحة اللبنانية، عن برنامج مهرجانات «جونية الدولية للعام 2013» (21 حزيران - 6 تموز). تتلّون باكورة المهرجان بأمسيات يحييها كل من المغني الفرنسي الشهير ميشال ساردو (الصورة) في 29 حزيران (يونيو)، يليه راغب علامة في اليوم التالي، ثم المغني اللبناني - البريطاني ميكائيل (3 تموز / يوليو)، مطلقاً اليوم الثالث. كما يشمل الحدث العديد من الاستعراضات الفنية والرياضية والترفيهية المجانية التي ستتركز على أبرز معالم المدينة.

أثرياء الشرق الأوسط يطاردون قبائل «الماساي»

على أن «مجتمعنا يحترم الحيوانات ويلتزم بحماية النظام البيئي الحساس والحفاظ عليه»، لافتين إلى سعي الحكومة خلال السنوات الماضية إلى «تحقيق الريح عبر منح بعض أمراء وملوك الشرق الأوسط حق استغلال أرضنا لصيد الحيوانات». وأوضح هؤلاء أن الحكومة أعلنت نيتها إخلاء قطاع كبير من أرضهم لإنشاء «ممر للحياة البرية»، مشيرين إلى التأثير «الكارثي» لهذه الخطوة على «طريقة حياة شعبنا». وفي الختام، شدّد الشيوخ على أهمية الضغط على كيكويتي الحريص على عائدات السياحة، لافتين إلى أنها ستتأثر سلباً بقراره (رابط العريضة على موقعنا)

حدّرت حركة «أفان» العالمية من مخطط الحكومة التانزانية لإخلاء عشرات الآلاف من قبائل «الماساي» (القبائل المرقطة) «فوراً» من أراضيهم في جنوب تانزانيا لإفساح المجال أمام صيد الأسود والفهود. وفي بيان مشترك، دعا شيوخ القبائل والحركة المعنية بقضايا البيئة وحقوق الإنسان إلى توقيع عريضة للضغط على الرئيس جاكوا كيكويتي، و«مساعتنا على حماية أرضنا وشعبنا قبل فوات الأوان». علماً أنه مع تسرّب أخبار عن مخطط مماثل العام الماضي، هبّ حوالي مليون عضو من «أفان» لإنقاذ «الماساي»، ما أجبر الحكومة على وقف الخطة. وشدد الشيوخ في بيان صادر قبل أيام



من غزّة إلى العالم فلك يتحدّى الحصار

«فلك غزّة» هي سفينة محملة بسلع فلسطينية يستعد نشطاء فلسطينيون وأجانب للإبحار بها بداية الصيف المقبل انطلاقاً من شواطئ غزّة إلى دولة أوروبية لم تحدد بعد. وتمثل هذه المبادرة تحدياً كبيراً لكسر الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل على أهالي القطاع، ومنعهم من الإبحار في شواطئهم لأصطياد الأسماك أو القيام بعمليات التصدير. ويشارك في المبادرة «الاتحاد الفلسطيني للشراع» و«شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» وبعض المنظمات الدولية مثل منظمة «غزّة الحرة» الأسترالية، ومنظمة «السفينة الكندية إلى غزّة»، فضلاً عن بعض النشطاء الأميركيين.



قائمة CNN الذكوريّة سكس وسياسة ونساء

حلّت النائبة اللبنانية عن كتلة «القوّات اللبنانية» ستريدا جعجع (الصورة) أخيراً في المرتبة الثانية، ضمن قائمة شبكة «سي. أن. أن» الأميركية لـ «أكثر السياسيات إثارة في العالم». واحتلّت الوزيرة الكندية روبي دال (1974) المرتبة الأولى. كما ضمّت اللائحة وزيرة تكافؤ الفرص السابقة الإيطالية مارا كارفانيا، والبرلمانية اليونانية إيفا كيلي. النائبة في البرلمان الروسي ولاعبة الجمناز الأولمبية إيلينا كابينيفا كانت بين الأسماء أيضاً، تليها الوزيرة الكندية بليندا ستروناش، والمرشحة السابقة لنيابة الرئاسة الأميركية سارة بيلن.

